

# مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 45 . العدد 12

1444 هـ - 2023 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير	أ. د. محمود حديد
رئيس التحرير	أ. د. هائل الطالب

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

بشرى مصطفى

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : ++ 963 31 2138071

. موقع الإنترنت : [www.albaath-univ.edu.sy](http://www.albaath-univ.edu.sy)

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

**ISSN: 1022-467X**

## شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
  - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
  - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:  
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:  
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :  
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
  - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :  
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
  - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):  
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
  - 2- هدف البحث
  - 3- مواد وطرق البحث
  - 4- النتائج ومناقشتها .
  - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
  - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات ( الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1. مقدمة.
- 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
- 3. أهداف البحث و أسئلته.
- 4. فرضيات البحث و حدوده.
- 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
- 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
- 7. منهج البحث و إجراءاته.
- 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
- 9. نتائج البحث.
- 10. مقترحات البحث إن وجدت.
- 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
  - أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
  - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
  - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
  - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة ( - ) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة ( ثانية . ثالثة ) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة . وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد ( كتابة مختزلة ) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة . مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News , Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود ( أ و ب ) ويكتب في نهاية المراجع العربية: ( المراجع In Arabic )

## رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

## المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
36-11	نغم عاصي	مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الثالث الثانوي (دراسة ميدانية بمدارس مدينة طرطوس )
62- 37	نغم عاصي	تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الناقد
120-63	نيروز الخضر د. منال مرسي د. هبة الشاويش	الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية
166-121	نيروز الخضر د. منال مرسي د. هبة الشاويش	تحليل محتوى كراس الفنة الثالثة لرياض الأطفال في سورية على ضوء معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC





## مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الثالث الثانوي (دراسة ميدانية بمدارس مدينة طرطوس)

الباحثة : نغم محمد عاصي

قسم معلم صف - كلية التربية - جامعة طرطوس

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي من مرحلة التعليم الأساسي، بالإضافة إلى معرفة أثر متغير (الجنس)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بلغ حجم العينة 150 طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي مرتفعة وأن طلاب الصف الثالث الثانوي يمارسون مهارات اتخاذ القرار بشكل متفاوت من مهارة إلى أخرى ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين بين متوسطات درجات إجابات طلبة الثالث الثانوي على استبانة اتخاذ القرار.

# **Decision-making skills of third secondary students**

**(a field study in Tartous city schools)**

## **Abstract**

This study aimed to investigate the decision-making skills of third year secondary students from the basic education stage, in addition to knowing the effect of the variable (gender). The researcher used the descriptive approach as the most suitable for such a study. The results of the study showed that the level of decision-making skills among third-grade secondary students is high, and that third-grade secondary students practice decision-making skills varyingly from one skill to another. Decision making questionnaire.

## مقدمة :

دخل العالم الذي نعيش فيه بالسنوات الأخيرة مرحلة جديدة من التطور والتقدم في شتى مجالات العلوم وهذا التقدم صاحبه انفجار معرفي هائل و متسارع بشكل غير طبيعي أدى إلى تغيرات عديدة في جميع مجالات حياة الإنسان، من حيث الكم الهائل من المعلومات والمعارف وظهور مفاهيم ونظريات جديدة وانقراض أخرى أدت وبشكل تدريجي في إحداث تغيرات في البنية المعرفية واتجاهات الإنسان في جميع المجتمعات من أجل أن يواكب ويتكيف مع هذه التغير الحاصل في العالم من حوله ولكي يحقق الإنسان هذا التكيف المطلوب كان واجباً على المجتمع بمؤسساته المختلفة تقديم العون والمساعدة في ذلك وأحد أهم تلك المؤسسات هي المؤسسة التربوية المتجلية من المدارس التعليمية والتي من أهدافها تعديل سلوك الفرد واتجاهاته وبنيتها المعرفية الفكرية من أجل أن يصبح عنصراً فعالاً في مجتمعه يعرف متطلباته ويساهم في تقدمه وتطوره . والمتأمل بالتقدم الذي وصلت إليه دول العالم المتقدمة يجد أن محور هذا التقدم هو العقل البشري المفكر الذي يقدم النظرية القابلة للتطبيق والذي ينتج كل ما من شأنه أن يطور الحياة البشرية فموضوع مهارات التفكير العليا أصبح بالغ الأهمية في التربية المعاصرة (علي، 2004، 193).

وتعد مهارات اتخاذ القرار واحد من أهم مهارات التفكير العليا حيث يعتبر اتخاذ القرار إجراء يتخذ للحد من الفجوة بين الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه من خلال حل المشكلات والاستفادة من الفرص، ويكون القرار مجرد الاستنتاج الذي تم التوصل إليه ( Nora & Osman, 2012, 296 ).

والقرار عملية ذهنية بالدرجة الأولى، تتطلب قدراً كبيراً من التصور والمبادأة والإبداع ودرجة كبيرة من المنطقية والبعد عن التحيز والتعصب أو الرأي الشخصي، وقد يعبر عن القرار في صور متعددة (مصطفى، 2002، 156).

ويعد اتخاذ القرار مهارة حياتية مهمة وضرورية حيث يجب أن تُعلم للأطفال منذ وقت مبكر وهذا ما يحتاج إلى دراية من الأهل بدايةً والمدرسة لاحقاً وعادة ما يتأثر صناعة القرار لدى الأشخاص من خلال التوقعات والقيم التي يتعلمها ممن حوله، ومن خلال إتاحة الفرصة له لاتخاذ القرارات وتجربة عواقبها.

وباعتبار الصف الثالث الثانوي يمثل مرحلة المراهقة وهي مرحلة مهمة في حياة الطالب وانتقالية حيث يواجه فيها الطالب العديد من المهام والأعباء الأكاديمية التي تفرض عليها اتخاذ قرارات حول إنجازها وإتمامها بالشكل الصحيح مما يفرض عليه اتقان خطوات مهارة اتخاذ القرار التي تساعد على اتخاذ قرارات سليمة بالتالي تسليط الضوء على موضوع اتخاذ القرار في هذه المرحلة يعد أمر مهم جداً كونهم يمرون بمرحلة تشكل مفترق طرق ترتبط بشكل مباشر بالتحصيل الأكاديمي،

على الرغم مما يعتقد البعض أن اتخاذ القرار مهارة فطرية يولد بها الفرد إلا أنه في الواقع مهارة مكتسبة تتطور وتنمو مع التدريب والمران وعند التفكير في سبب نجاح الأشخاص فغالباً نعزو سبب نجاحهم إلى قدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة.

#### مشكلة البحث:

ونظراً لأهمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة والتي منها مهارة اتخاذ القرار والتي تعتبر أحد أهم أهدافها التربوية التي ينبغي تحقيقها لدى المتعلم بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي فقد ظهرت نظريات تربوية ودراسات عديدة على مستوى الدراسات السيكولوجية باعتبار مهارات اتخاذ القرار من أرقى العمليات العقلية المعرفية الإنسانية (Wang & Ruhe, 2007:73) فتمت دراسة متعددة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة و مهارات اتخاذ القرار منها دراسة (عمران، 2020). وأيضاً وجود علاقة موجبة بين مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية ومنها دراسة (جبر، 2021). ولدينا دراسات تناولت بالدراسة والتحليل مناهج التعليم من أجل الكشف عن درجة تضمين مهارات اتخاذ القرار

فجاءت دراسة (عاصي، 2022) لتبين أن درجة تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي جاءت منخفضة، وكذلك دراسة (عساف، 2018) أشارت إلى أن مهارة اتخاذ القرار توفرت بدرجة ضعيفة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس والسادس من التعليم الأساسي و جاءت الدراسات الحالية لتعرف مستوى اكتساب التلاميذ لمهارات اتخاذ القرار انطلاقاً من أن أهمية وخطورة القرارات تزداد كلما كبر الإنسان بالعمر وتشعبت أهدافه ونشاطاته إذ تكتسب مشكلاته أبعاداً وأعماقاً جديدة ومرحلة الصف الثالث الثانوي لها طبيعتها الخاصة التي تحتاج من المتعلم اتخاذ قرار سليم لأن هذا القرار سوف يؤثر على حياته العملية فيما بعد وكل هذا يجعل من اتخاذ القرار عملية تحتاج إلى الكثير من الدقة فكان لابد من قياسها لدى متعلمي الثالث الثانوي .

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

**ما مستوى اكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى تلامذة الثالث الثانوي ؟**

**أهمية البحث:**

- 1- أهمية موضوع اتخاذ القرار وتطبيقاته في المؤسسات التربوية
- 2- أهمية المرحلة العمرية وخاصة أنها مرحلة المراهقة والتي تعد من المراحل الحساسة والضرورية في حياة المراهق حيث يحدث فيها الكثير من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.
- 3- في ضوء نتائج البحث يمكن بناء برامج ارشادية تساعد على اكساب الطلبة مهارات اتخاذ القرار

### أهداف البحث :

#### تمثلت أهداف البحث في:

1. التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الثالث الثانوي.
2. التعرف على أثر متغير الجنس في مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الثالث الثانوي تبعاً لمتغير الجنس.

#### أسئلة البحث وفرضياته:

- 1- ما مستوى اكتساب مهارات اتخاذ القرار من قبل طلبة الثالث الثانوي .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات طلبة الصف الثالث الثانوي على استبانة مهارات اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس .

#### حدود البحث:

**الحدود العلمية :** مستوى اكتساب طلبة الثالث الثانوي لمهارات اتخاذ وهي مهارة تحديد القضية المطوب اتخاذ القرار بها و وضع بدائل مناسبة وحلول للقضية المطروحة ودراسة النتائج الإيجابية المتعلقة بالبدائل المطروحة و دراسة النتائج السلبية المتعلقة بالبدائل المطروحة واختيار القرار الأنسب من البدائل المطروحة، التعرف على المدى الزمني المطلوب لتنفيذ القرار واتخاذ القرار ، تقييم القرار

**الحدود البشرية :** عينة من طلبة الثالث الثانوي

#### مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية :

**مهارات اتخاذ القرار:** بأنها العملية التي بمقتضاها تتم المفاضلة بين مجموعة من الخيارات المتاحة ثم اختيار أحدها بسبب الأفضلية في تحقيق الأهداف التي يتبعها متخذ القرار بأعلى كفاية وفاعلية وضمن معطيات بيئية معينة (موسى، 2010، 30).

**وتعرف الباحثة مهارة اتخاذ القرار إجرائياً:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على استبانة اتخاذ القرار المعدة من قبل الباحثة

## الإطار النظري :

## مهارات اتخاذ القرار :

نالت عملية اتخاذ القرار عناية بالغة من كل من علماء النفس والاجتماع ، ويتفق هؤلاء العلماء على أن هناك معنى واضحا لاتخاذ القرار في وجود بدائل تحتاج إلى المفاضلة واختيار أنسبها، كما تعددت التعاريف التي تناولت عملية اتخاذ القرار، إذ يعرفها "العديلي" بأنها" الطريقة المنظمة لمواجهة المواقف والمشكلات في أثناء العمل عن طريق توفير المعلومات الكافية وإيجاد البدائل المناسبة واختيار البديل الأكثر مناسبة من بينها، في سبيل تحقيق الهدف المرغوب حسب الموقف وظروفه" (العديلي، 1995 ، 47) .

## خصائص عملية اتخاذ القرار :

تتميز عملية اتخاذ القرار ببعض الخصائص التي يمكن إيجازها على النحو التالي:

- أنها عملية واقعية بحيث تقبل بالوصول إلى الحد المعقول .
- أنها عملية تتأثر بالعوامل المحيطة بها .
- أنها تتأثر بالعوامل الإنسانية الناتجة عن سلوكيات متخذ القرار .
- تعد معظم القرارات الإدارية امتداداً من الحاضر إلى المستقبل،
- أنها عملية شاملة وعامة (حسين، 2008، 21)
- ❖ قابلة للترشيد فتفترض بأنها ليس هناك إمكانية للوصول إلى ترشيد كامل للقرار المتخذ، وإنما يمكن الوصول إلى جزء من الترشيد.
- ❖ عملية مبنية في الأساس على المجهود الجماعي والمشاركة بحيث إن التنوع الكبير في المشكلات التي تواجه المؤسسات الحديثة على اختلاف أنواعها يتطلب ضرورة مشاركة المعنيين و ذوي الرأي والخبرة لحل تلك المشكلات.
- ❖ عملية مرحلية منتظمة تسير وفق خطوات واضحة ومعلومة.(فياض، 2015، 41)

- اتخاذ القرار عملية فكرية بحتة ولذلك فإن متخذ القرار بحاجة إلى التحليل والتنبؤ والتفكير في اختيار أفضل البدائل المتاحة.
- اتخاذ القرار يتضمن عدة بدائل لاختيار الأفضل منها
- اتخاذ القرار يعتبر إجابة لمشكلة معينة (شبير، 2015، 35).

#### مراحل اتخاذ القرارات:

لاتخاذ القرار مجموعة من خطوات أو مراحل ولقد أوجز (عبيدات، 2007، 136) هذه المراحل بالخطوات التالية:

- تعرف المشكلة وتحديدها .
- جمع المعلومات وتحليلها
- إيجاد البدائل أو الحلول
- تقييم البدائل
- اختيار البديل الأفضل
- متابعة تنفيذ القرار

#### أهمية اتخاذ القرار:

ويوضح كل من كاستيل وستاهل أن الطلبة بحاجة إلى التدريب على مهارات اتخاذ القرار واستراتيجيتها بصورة تمكنهم من اتخاذ القرار بتأنٍ وعقلانية، لما لهذه المهارات واستراتيجيتها من أهمية خصوصاً حين يكون اتخاذ القرار مطلوباً لحل المشكلات، أو تحديد مهنة المستقبل، أو لتحديد اختيار شعبة التخصص العلمي على سبيل المثال. كما تعد مهارة اتخاذ القرار من أهم المهارات التي يحتاج إليها الأفراد في جميع جوانب الحياة ومظاهرها، فالأفراد هم بحاجة إلى القدرة على تقييم البيانات بوضوح وبدقة وتوليد أو إنتاج عدة حلول بديلة للمشكلة، والتفكير بإيجاد الحلول المناسبة، واختيار أفضل البدائل للتنفيذ. هذا وتشتمل مهارة اتخاذ القرار على التقييم التجريبي والتقييم المنطقي، والحكم

السديد المراعي لحقوق الآخرين، ففي التقييم التجريبي ينظر الفرد في الحلول المحتملة من عدة آراء أو وجهات نظر، وبعد ذلك يبحث ويدرس الحلول المحتملة والظروف المحيطة التي تؤثر على اتخاذ القرار. وأما فيما يتعلق بالتقييم المنطقي يقوم الطالب بتسجيل الأهداف الأساسية التي ترتبط بالمشكلة، ويختار أفضل البدائل المتاحة، وترتيب كل الحلول المحتملة باستخدام المعايير المنطقية، ثم تحديد الخطوات الضرورية واللازمة لتنفيذ القرار (Schlichter & Palmer, 1993).

### صعوبات تواجه متخذ القرار:

- نقص مهارة متخذ القرار في السير بمراحل العملية على أفضل صورة وبالوقت المناسب.
- عجز متخذ القرار عن تحديد المشكلة تحديداً وافية، أو عدم قدرته على التمييز بين المشكلة السطحية والمشكلة الحقيقية.
- التفكير غير الحيادي: إن معظم القرارات تتأرجح بتأثر العوامل المحيطة بالفرد، والتي تجعله يميل إلى التحيز لأفكار نمطية معينة، فلا بد من التحرر من كل ما يحرف القرار عن موضوعيته ليكون القرار سليماً في نتائجه.
- الضغوط الخارجية التي يمكن أن يتعرض لها الفرد داخل الجماعة أو خارجها (طعمة، 2010، 39).

## النظريات المفسرة لاتخاذ القرار:

### النظرية العقلانية المقيدة :

وترى هذه النظرية إلى أن متخذ القرار لا يستطيع أن يكون عقلائي بسبب محدودية نظام معالجة المعلومات لديه، وان إعطاء توضيح لكيفية صناعة القرار الموضوعي لاتساعد في فهم أو التنبؤ بالقرارات التي يتخذها الأفراد - نظريات النموذج العقلاني المثالي : وركزت هذه النظريات على فكرة القرار الرشيد أو العقلاني دون الأخذ بالاعتبار العوامل الضاغطة العديدة التي تقلل من قدرة الفرد على اتخاذ القرار الموضوعي، وتؤكد هذه النظريات على مجموعة من الافتراضات هي :العقلانية، التوجه نحو الهدف، التعرف على جميع الخيارات أو البدائل، التفضيلات الواضحة، التفضيلات الثابتة، توفر الوقت الكافي ومن ثم اختيار البديل الأكثر فاعلية (الزغول والزرغول، 2004، 333).

وتختلف النظرية العقلانية المقيدة عن نظريات النموذج العقلاني المثالي في:

أ . تضيق المجال : إذ يتم التقليل من الأهداف واختصار عدد البدائل.

ب . تقويم البدائل التسلسلي : فبدل من تقويم البدائل بطريقة المتزامنة يتم هنا تقويمها بطريقة متسلسلة.

ج . في العقلانية المقيدة متخذي القرار يضحون باتخاذ القرار الأمثل ويكتفون بالقرار الذي يحقق لهم الرضى والقناعة. (Reed,1982 p87)

### النظرية التقليدية (الكلاسيكية) في اتخاذ القرار:

تقوم هذه النظرية على فكرة أساسية مفادها أن الفرد يستهدف من اتخاذه لأي قرار الوصول إلى أعلى قدر من المنفعة والفائدة، مما يعني ضرورة اختيار البديل الأفضل لمعالجة المشكلة، وتعتمد هذه النظرية على قابلية الفرد على تحديد المشكلة بشكل دقيق وحصص جميع البدائل الممكنة للمعالجة بشكل عقلائي ورشيد. (الشماع وحمود، 2000 253)

وينظر هذا التجاه إلى متخذ القرار على أنه إنسان رشيد يتمتع بالقدرة على وضع الرأي السديد والمبني على معرفة تامة للمشكلة والبدائل (ويند وكروك، 2005 ، 271) وتركز هذه النظرية على اتخاذ القرار الفردي، وعلى أربعة أبعاد هي : المعلومات، وقواعد القرار، والمخاطرة، ومساعدة القرار ، وسوف نلقي فيما يلي الضوء على كلٍ منها: **المعلومات** : هي البيانات والإحصاءات التي توفر قبل اتخاذ القرار في سبيل معرفة النتائج والعوائد المتوخّاة منه.

**قواعد القرار** : وهي القواعد التي توضح لمتخذ القرار الطريقة والأسلوب الذي يجب عليه أن يتخذه، وهذه القواعد قد تعتمد على نتائج محتملة وأخرى غير محتملة، بمعنى أنها تكون دقيقة أو غير دقيقة.

**المخاطرة** : إن المخاطرة تعني أن كثيراً من الأفراد يتخذون قراراتهم من باب المخاطرة دون الاعتماد على المعلومات، ودون التأكد من أن النتائج أكيدة أو سليمة، ولذلك قد يكون القرار نوعاً من المخاطرة وقد يصيب وقد يخطئ.

**مساعدة القرار** : وهذا يعني استخدام بعض الوسائل في اتخاذ القرار، مثل : العمليات الإلكترونية للبيانات أو الأساليب الرياضية المتقدمة وغيرها من الطرق والأساليب، التي تساعد على التوصل إلى القرار السليم أو المناسب. (العديلي، 1995 ، 477)

**النظرية التراكمية المتدرجة:**

وتقوم على الاستفادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة إذ يتم تحديد المشكلة جزئياً والاقتصار على الجوانب الجديدة والاحتفاظ بالمعلومات السابقة كما يتم تقييم البدائل الجديدة فقط والاستفادة من البدائل السابقة (شريف 1993 ، 45) .

#### **النظرية السلوكية:**

يعد " هيربرت سيمون (Simon) "أول رواد هذه النظرية الذي أكد على محدودية قدرات الفرد في جمع المعلومات اللازمة وتحليل البيانات ووضع البدائل المتعددة (عبيدات، 59).

2007، وقد لاحظ سيمون قصور مفهوم الرشد المطلق الذي جاءت به النظرية الكلاسيكية، فالفرد لا يمكنه الوصول إلى حلول مطلقة للمشكلات، واقترح " سايمون " مفهوم الرشد الشخصي، وبهذا قسم الرشد إلى قسمين:

**الرشد الموضوعي:** الذي يعكس السلوك الذي يهدف إلى تنظيم المنفعة، ويقوم على أساس توافر المعلومات الكاملة عن جميع البدائل ونتائج كل منها.

**الرشد الشخصي:** الذي يعبر عن السلوك الذي يسعى إلى الحصول على منفعة في ظرف معين، والأخذ بعين الاعتبار جميع المؤثرات التي تحد من قدرة الشخص على الاختيار (بوصبح، 2010، 85،

#### نظرية التنافر المعرفي.

تعتمد هذه النظرية على خاصية الفهم وإدراك العلاقات في إطار النظرة الكلية الشاملة لعناصر الموقف، ومن أبرز العلماء الذين تناولوا اتخاذ القرار وفق ذلك هو العالم الأمريكي (ليون فستنجر Leon Festinger) وتبدأ النظرية باقتراح معقول، إننا بوصفنا بشراً فإننا نكره عدم الاتساق وبوجه خاص إننا لا نحب عدم الاتساق بين اتجاهاتنا وسلوكنا وحينما تنشأ مثل هذه الظروف فإننا نخبر حالة لا تبعث السرور لدينا تعرف بالتنافر (Dissonance) وحينما نحاول التعامل مع هذه المشاعر والعمل على التقليل منها فإن غالباً ما يسفر عن ذلك تغير في الاتجاه (Beattie, 1994, 132).

إن التنافر المعرفي ينشأ بين العناصر المعرفية المتعلقة بالبدائل الذي تم اختياره والعناصر المعرفية المتعلقة بالبدائل الأخرى ويتوقف مقدار التنافر على أمور عدة منها:

- أهمية القرار المتخذ.
- الجاذبية النسبية للبدائل التي لم يتم اختيارها مقارنة بجاذبية البديل المختار.
- درجة التداخل المعرفي بين العناصر (فرحان، 17، 1985).

ويؤدي عدم الاتساق المعرفي إلى نشأت ضغوط تعمل على اختزال هذا التنافر، ويربط فيستتجر بين عملية اتخاذ القرارات والتنافر المعرفي إذ يعترى الفرد حالة من الصراع عندما يواجه بموقف اختيار بين عدة بدائل ويزول عند اتخاذ القرار ، كما يحدث التنافر عندما يضطر الفرد إلى الانصياع لرأي الجماعة دون أن يصاحبه أو يسبقه تغيير في رأيه (جابر والشيخ، 1978 ، 111)

ووفقاً لهذه النظرية فان مرحلة ما قبل القرار تتسم بالموضوعية والدقة والتحليل المنظم للمعلومات المتوافرة ضمن البدائل المطروحة لحل المشكلة، أما مرحلة ما بعد القرار فتتسم بالرغبة في جمع المعلومات التي تؤكد صحة الاختيار وتدعمه لكي يتم خفض التنافر، وعموماً فالنظرية المعرفية بصورة عامة تعد سلوك اتخاذ القرار عملية واعية ومعرفية وعقلانية تؤدي الانفعالات والدوافع فيها أدوار معقدة ولكنها منهجية . (Sbokan, 1989, P. 20 -33)

دراسات سابقة:

دراسات محلية :

دراسة عساف 2018 بسوريا ، بعنوان :

درجة توفر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس والسادس من التعليم الأساسي هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توفر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس والسادس من التعليم الأساسي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي متبعة أسلوب تحليل المحتوى وكانت الأداة هي استمارة تحليل المحتوى وجاءت النتائج إلى أن درجة توفر مهارة اتخاذ القرار كانت ضعيفة.

دراسة عاصي 2022 بسوريا ، بعنوان :

درجة تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تضمين المهارات الحياتية في كتاب

الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي متبعة أسلوب تحليل المحتوى وكانت الأداة هي استمارة تحليل المحتوى وجاءت النتائج إلى أن درجة توفر مهارة اتخاذ القرار كانت ضعيفة.

دراسة عربية :

دراسة السلامة، طراونة (2012) بعنوان:

مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ولتحقيق هذا الغرض اختيرت عينة مكونة من (151) طالباً وطالبة من طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. طبق عليهم مقياس مكون من (56) فقرة تقيس ثمان مهارات لاتخاذ القرار. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة فوق الوسط في معظمها وبمستوى عالٍ لمهارة اختيار البديل الأفضل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس

العدواني والعاظمي، 2018 بالكويت، بعنوان:

مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة تعرف مدى امتلاك مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالكويت؛ والتعرف على مستوى تطور مهارات اتخاذ القرار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على قياس مهارات اتخاذ القرار حيث تم تطبيقها على عينة بلغت (105) من طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى مهارات اتخاذ القرار بشكل عام جاء مرتفعاً، في حين تراوحت مستويات مهارات اتخاذ القرار في مقياس اتخاذ القرار بين المستوى المتوسط والمرتفع، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في استجابات عينة

الدراسة تعزى لمتغيرات ( المستويات الدراسية، والتخصصات العلمية، والتقديرية الجامعية، والتخصص الجامعي.

**دراسة عمران، 2020 ب أسيوط، بعنوان:**

تضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات البحث هي مقياس جودة الحياة، مقياس مهارات اتخاذ القرار، اختبار مهارات الذكاء الشخصي. وأشارت نتائجه إلى أن مهارات جودة الحياة تتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

**دراسة العتيبي، (2021) الرياض، بعنوان:**

فاعلية تطبيقات الجيل الثاني للويب على التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحساب الآلي

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية تطبيقات الجيل الثاني للويب على التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحساب الآلي، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات من أفراد العينة وخلصت الدراسة إلى أن أثر استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب 2 على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية يتمثل في تشجيع تطبيقات الويب على الخروج من الإطار الفردي للتفاعل بين الفرد والشبكة إلى المشاركة الاجتماعية الإلكترونية.

دراسات أجنبية:

دراسة (2004) Vanci; U. & Balbay; S. بعنوان:

دراسة مهارات اتخاذ القرار للمعلمين والطلاب المتعاونين في اللغة الإنجليزية بلغة تركية (64).

أشارت الأبحاث حول مهارات اتخاذ القرار للمعلمين إلى أهمية الخبرة. أيضاً ، تم العثور على الثقافة المهنية مرتبطة بشكل كبير بتفكير المعلمين وسلوكهم في الفصل. تبحث هذه الدراسة في الجوانب التي يختلف فيها المعلمون المتمرسون (المعلمون المتعاونون) والمعلمون الأقل خبرة (المعلمون الطلاب) عند اتخاذ قرارات فورية بشأن التحويل من خطط دروسهم أثناء التدريس ، وما هي التأثيرات الثقافية / المؤسسية التي يمكن أن ترتبط بهذه الاختلافات. جاءت بيانات هذه الدراسة النوعية من أربعة معلمين متعاونين وسبعة طلاب مدرسين من خلال عدة أدوات بحثية: تسجيل فيديو دروس المعلمين المشاركين ، والمقابلات التي أجريت في اجتماعات ما بعد التدريس ، والمقابلات المكتوبة

بأثر رجعي ، والاستبيان. تشير النتائج إلى أنه بينما كان "التوقيت" و "إدارة الفصل الدراسي" من الدوافع الرئيسية للطلاب المعلمين لإجراء تغييرات في خططهم ، كان المعلمون المتعاونون أكثر اهتماماً بمشكلات الانضباط. تأثرت كلتا المجموعتين من المعلمين بشكل متساوٍ بـ "الدافع" و "الظروف المادية" و "المهارات اللغوية" في اتخاذ قرارات فورية. تنتهي الورقة بتأثيرات الدراسة على تدريب المعلمين وتعليمهم.

## دراسة. 2015، Gutierrez، بعنوان:

تكامل القضايا الاجتماعية والعلمية لتعزيز الأخلاقيات الحيوية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية

تركز محو الأمية العلمية على بناء معرفة الطلاب لاستخدامها بشكل مناسب و مفاهيم ذات مغزى ، والتفكير النقدي ، واتخاذ قرارات متوازنة ومستتيرة ذات صلة بحياتهم. هذه تعرض الدراسة آثار دمج القضايا الاجتماعية والعلمية لتعزيز مهارات اتخاذ القرارات المتعلقة بالأخلاقيات الحيوية طلاب علم الأحياء. باستخدام تصميم بحث شبه تجريبي ، نتائج العينات المستقلة وذات الصلة كشف اختبار  $t$  على متوسط درجات 72 طالباً قبل الاختبار وبعده بشكل ملحوظ عن دمج علمي اجتماعي القضايا في دروس علم الأحياء مفيدة لتعزيز مهارات اتخاذ القرار في أخلاقيات البيولوجيا. علاوة على ذلك ، كما تم دمج القضايا الاجتماعية والعلمية في دروسهم وتفاعلات الطلاب وحججهم تحسن بشكل ملحوظ ومكنهم من إعطاء ردود إيجابية أكثر تفصيلاً وعمقاً مع نطاق أوسع مجموعة من التفسيرات.

## منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع تماماً، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً إما كمياً أو نوعياً (عباس، 2007، 74).

**أداة الدراسة :** لجمع معلومات عن عينة البحث بما يحقق أهدافه كان لابد من إعداد استبيان يتميز بالصدق والثبات والموضوعية، لذا تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة من أجل تصميم استبانة مهارات اتخاذ القرار

**مجتمع الدراسة :** تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الثالث الثانوي المسجلين للعام الدراسي 2021-2022. في مدارس محافظة طرطوس

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بطريقة طبقية وزعت الباحثة (150) استمارة لطلاب الثالث الثانوي

كان منهم 99 أنثى و 51 ذكر .

**الأداة المستخدمة في الدراسة:**

اشتملت على أداة واحدة من إعداد الباحثة:

وهي استبيان مهارات اتخاذ القرار، وقد تكون الاستبيان من :

القسم الأول: يضم المعلومات والبيانات الشخصية للطلاب وجنسه

القسم الثاني: يضم بنود الاستبيان وعددها 16 بندا تقيس 6 مهارات من مهارات اتخاذ القرار

**الدراسة الاستطلاعية :**

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية وتم استبعادهم في الدراسة الأساسية حيث تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة للتحقق من صالحية أداة البحث.

**الخصائص السيكمترية للاستبيان**

**الصدق:**

**صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة جامعيين عددهم 9 أساتذة في علم النفس وعلوم التربية حيث طلبت منهم إبداء رأيهم في مراعاة ما يلي:

مدى ملائمة الفقرات للسمة المدروسة - عدد الأسئلة كافية لقياس -البدائل مناسبة - الأبعاد مناسبة للبنود - مدى وضوح عبارات أسئلة الاختبار وسلامة صياغتها اللغوية، ولقد تم الأخذ بأرائهم و اقتراحاتهم من حيث إعادة الصياغة بعض عبارات المقياس الذي تضمن في صورته النهائية 15 فقرة.

## صدق المقارنة الطرفية:

تعتبر أحد الطرق الإحصائية لقياس الصدق وقمنا في هذه الطريقة بتباعد الخطوات التالية:

1-ترتيب مجموع علامات أفراد العينة تنازليا.

2-حساب المقارنة بين الدرجة العليا والدرجة الدنيا.

## الجدول رقم (1) نتائج صدق المقارنة الطرفية

المؤشرات	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
العينة العليا	9	30,8	1.5	15,8	8	دالة عند مستوى 0,01
العينة الدنيا	9	22.3	0.5			

من الجدول السابق يتبين أن استبيان مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الثالث الثانوي يتمتع بدرجة من الصدق

## الثبات:

ولقد اعتمدت الباحثة في دراستها على طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

## الجدول رقم (2) نتائج ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية

أنواع وطرق الثبات المتبعة			الأدوات
التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	مهارات اتخاذ القرار
بعد التعديل	قبل التعديل	0,52	
0,47	0,31		

ونلاحظ من الجدول السابق ثبات استبيان مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الثالث الثانوي بدرجة 0,05

### الدراسة الأساسية :

وبعد التأكد من صلاحية أداة الدراسة، ضمن الدراسة الاستطلاعية أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على الدراسة الأساسية في إجراءات دامت فترة 4 أيام على عينة من طلبة الثالث الثانوي بحيث كان قوامها 120 تلميذ وتلميذة.

### الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الباحثة في تحليل نتائج الدراسة الميدانية على البرنامج الإحصائي Spss وتمثل الأساليب الإحصائية المستخدمة فيه :

- النسب المئوية والتكرارات
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار T test

### عرض نتائج البحث والمناقشة :

نتائج السؤال الأول :

ما مستوى اكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي؟

ولإجابة عن هذا السؤال، تم حساب تكرارات استجابة أفراد العينة على البدائل المتضمنة في أداة الدراسة واستخراج النسب المئوية لكل بديل وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (3) تكرارات استجابة أفراد العينة

المجموع	نادراً			كثيراً			دائماً			مهارات اتخاذ القرار
	النسبة المئوية	التكرارات النسبية	التكرار	النسبة المئوية	التكرارات النسبية	التكرار	النسبة المئوية	التكرارات النسبية	التكرار	
%100	%24	0,24	428	%27	0,27	491	%49	0,49	881	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الاستجابة على البديل " نادراً " قدرت ب 24% في حين قدرت نسبة الاستجابة على البديل كثيراً " ب 27 % ، ونسبة البديل " دائماً " ب 49% من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول إن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي مرتفعة.

وكشفت نتيجة هذا السؤال ، أن مستويات مهارات اتخاذ القرار بالشكل الكلي بمستوى مرتفع لدى طلبة الثالث الثانوي ، في حين تراوحت مستويات مهارات اتخاذ القرار على استبانة اتخاذ القرار بين نادراً وكثيراً ودائماً، وهذه النتيجة تدعم التوجه لتطوير مهارات اتخاذ القرار في المستويات العليا لدى طلبة الثالث الثانوي، وتعزيز المستويات المرتفعة لمهارات اتخاذ القرار، لما لذلك من أهمية جلية لتوظيفها في مواجهة الظروف الحياتية على الصعيد الشخصي والمجتمعي، ومواجهة المشاكل والعقبات بتوليد البدائل والحلول الإبداعية بأساليب علمية وتربوية، كما أن الأفراد هم بحاجة ماسة لاتخاذ قرارات مصيرية يترتب عليها آثار تعود بالنفع أو النقصير في التعامل مع الحياة ، لذا لابد من تطوير مهارات اتخاذ القرار لاتخاذ قرارات ناجحة.

### نتائج السؤال الثاني:

ما مستوى اكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى تلامذة الصف الثالث الثانوي تبعاً لمتغير

الجنس؟

لحساب الاختلاف في مهارات إدارة الوقت باختلاف الجنس، تم استخدام اختبار (ت)

لدراسة الفروق ما بين متوسطي عينتي الذكور والإناث والجدول الآتي يوضح نتائج

المعالجة الإحصائية:

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	العينة
غير دالة عند 0,05	0,31	4,29	27,33	33	ذكور
		3,57	27,57	87	إناث

من الجدول السابق نلاحظ لا توجد فروق دالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار لدى

الطلاب باختلاف الجنس .

## المراجع:

- 1- مصطفى، صلاح عبد الحميد. (2002). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. دار المريخ، المملكة العربية السعودية.
- 2- علي، عماد والحاروني، مصطفى. (2004). مهارات ما وراء المعرفة واستراتيجيات التذكر والدافعية للتعلم كمتغيرات تنبؤية للتحويل الأكاديمي لدى طلاب التعليم الثانوي، المجلة العلمية، المجلد (20)، العدد (2) الجزء (2).
- 3- السلامة، محمد والطراونة، عبدالله. (2012). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. مؤتمراً للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (7) العدد (5).
- 4- موسى، شهرزاد محمد. (2010) القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط. ط 1، عمان: الأردن دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 5- عساف، شيرين. (2018). درجة توافر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- 6- عاصي، نغم. (2022). درجة تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة طرطوس .
- 7- العدوانى، حمدان والغازمي، مناحي. (2018). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر.

- 8- عمران، محمد. (2020). تضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. المجلة العلمية لكلية التربية، مج26. ع 1.
- 9- العتيبي، مقعد إبراهيم. (2021). فاعلية تطبيقات الجيل الثاني للويب على التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحساب الآلي. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد 21
- 10- طعمة، أمل احمد (2010): اتخاذ القرار والسلوك القيادي، دار دبيونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 11- الزغول، رافع والزغول، عماد عبد الرحيم. (2003). علم النفس المعرفي. دار الشروق ط1. عمان : الأردن
- 12- ويند، يورام وكروك، كولين (2005). أصول اتخاذ القرارات الإدارية الحاسمة، ترجمة مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
- 13- عبيدات، سهيل (2007): إدارة الوقت وعملية اتخاذ القرار والاتصال للقيادة الفعالة. ط 1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن
- 14- بوصبع، سهام. (2010). أثر إدارة المعرفة في فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، دمشق، سورية
- 15- آل سعود، خالد بن عبد الله (2006) اتخاذ القرارات في ظروف الأزمات، الرياض، مطابع الحميضي.
- 16- عبيدات، سهيل أحمد. (2007). القيادة أساسيات - نظريات - مفاهيم، عالم الكتب، إربد، الأردن.

17- حسين، علي. (2008). نظرية القرارات الإدارية. عمان. دار زهران للنشر والتوزيع.

18- فياض، عُدَي إِيَاد. (2015) درجة ممارسة العمادات والدوائر الإدارية بالجامعة الإسلامية لإدارة المعرفة وعلاقتها بمستوى فاعلية اتخاذ القرار لديها . رسالة ماجستير .الجامعة الإسلامية. غزة

19- شبيبر، محمد توفيق. (2015) واقع تطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف في الجامعات الفلسطينية بغزة وأثرها على مشاركة المرؤوسين في اتخاذ القرارات . رسالة ماجستير .الجامعة الإسلامية. غزة.

**References:**

- 20-Nura, Abubakar & Osman, Nor Hasni (2012). Toolkit on effective decision making measurement in organizations Internatipnal Journal Of Humanities Science. Vol.2. No. 4.pp.296-303
- 21-Wang, & Ruhe, G.(2007). The Cognitive Process of Decision Making- Journal of cognitive informatics and natural intelligence , 1(2), April- June, 73-85
- 22- Gutierrez, S. (2015). Integrating Socio-Scientific Issues to Enhance The Bioethical Decision-Making Skills of High School Students, *International Education Studies*, Vol 8,
- 23-Vanci; U. & Balbay; S. (2004) :Investigating the Decision-Making Skills of Cooperating Teachers and Student Teachers of English in a (64) Turkish, Context, Teaching and Teacher Education, Vol. 20, Iss. 7, Oct. 2004, PP 745-758.
- 24-Reed ,S.K. (1982): Cognition; Theory and applications. California Brooks publishing Company.
- 25-Beattie, J. (1994): Psychological determination of decision attitudes, *Journal of Behavioral Decision Making*, V. (41), P. (130-141).
- 26-Schlichter, C., & Palmer, W. (1993). Thinking Smart: A Primer of the Talents Unlimited Model. Mansfield CT. Creative Learning Press.

## تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الناقد

الباحثة : نغم محمد عاصي

قسم معلم صف - كلية التربية - جامعة طرطوس

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف درجة تضمين مهارات حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي من خلال دراسة تحليلية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى في ضوء مهارات حل المشكلات إضافة إلى معرفة الشكل الأكثر ورود لهذه المهارة في الكتاب (عبارة نصية - صورة - نشاط - سؤال ) ومن خلال خطوات إجرائية ومراجعة الدراسات السابقة تم بناء قائمة بالمهارات الفرعية ( مؤشرات أداء ) الخاصة بمهارة حل المشكلات والتي بلغ عددها 8 مؤشرات وتم تصميم استمارة تحليل المحتوى وأظهرت نتائج التحليل أن نسبة توافر مهارة حل المشكلات في كتاب الدراسة الاجتماعية جاءت بنسبة 13.533 وهي نسبة ضعيفة وأن الشكل الأكثر وروداً لمهارات حل المشكلات جاء على شكل نشاط بنسبة وقدرها 50% وجاء على شكل سؤال بنسبة 33% وجاء على شكل صورة بنسبة 11.11%. وجاء على شكل عبارة نصية بنسبة 5,55%.

## **Analysis of the content of the fourth grade social studies book in the light of problem-solving skills**

### **Abstract:**

The current research aims to know the degree to which problem solving skills are included in the social studies book for the fourth grade through an analytical study using the content analysis method in the light of problem solving skills in addition to knowing the most common form of this skill in the book (text phrase – image – activity – question) and from Through procedural steps and a review of previous studies, a list of sub-skills (performance indicators) for problem-solving skills was built, which numbered 8 indicators, and a content analysis form was designed And that the most common form of problem-solving skills came in the form of activity with a percentage of 50%, and came in the form of a question by 33%, and it came in the form of an image by 11.11 %, and it came in the form of a text phrase by 5.55%.

## مقدمة :

كانت المجتمعات البشرية مستقرة وتعتمد على تقاليد موروثية وعادات مكتسبة وأخلاق جبلوا عليها لحل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم، ولكن المجتمعات في الحاضر تتعرض لتغيرات بفضل التقنية ، وما نراه اليوم من تفاوت بين الأمم في التقدم والحضارة العلمية ما هو إلا نتيجة لاختلاف أنماط التعامل مع واقع الحياة ، وتبني أساليب حديثة للتفكير لذا ظهرت الحاجة إلى تطوير التفكير لدى أفراد المجتمع وإكسابهم قدرات ومهارات تسهم في جعل الفرد يمارس دوره بإيجابية وفعالية داخل مجتمعه وفي منظومة مؤسساته الاجتماعية حيث يحقق تطوير التفكير منافع شتى، وهي: منفعة ذاتية ومنفعة اجتماعية عامة ومنفعة صحية نفسية ومنفعة دفاعية (وزارة التعليم، 2019، 60).

قد يشعر بعض التربويين وأولياء الأمور أن تعليم الأطفال مهارات الحساب والقراءة أمر مهم جداً بل ربما أكثر أهمية من تعليم العلوم. بينما يرى آخرون أن الأولوية يجب أن تكون في تعليم اللغات وأدبها. ولكن مما لا شك فيه أن تحصيل الطلبة في شتى المواضيع الدراسية يعتمد إلى حد كبير على طريقة تفكيرهم وقدرتهم على تحديد مواضيع القوة والضعف لديهم ، ومن ثم اختيار الاستراتيجيات الملائمة لأنماطهم التعليمية. ولعل أهم ما يمكن أن يتعلمه الطلبة هو المهارات الحياتية ، فإن طريقة تفكير الصغار سوف تؤثر على طريقة حلهم للمشكلات وعلى قراراتهم التي سيتخذونها في المستقبل(جبر، 2004، 13)

غير أن تعليم مهارات حل المشكلات الاجتماعية للأطفال في سن مبكرة يمكن أن تحسن العلاقات مع الآخرين والسيطرة على الانفعالات، وتعزيز الحماية الذاتية، وتقليل أو منع السلوكيات الغير الصحيحة فإن افتقار مهارات حل المشكلات يرتبط بسلوك اجتماعي فقير، مما يدل على الحاجة إلى اكساب التلاميذ مهارات حل المشكلات من خلال تضمينها لأنشطة محتوى المنهاج (علي، 2014، 10).

وتعد مهارات حل المشكلات من المخرجات المهمة للمناهج الحديثة في أي مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى، فهي مسؤولية مشتركة لجميع المواد الدراسية على حد سواء باعتبارها تتم في إطار من السياق التكاملي بحيث يسهم كل في مجاله وتخصصه (الغامدي، 2015، 715).

إلا أن هذا الأمر يكتسب أهمية خاصة في مادة الدراسات الاجتماعية، نظراً لطبيعة هذه المادة ومكانتها، وارتباطها بالواقع والحياة، فهي تعد منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية، والتي يمكن من خلالها دخول الفرد إلى الحياة الاجتماعية باكتساب عادات وتقاليد مجتمعه.

وقد ركزت الرؤية الوطنية للدراسات الاجتماعية على أن عملية إعداد الفرد ينبغي أن تقوم على أساس من التوازن والتكامل في جوانب الإعداد، بحيث تسمح له من جهة أن يكون فرداً مستقلاً لديه إمكانيات وقدرات مستقلة، ينبغي استثمارها إلى أقصى ما تسمح به هذه القدرات، من خلال توفير البيئة التربوية الغنية بميزاتها، ومن جهة أخرى إعداده كعضو في الجماعة، يمارس حقوقه وواجباته فتجعل منه إنساناً يمتلك مشاعر الحماس الجماعي والتضحية الذاتية، وتضيء لديه الترابط الضروري بين تعلم الدراسات الاجتماعية وممارسة القيم الديمقراطية (وزارة التربية، 2017، 575).

وأخذت الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع منحي جديداً يحاكي بداية مرحلة عمرية مختلفة عن المراحل الثلاث السابقة، ترسخ في المتعلم قيم المحبة وتظهر قدراته على تحديد أهدافه الشخصية وتمكنه من التمييز بين الرأي والحقيقة بتعلمه أساليب التحليل والاستنتاج، وينطلق المتعلم في هذه المرحلة إلى تطوير مهارات جديدة لديه مثل إدارة التفاوض وحل المشكلات واحترام الرأي الآخر وتشجيع المشاركة والإصغاء وتهدف الدراسات الاجتماعية في هذه المرحلة إلى تعرف المتعلم مهارات التعامل مع المجتمع

وبناء منظومة معرفية تناسب البيئة التي يعيش فيها إذ يعزز مفاهيم التنمية المستدامة ويفكر في استشراف المستقبل (وزارة التربية، 2020، 3).

وبناءً على الأهمية الكبيرة التي تحتلها مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، إذا ما تم بناؤها وتصميمها بما يخدم هذا الهدف، جاءت الدراسة الحالية لتعرف المهارات الحياتية المتوفرة في كتاب الدراسات الاجتماعية من خلال تحليل محتواه، وذلك في خطوة تهدف إلى معرفة مدى تحقيق هذا الكتاب للأهداف المرجوة منه.

### مشكلة الدراسة:

يعتبر حل المشكلات من المهارات المعرفية عالية الرتبة (التفكير الناقد، صنع القرار، حل المشكلات) والتي ينبغي أن يهدف إليها التدريس الفعال، كما أن تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب تعد من الأهداف الأساسية لمادة الدراسات الاجتماعية، حيث أن تعليم الدراسات الاجتماعية يعادل تنمية القدرة على حل المشكلات، ويقاس التحصيل في الدراسات الاجتماعية بعدد المشكلات التي يستطيع الطلاب حلها بشكل صحيح.

لا تخلو أي مؤسسة أو شركة من المشكلات، ولا يمكن للفرد أن يعيش حياة كاملة دون أن تواجهه صعوبات وعقبات غير متوقعة، مما يجعل من مهارات حلّ المشكلات عنصراً أساسياً لا بدّ منه ،

وركزت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية على ضرورة إكساب التلاميذ مهارات حل المشكلات، باعتبارها لا تقل أهمية من استيعابهم للمادة العلمية بحد ذاتها، وكونها تساعد الفرد على التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة، حيث تضافرت جهود اللجان الوطنية العاملة في وزارة التربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) لبناء دليل المهارات الحياتية التخصصي لمادة الدراسات الاجتماعية

لتلاميذ الصف الأول حتى الصف السادس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي وكان من ضمن مهارات الدليل مهارة حل المشكلات.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تنمية المهارات الحياتية، إلا أن بعض الدراسات أظهرت افتقار المناهج لبعض هذه المهارات أو تناولها بدرجة منخفضة، حيث توصلت دراسة عبد القادر (2020) من خلال تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس إلى أن محتوى تدريبات كتاب التربية الإسلامية راعى بدرجات منخفضة مهارات حل المشكلات ككل. ودراسة الغامدي (2015) التي أشارت إلى تدني مهارة حل المشكلات بنسبة 9,9% ودراسة المحاسنة (2018) أشارت إلى أن مهارة حل المشكلات حصلت على أدنى نسب من التضمين .

بالإضافة لإحساس الباحثة الذي نبع من الممارسات التربوية كونها معلمة لصفوف التعليم الأساسي حيث لاحظت تدني مستوى اكتساب التلاميذ لمهارات حل المشكلات ودعمت إحساسها من خلال دراسة استطلاعية تمثلت بوضع كل تلميذ من التلاميذ بموقف معين يتطلب منه مهارات حل المشكلات وأشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى تدني اكتساب التلاميذ للمهارات الحياتية

لذلك تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع لمهارات حل المشكلات من خلال تحليل محتواه

وتتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال التالي :

ما درجة تضمين مهارات حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي؟

**أهمية البحث:**

- 1- أهمية مهارات حل المشكلات ذاتها التي تعد مطلباً تفرضه التحديات المعاصرة للتعليم من أجل رفع كفاءات مخرجات التعليم.
- 2- أهمية المرحلة العمرية حيث تأخذ الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع منحنى جديد يحاكي بداية مرحلة عمرية مختلفة عن الصفوف الثلاث السابقة.
- 3- تقدم الدراسة الحالية وصفاً لدرجة توفر مهارات حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي مما يساعد على معرفة جوانب الضعف والقوة في محتوى الكتاب، الأمر الذي قد يساعد القائمين على بناء المناهج في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية على تطوير محتوى هذه الكتب .
- 4- حداثة كتاب الدراسات الاجتماعية الذي وُضع بنسخته الأخيرة عام 2020-2021 ولم يتم تناوله بالدراسة والتحليل في ضوء مهارات حل وذلك في حدود علم الباحثة.
- 5- قد تساعد معلمو الصف القائمين على تعليم مادة الدراسات الاجتماعية في معرفة أي المهارات المهملة أو المعدومة في الكتاب والعمل على خلق مواقف ونشاطات غنية بهذه المهارات.
- 6- قد تفتح المجال أمام بحوث ودراسات جديدة تتناول كتب الدراسات الاجتماعية في صفوف ومراحل أخرى.

**أهداف البحث:**

1. تعرف درجة تضمين مهارات حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي
2. تعرف درجة تضمين مهارات حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي حسب شكل ورودها (عبارة نصية - صورة - نشاط - سؤال) .

### أسئلة البحث:

1. ما درجة تضمين مهارات حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟
2. ما درجة تضمين مهارات حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي حسب شكل ورودها (عبارة نصية - صورة - نشاط - سؤال) ؟

### حدود البحث:

- **الحدود العلمية :** أقتصر البحث الحالي على تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات حل المشكلات.
- **الحدود الزمانية :** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2021-2022).

### مصطلحات البحث

- **المهارة :**  
تعرف بأنها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذل (شحاته والنجار، 2003، ص302).
- **حل المشكلات:**  
فقد عرفها شارما على أنها عملية معرفية سلوكية ذاتية يحاول الشخص من خلالها تحديد أو اكتشاف حلول فعالة للتكيف مع الوضع الإشكالي المحدد وجهته في سياق الحياة اليومية (Sharma، 2015)

- التعريفات الإجرائية:

- حل المشكلات:

عملية تفكيرية يقوم بها التلميذ الذي يمتلك المعارف المكتسبة من الخبرات السابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات الموقف غير المألوف من أجل حلّ الغموض واللبس فيه، وتشمل المهارات الفرعية الآتية (تحديد المشكلة - تحديد الأسباب الكامنة وراء المشكلة - تحديد النتائج المتعلقة بالمشكلة - وضع عدة حلول ممكنة للمشكلة - تقدير الإمكانيات المتاحة لحل المشكلة - اختيار الحل الأنسب من الحلول المطروحة - تقويم فعالية الحل الذي اختاره- تجنب الوقوع في المشكلة في المرات القادمة) وتقاس بدرجة توفرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

#### الدراسات السابقة :

#### دراسة الزهراني 2021 بالسعودية بعنوان :

مهارة حل المشكلات وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مهارة حل المشكلات وجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض أدوات الدراسة وهي ( استمارة البيانات العامة، ومقياس مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة، ومقياس جودة الحياة بأبعادها المختلفة)، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية قوامها (206) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف مستوياتهم الدراسية، ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة ومقياس جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى أفراد العينة.

### دراسة بن عثمان 2017 الجزائر بعنوان:

التفكير الميتماعرفي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التفكير الميتماعرفي بمهارة حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة وتم استخدام المنهج الوصفي واختبار الفرضيات تم تطبيق مقياس التفكير الميتماعرفي ومقياس مهارة حل المشكلات، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الميتماعرفي ومهارة حل المشكلات لدى تلاميذ سنة ثانية من التعليم الثانوي.

### دراسة عبد القادر (2020) سورية بعنوان:

درجة توافر مهارات حل المشكلات في محتوى تدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سوريا.

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات حل المشكلات المناسبة والمتوفرة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي ، والوقوف على درجة مراعاة مهارات حل المشكلات ودرجة توزعها في التدريبات ، ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد قائمة بمهارات حل المشكلات، وإعداد معيار التحليل في ضوءها والذي اشتمل على (25) مهارة فرعية تمثل مهارات حل المشكلات ، وقد تم تحليل محتوى التدريبات باستخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على أسلوب تحليل المحتوى ، وتوصل البحث إلى ما يلي: أن محتوى تدريبات كتاب التربية الإسلامية راعى بدرجات منخفضة مهارات حل المشكلات ككل.

### دراسة العمري، (2022). سوريا بعنوان:

أنماط الذكاء المتعدد وعلاقته بدرجة امتلاك مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة حماه السورية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط الذكاء المتعدد ودرجة امتلاك مهارة حل المشكلات، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت البيا مقياس الذكاء المتعدد

وطبقت الدراسة على (376) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: وجود علاقة بين كل من الذكاء المنطقي الاجتماعي و درجة امتلاك مهارات حل المشكلات بينما لا يوجد علاقة بين امتلاك مهارات حل المشكلات وكل من الذكاء ( اللغوي، الحركي، البصري، الموسيقي، الشخصي).

#### الدراسات الأجنبية:

#### دراسة (Atamak & Ozsoy 2009) :

دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريب على التفكير ما وراء المعرفي حل في المشكلات، وقد تكونت عينة الدراسة من (47) طالباً وطالبة، وزعوا عشوائياً على مجموعتين، إحداها تجريبية ضمت (24) طالباً وطالبة، الأخرى ضابطة وضمت (23) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريب على التفكير ما وراء المعرفي تفوقوا في حل المشكلات الرياضية على نظائرهم في المجموعة الضابطة.

#### دراسة (Masuomeh & Rasol, 2015) بزنجان، بعنوان:

العلاقة بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في زنجان هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي، وتم جمع المعلومات باستخدام ثلاثة مقاييس هي مقياس حل المشكلات، مقياس اتخاذ القرار ومقياس التواصل الفعال، وتكون مجتمع الدراسة من (3418) طالبة، ومن بينهم تم اختيار (345) مشاركة بالطريقة العشوائية الطبقية ، وأظهرت النتائج أن المستوى العام للتحصيل الدراسي والمهارات الثلاثة كان عالياً، مقارنة بالوسط الفرضي، وأن هناك علاقة إيجابية بين طردية بين زيادة مستوى المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي.

**منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق

أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته

### المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من كتاب الدراسات الاجتماعية المطور للصف الرابع من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي والذي أقرته وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (وفقاً للمعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي)، والتي طبقت للمرة الأولى في العام الدراسي 2017/2018 ويبلغ العدد كتاب واحد.

### تحديد عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل بكتاب الدراسات الاجتماعية المطور للصف الرابع الأساسي والموزع على الفصلين الدراسيين الأول والثاني، والجدول الآتي يبين توزيع مادة التحليل في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي على الفصلين الدراسيين الأول والثاني جدول (1) توزيع مادة التحليل في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي على الفصلين الدراسيين الأول والثاني:

الفصل الدراسي الثاني				الفصل الدراسي الأول			
أرقام الصفحات	عدد دروس الوحدة	عنوان الوحدة	رقم الوحدة	أرقام الصفحات	عدد دروس الوحدة	عنوان الوحدة	رقم الوحدة
103 - 74	6	(بيئتي)	5	19-10	3	أنا	1
-106 121	5	وطني	6	29-22	2	أنا وأنت	2
				37-32	2	سلامتي	3
				61 - 40	6	مجتمعي	4
				73 - 64	2	بيئتي	5

### 11- أداة الدراسة:

وهي استمارة تحليل المحتوى من إعداد الباحثة للكشف عن مهارات حل المشكلات المتوفرة في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية المطور.

وتم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

**- تحديد الهدف من التحليل:**

يهدف التحليل إلى الكشف عن مهارات حل المشكلات المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

**- تحديد مجالات التحليل:**

يتضمن المجال كتاب الدراسات الاجتماعية المطور للصف الرابع الأساسي الذي طبع للمرة الأولى للعام الدراسي 2017-2018 وقد اعتمدت الباحثة النسخة المطبوعة في العام 2020-2021

**- تحديد فئات التحليل:**

بما أن مهارة حل المشكلات مهارة متشعبة ومتضمنة عدد من المهارات الفرعية قامت الباحثة بصياغة مهارات فرعية (مؤشرات أداء) وفق رؤية المحكمين وتم اعتماد هذه المهارات الفرعية فئات فرعية لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

**- تحديد وحدات التحليل:**

وحدة التسجيل: وهي الوحدة التي تظهر إحدى فئات التحليل واستخدمت الباحثة وحدة الفكرة (الموضوع) وحدة للتحليل لأنها الأكثر ملاءمة لطبيعة الموضوع.

**- تحديد ضوابط التحليل:**

- سيتم التحليل استناداً إلى التعريف الإجرائي لمهارة حل المشكلات.
- شمل التحليل كلاً من المحتوى، والأنشطة، ومربعات التفكير (المربعات الإثرائية)، والأسئلة التكوينية والختامية والصور والخرائط والمشاريع.
- تم ترقيم وحدة التحليل على الكتاب حتى يتم ضبط عدد وحدات التحليل.
- كل فكرة هي وحدة تسجيل مستقلة وعندما تحتوي الفكرة أكثر من فئة تعد كل فئة وحدة تسجيل مستقلة

- كل ظهور جديد لفئة ما يعد تكراراً جديداً لها.
- في حال كانت الفكرة مرتبطة بما قبلها أو بما بعدها نعود إلى الفكرة المرتبطة بها وتعطى تكراراً واحداً.
- لم يشمل التحليل:
  - المقدمة
  - الصفحة التي تتضمن صور الأيقونات ومعناها
  - فهرس الكتاب
  - خطة توزيع المنهاج
  - الصفحات التي يوضع بها عنوان الوحدة وعناوين الدروس التي تشملها وماذا سيتعلم من خلالها التلميذ والصور المرفقة بها.
- تصميم استمارة التحليل :  
قامت الباحثة بإعداد استمارة التحليل على النحو التالي :
  - الحقل الأول : يذكر فيه مهارة حل المشكلات
  - الحقل الثاني : يذكر فيه مؤشرات الأداء والتي هي فئات للتحليل
  - الحقل الثالث: شكل ورود المهارة في وحدة التسجيل ويشمل أربع حقول فرعية ( عبارة نصية - صورة - نشاط - سؤال)
  - الحقل الرابع : يذكر فيه مجموع التكرارات التي تحصل عليها المهارة وفق شكل ورودها
  - الحقل الخامس: يذكر فيه النسبة المئوية للمهارة وفق شكل ورودها بالنسبة لمجموع التكرارات الكلي
- والجدول التالي يوضح شكل استمارة تحليل المحتوى بصيغتها النهائية:

## الجدول (2) استمارة تحليل المحتوى

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	شكل ورود المهارة				مؤشرات الأداء	المهارة الرئيسية
		صورة	عبارة نصية	سؤال	نشاط		
							مهارة التفكير الناقد

الخصائص السيكمترية لاستمارة تحليل المحتوى :

- الصدق والثبات:

- صدق بطاقة تحليل المحتوى:

وتم التأكد من صدق استمارة تحليل المحتوى عن طريق عمل التالي:

أ/ الصدق الظاهري: وتم عن طريق مطابقة الأداة بالإطار النظري والدراسات السابقة.

ب/ صدق المحكمين: وتم من خلال اتفاق السادة المحكمين على أن البطاقة تقيس ما وضعت لقياسه.

- ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع عن طريق الآتي:

- حساب معامل الثبات عبر الزمن

ويقصد به وصول المحلل لنفس النتائج في حال تكرار التحليل في نفس الظروف مما يشير إلى ثبات الأداة (العساف، 2010م، ص187). وقد قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة التحليل عبر الزمن حيث قامت الباحثة بتحليل (وحدة دراسية) من كتاب (الدراسات الاجتماعية) للصف الرابع الأساسي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، حيث تم اختيارها

عشوائياً، هي:(الوحدة الخامسة بعنوان بيئتي) ثم إعادة عملية التحليل بعد زمن وقدره 15/ يوماً.

- الثبات من خلال الباحثين: استعانت الباحثة بمحللين آخرين طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة طرطوس، حيث قامتا بتحليل العينة المختارة نفسها بعد اطلاعهما على خطوات التحليل وقواعده التي تم اتباعها ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي بين تحليلها في المرتين من جهة وبين تحليلها الأول وكل من المحللين الآخرين من جهة أخرى وفق الآتي:

$$R = \frac{2(C12)}{C1+C2}$$

حيث:

R : معامل الثبات

C12: عدد وحدات التحليل التي اتفق عليها الباحثان

C1 : عدد الوحدات في التحليل الأول.

C2: عدد الوحدات في التحليل الثاني. (طعيمة، 2004، ص226)

وقد بلغ عدد وحدات التحليل (81) وحدة والجدول (2) يبين نتائج قيم معامل الثبات للعينة المحللة.

جدول(3) معاملات الثبات لوحدات التحليل

معامل الثبات	عدد وحدات التحليل المتفق عليها في التحليلين الأول والثاني	التكرار		المحلون
		التحليل الأول	التحليل الثاني	
0.981	79	80	81	الباحثة (1) و(2)
0.923	72	75	81	الباحثة (1) والمحلل (2)
0.875	70	79	81	الباحثة (1) والمحلل (1)
0.896	69	75	79	المحلل (1) والمحلل (2)

من الجدول (3) نجد أن قيم معاملات الثبات مرتفعة بمعنى أن الأداة مناسبة وتفي بأغراض البحث

#### - إجراءات عملية التحليل

تمت عملية التحليل وفق الخطوات الآتية:

- بدأت عملية التحليل في 2022/7/20 حيث عمدت الباحثة إلى استخلاص وحدات التحليل وترقيمها بشكل متسلسل حسب ورودها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع المقرر للتحليل.

- قامت الباحثة بتصنيف وتبويب الوحدات الفرعية المراد تحليلها إلى (عبارة نصية- صورة- نشاط- سؤال)

- تم جمع تكرارات كل فكرة فرعية ثم حساب نسبتها المئوية من مجموع الأفكار الفرعية الخاصة بمهارة احل المشكلات ونسبتها المئوية من المجموع الكلي للأفكار العامة للكتاب

- وأعطي وصفاً لمدى توفرها (معدومة - ضعيفة- متوسطة- كبيرة- كبيرة جداً) بناء على مفتاح التصحيح الآتي:

▪ 0% معدومة

▪ أقل من 25 % ضعيفة.

▪ من 25% إلى أقل من 50% متوسطة

▪ من 50% إلى أقل من 75% كبيرة.

▪ من 75% إلى 100 % كبيرة جداً.

- تم الانتهاء من عمليات التحليل بتاريخ 2022/8/7 بعد ذلك تم تفرغ النتائج وتفسيرها، حيث تمت ترجمة التكرارات والنسب المئوية التي تجري دراستها وتبنى في ضوء النتائج مجموعة من المقترحات والتوصيات.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة

- معادلة هولستي للثبات.

- حساب التكرارات والنسب المئوية

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على :

ما درجة توافر مهارة حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ؟

الجدول (4) توفر مهارة حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع

الأساسي

درجة التوفر	النسبة المئوية من مهارات الحياة	مج التكرارات	شكل ورود المهارة في وحدة التسجيل				رقم وحدة التحليل في الكتاب	مهارات فرعية (مؤشرات الأداء)	المهارات الرئيسية
			سؤال	نشاط	صورة	عبارة نصية			
ضعيفة	6.015	16			×		8	تحديد المشكلة	حل المشكلات
					×		9		
				×			10		
				×			11		
			×				13		
			×				16		
				×			41		
				×			50		
				×			55		
					×		58		
						×	59		
						×	65		
					×		66		
			×				76		
×				216					
	×			220					

ضعيفة	0.375	1		×		221	تحديد الأسباب الكامنة وراء المشكلة
ضعيفة	2.631	7	×			14	تحديد النتائج المتعلقة بالمسألة
				×		60	
				×		62	
				×		63	
			×			67	
			×			217	
				×		222	
ضعيفة	2.255	6		×		12	وضع عدة حلول ممكنة للمسألة
			×			17	
				×		53	
			×			68	
			×			218	
				×		223	
معدومة	0	0					تقدير الإمكانيات المتاحة لحل المشكلة
ضعيفة	1.127	3	×			15	اختيار الحل الأنسب من الحلول المطروحة
				×		43	
			×			77	
معدومة	0	0					تقويم فعالية الحل الذي اختاره
ضعيفة	1.127	3		×		53	تجنب الوقوع في المشكلة في المرات القادمة
				×		56	
				×		64	

تمثل مهارة حل المشكلات من مجموع الأفكار الكلية في الكتاب نسبة وقدره 13.533%

مثال وارد بالكتاب: (أكتب عن مشكلة واجهتني).

و على الرغم من أن هذا النسبة تدرج تحت مسمى الدرجة الضعيفة إلا أنها نسبة مهمة مقارنة مع العدد الكلي لجميع وحدات التحليل الموجودة في الكتاب وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مؤلفي منهاج الدراسات الاجتماعية اهتموا بتضمين مهارة حل المشكلات،

حيث تم تصميم معظم دروس الكتاب على شكل مشكلات تتطلب من التلميذ حلها

حيث تعتبر الحياة المدرسية، بمناهجها وأنشطتها التي تؤطرها والنوادي المدرسية عموداً قوياً في إكساب المتعلمين مهارات حل المشكلات

جاء في المرتبة الأولى مهارة (تحديد المشكلة) بتكرار بلغ 16/ و تهدف عملية تحديد المشكلة إلى عدم الخلط بين الظواهر والآثار والمواقف الناتجة عن المشكلة وعن الأسباب الحقيقية وتحديد المشكلة بدقة يعني أن التعامل مع هذه المشكلة سوف يمثل الطريق الصحيح للتعامل معها والقضاء عليها (هلال، 2010، 54). بالتالي تم إغناء كتاب الدراسات الاجتماعية بها.

ثم مهارة (تحديد النتائج المتعلقة بالمشكلة) ب/7 تكرارات . إن التفكير في النتائج المترتبة على وجود مشكلة ما، هو أهم الطرق التي تساعد في إيجاد الحل لهذه المشكلة، لذلك الحرص على دراسة نتائج المشكلة بشكل تفصيلي يساهم في إيجاد حلول وثيق الصلة بهذه النتائج، بالتالي تم الاهتمام بهذه المهارة من قبل مصممي المنهاج وتضمينها في محتوى الكتاب

ومهارة (وضع عدة حلول ممكنة للمشكلة) ب/6 تكرارات ، تكمن أهمية هذه المرحلة بالتركيز على إيجاد مجموعة من الممارسات التي تشكل حلاً محتملاً للمشكلة ولكن من دون التركيز على تقييم هذه الحلول حيث، يتم ذلك من خلال جلسات عصف ذهني فردية أو جماعية، يقدم أثناءها كل شخص رأيه حول المشكلة ويقترح حلاً لها أو جزء من الحل، وبناءً على أهميتها تم التركيز عليه من قبل مصممي المنهاج.

ومهارة (اختيار الحل الأنسب من الحلول المطروحة) بـ /5/ تكرارات. فيجب أن يسعى المتعلم دائماً للوصول إلى البديل الذي يشمل الإيجابيات الأكثر ومن الخطأ أن تتم المفاضلة بين البدائل بطريقة عشوائية (هلال، 2010، 64)، وتم الاهتمام بهذه المهارة من قبل مصممي المنهاج.

(تجنب الوقوع في المشكلة في المرات القادمة) بـ /3/ تكرارات. فإن كيفية الخروج من دائرة تكرار الخطأ يكون بالتأني في تحديد السلوك أو القرار المناسب لنا، وتقييم السلوك، وجمع المعلومات اللازمة للتأكد من صحة ما يتوصل إليه التلميذ، كل ذلك يقلل من نسبة خطئنا، ويساعدنا على الاستفادة من تجاربنا وعدم تكرار أخطائنا، وانطلاقاً من أهمية هذه المهارة يفترض على مصممي المنهاج الاهتمام أكثر بتضمين هذه المهارة.

ومهارة (تحديد الأسباب الكامنة وراء المشكلة) بـ /1/ تكرار. قد تبدو هذه المرحلة واضحة للغاية، لكنها في غالب الأحيان تحتاج إلى الكثير من التحليل والتفكير لتحديد المشكلة بحد ذاته قد يكون صعباً للغاية، هل هناك مشكلة أصلاً؟ ما طبيعة هذه المشكلة؟ هل هناك مشكلة واحدة أم أكثر، ما الأسباب الكامنة وراءها؟ فمن خلال قضاء بعض الوقت في هذه المرحلة لن يتمكن التلميذ فقط من فهم المشكلة جيداً بل سيصبح قادراً على توضيح طبيعتها للآخرين مما يقود التلميذ للمرحلة التي تليها.

بينما توفرت هاتين المهارتين بدرجة معدومة :

(تقدير الإمكانيات المتاحة للحل) (تقويم فعالية الحل الذي اختاره) وتعتبر هذه المهارة مرحلة أخيرة من مراحل حل المشكلات ويتم خلالها مراجعة نتائج الحل المطبق خلال فترة محدودة من الزمن والاطلاع على التغذية الراجعة لتحديد إذا ما كان الحل ناجحاً أم لا.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على :

ما درجة توافر مهارات حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي حسب شكل ورودها في وحدة التسجيل (عبارة نصية - صورة - نشاط - سؤال) ؟

والجدول الآتي يبين شكل ورود مهارات حل المشكلات في وحدة التسجيل

الجدول (5) شكل ورود مهارة حل المشكلات في وحدة التسجيل

مج التكرارات	شكل ورود مهارة حل المشكلات في وحدة التسجيل				التكرار
	سؤال	نشاط	صورة	عبارة نصية	
36	12	18	4	2	النسبة المئوية
100	33	50	11.11	5.55	

ومن الجدول السابق يتبين أن 50% % من مهارة حل المشكلات ورد في الكتاب على شكل نشاط و 33% على شكل سؤال وهذا أمر منطقي فمن خلال النظر إلى أهداف مادة الدراسات الاجتماعية يلاحظ أن توجهاتها الرئيسة فهم المشكلات الاجتماعية وتوعية التلاميذ وتدريبهم على ممارسة العديد من المهارات الحياتية بالتالي هذه الممارسة تستدعي تبني التعلم الإيجابي النشط في الموقف التعليمي حيث أن الأنشطة تحقق التطبيق الوظيفي للمهارات التي يجب أن يكتسبها التلميذ وهذا الأنشطة ترفق بعدد من الأسئلة وهذا ما فسر النسب الكبيرة لكل من الأنشطة والأسئلة .

بينما 11.11% من وحدة التسجيل ورد على شكل صورة حيث أن التركيز على الصور يكون بالمراحل التعليمية الأول مثل رياض أطفال أو الصفوف الثلاثة الأولى بينما الصف الرابع قادر على التفاعل مع الكلمة المكتوبة بشكل جيد .

بينما أن 5.55% من وحدة التسجيل ورد في الكتاب على شكل عبارة نصية تعزى نسبتها إلى نمط عرض الدروس مثل دراسة حالة أو مشكلة معينة أو موقف حياتياً أو نص معين

### النتائج والمقترحات:

أهم ما خلص إليه البحث الحالي من نتائج :

- بلغ عدد الفكر الكلي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي 266 فكرة تشير 36 فكرة منها إلى المهارات الفرعية لحل المشكلات التي تم إعدادها ضمن قائمة من قبل الباحثة بالتالي فإن نسبة الفكر التي تضمنت المهارات الفرعية لحل المشكلات من الكتاب هي 13.533 أي أن درجة توافر مهارات حل المشكلات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي جاءت ضعيفة .
- جاء في المرتبة الأولى مهارة (تحديد المشكلة) بتكرار بلغ /16/ ثم مهارة (تحديد النتائج المتعلقة بالمشكلة) ب/7/ تكرارات تليها مهارة (وضع عدة حلول ممكنة للمشكلة) ب /6/ تكرارات وتليها مهارة (اختيار الحل الأنسب من الحلول المطروحة) ب /5/ تكرارات وتليها (تجنب الوقوع في المشكلة في المرات القادمة) ب /3/ تكرارات ومن ثم مهارة (تحديد الأسباب الكامنة وراء المشكلة) ب /1/ تكرار، بينما توفرت هاتين المهارتين بدرجة معدومة :
- (تقدير الإمكانيات المتاحة للحل) (تقويم فعالية الحل الذي اختاره).
- 50% من مهارة حل المشكلات ورد في الكتاب على شكل نشاط و33% على شكل سؤال بينما 11.11% من مهارات حل المشكلات ورد على شكل صورة و 5.55% من مهارات حل المشكلات ورد في الكتاب على شكل عبارة نصية

### المقترحات في ضوء نتائج البحث :

- تضمين جميع مهارات حل المشكلات في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، والاستفادة من القائمة المعدة في البحث الحالي.
- مراعاة مبادئ التدرج والتكامل في تضمين مهارات حل المشكلات في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع.
- الاهتمام بالعناصر الأخرى التي تضمن تنفيذ مناهج الدراسات الاجتماعية بالشكل الذي يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة منه في تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين ومن هذه العناصر (توفير البيئة الصفية المحفزة على التفكير، تدريب المعلم على طرائق تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وعلى استخدام أساليب التقويم المناسبة لذلك).
- ضرورة الاهتمام بتنمية وقياس مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ بصورة مستمرة خاصة في مراحل التعليم الأساسي لأهميتها في حل المشكلات الحياتية واليومية للمتعلم.
- إجراء دراسة تحليلية لمنهاج مادة الدراسات الاجتماعية في صفوف أخرى (الحلقة الثانية- المرحلة الثانوية) في ضوء مهارات حل المشكلات
- إجراء دراسات مقارنة بين مناهج الدراسات الاجتماعية في سورية والدول الأخرى سواء العربية أو الأجنبية من حيث كيفية تناولها للمهارات حل المشكلات خاصة والمهارات الحياتية عام في إطار مسابقة الاتجاهات المعاصرة

## المراجع العربية:

1. علي، عصام. (2014). المهارات الحياتية للشباب دليل تدريبي. القاهرة: الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية
2. شحاته، حسن و النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية
3. وزارة التعليم. (2019). المهارات الحياتية والتربية الاسرية. مكتبة الملك فهد الوطنية
4. الغامدي، إبراهيم محمد علي. (2015). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، 34(164)، 713-766.
5. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2017). المعايير الوطنية لمنهاج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية. دمشق: وزارة التربية.
6. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2020). كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي بفصليه الأول والثاني. مطبوعات وزارة التربية.
7. بن عثمان، عبلة. (2017). التفكير الميتامعرفي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع41
8. الزهراني، فاطمة معيض. (2021). مهارة حل المشكلات وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ع7.
9. عبد القادر، بشير. (2020). درجة توافر مهارات حل المشكلات في محتوى تدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سوريا. مجلة جامعة حماه. مج3ع3.
10. العمري، مي. (2022). أنماط الذكاء المتعدد وعلاقته بدرجة امتلاك مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة حماه السورية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مج1ع1 .

### References

11. Masuomeh, A,& Rasol, D. (2015). Investigating the Relationship between life and Academic Achievement of High School Students. Journal of Applied Environmental, 5(3)47-51
12. Ozsoy, G., & Atama, A. (2009). The effect of metacognitive strategy training on mathematical problem solving achievement. International Electronic Journal of Elementary Education, 1(2), 67-82.
13. Sharma, B. (2015). A study of resilience and social problem solving in urban Indian adolescents. The Internaonal Journal of Indian Psychology, 2(3), 2349-3429

# الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

طالب الدراسات العليا: نيروز الخضر

دكتوراه تربية طفل - كلية: التربية - جامعة: البعث

الدكتورة المشرفة: منال مرسي + د. هبة الشاويش

## الملخص:

هدف البحث إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في سورية تضم (106) بنداً موزعة على ثلاث مجالات هي (الفنون البصرية والتطبيقية، والفنون الغنائية والأدائية، والتمثيل ولعب الأدوار) لرصد احتياجات المعلمات في محاور التخطيط والتنفيذ والتقييم للفنون السابقة، وتم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (120) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وأظهر البحث النتائج الآتية:

تراوحت درجة الاحتياجات التدريبية ما بين المتوسطة والكبيرة على الاستبانة ككل وفي كل مجال من مجالاتها، فقد بلغت الاحتياجات في مجال الفنون البصرية والتطبيقية درجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ ونسبة مئوية بلغت بمتوسط حسابي عام بلغ 2.014 ونسبة مئوية بلغت 67.1% وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث ككل (التخطيط للفنون البصرية والتنفيذ والتقييم)، بينما كانت درجة الاحتياجات التدريبية

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي كبيرة بمتوسط حسابي عام بلغ 2.29 ونسبة مئوية بلغت 76.3% وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث ككل (التخطيط والتنفيذ والتقييم)، وأخيراً بلغت درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار نسبة كبيرة بمتوسط عام بلغ 2.39 ونسبة مئوية بلغت 79.66% وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح سنوات الخبرة الأكبر.. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتياجات التدريبية، معلمة رياض الأطفال، الفنون الإبداعية، المعايير الوطنية.

# Training needs of kindergarten teachers in the field of creative arts according to some national standards in Syria

## Abstract:

The aim of the research is to identify the training needs of kindergarten teachers in the field of creative arts in the light of national standards. Distributed into three areas (visual and applied arts, singing and performing arts, acting and role playing) to monitor the needs of female teachers in the planning, implementation and evaluation axes of the previous arts. The questionnaire was distributed to a sample of (120) kindergarten teachers, and the research showed the following results:

- The degree of training needs ranged between medium and large on the questionnaire as a whole and in each of its fields. The needs in the field of visual and applied arts reached a medium degree with an arithmetic average of 2.014 and a percentage of 67.1% in the three axes of the questionnaire. As a whole (visual arts planning, execution and scheduling), While the degree of training needs for kindergarten teachers in the field of lyrical arts and lyrical and instrumental performance was large with a general average of 2.29 and a percentage of 76.3% in the three axes of the questionnaire as a whole (planning, implementation and evaluation), and finally the degree of training needs of kindergarten teachers in the field of Role-playing a large

percentage with a general average of 2.39 and a percentage of 79.66% in the three axes of the needs questionnaire.

- There are statistically significant differences between the averages of kindergarten teachers' responses to the questionnaire due to the variable number of years of teaching experience in favor of the greater years of experience.
- There are statistically significant differences between the averages of kindergarten teachers' responses to the questionnaire due to the educational qualification variable in favor of the higher educational qualification.

**Keywords:** training needs, kindergarten teacher, creative arts, national standards.

## مقدمة:

إن التعليم مجال معقد يدخل فيه عناصر متعددة منها المعلم والإدارة والمجتمع والآباء والفلسفة والطلاب وحاجاتهم والمادة الدراسية، وليس من السهل التعامل بنجاح مع كل هذه العناصر دفعة واحدة، ومن الجدير بالذكر أن التعليم يواجه مشكلات عديدة مشابهة لمشكلات العالم الحقيقي الأخرى التي تفتقر إلى المعلومات ولا تملك حلاً واحداً أو حلاً مثالياً، ومن أهم هذه المشكلات التي يتعرض لها التعليم أن الكثير من المعلمين قد تنقصهم الكفاءة أو المعلومات اللازمة لهم لتطوير معرفتهم التربوية فيما يتعلق بأسلوب التدريس الخاص بهم، وكيف يقدمون المادة الدراسية، وكيف يتعاملون مع المحتوى ويشرحونه للطلاب، وكيف هي طبيعة الطلاب المتلقين والأهداف والأساليب المتبعة لتقييم فهم الطالب، ومن هنا نرى أهمية أن يكون المعلمون والمعلمات ذوي معرفة تربوية جيدة ومتعمقة يمكن أن تساعد في تلقي الطالب للمعرفة، واكتساب المهارات، والرقى في طرق التفكير، وإظهار تصرفات إيجابية تجاه التعلم، وتوظيف المحتوى المقدم بما يخدم أهداف المنهج.

كل ما سبق يقودنا إلى الاهتمام إداً بالإعداد الجيد للمعلمات بشكل عام، ومعلمات رياض الأطفال بشكل خاص قبل وأثناء الخدمة، نظراً لحساسية المرحلة العمرية التي يتعاملن معها، وأهميتها في تشكيل شخصية الطفل وإعداده للمستقبل، والإعداد الجيد يتطلب تغطية الاحتياجات التي يجب أن تنمى عندهن بشكل يواكب التطورات في التربية، إذ أنه نظراً للتطورات المستمرة في المعرفة، لا يمكن تزويد المعلمات بجميع المعلومات والمهارات التي يحتاجها قبل الخدمة، لذلك من الضروري مواصلة تعليمهن باستمرار طيلة حياتهن المهنية، وبطريقة متكاملة مع التحضير للخدمة حتى تتمكن من متابعة التطورات في التعليم، وتكون قادرة على ترجمة ما توصلت إليه الثورة العلمية والمعرفية والتقنية في جميع مجالات الحياة، وتستطيعن تطبيق منهج رياض الأطفال

بشكل يتماشى مع متغيرات المرحلة التي يعيشها الطفل (عطية، 2020، 2)، حيث لا تقتصر وظيفة المعلمة على مجرد نقل المعارف والمعلومات للأطفال، بل هي المحور الرئيس لنجاح العملية التربوية، حيث تقع على عاتقها عمليات التطوير وتنفيذ أنشطة البرامج لتحقيق الأهداف المنشودة منها، فالبرامج والأنشطة والوسائط التعليمية تصبح عديمة الجدوى والفعالية إذا لم تتوفر مربية رياض أطفال لديها القدرة على استخدامها لتحقيق الأهداف التنموية لدى الأطفال، ولن تستطيع مربيات رياض الأطفال القيام بهذه الوظائف التربوية إلا بالتطوير المستمر لنظام تدريبهن (مرتضى، 2001، 22).

وعليه فإن وجود معلمات مؤهلات هو التحدي الأكبر الذي يواجه رياض الأطفال، وخاصة في ظل التطور السريع والمتلاحق في تربية الطفل والمناهج المقدمة إليه، والجمهورية العربية السورية شأنها شأن الكثير من الدول وجهت اهتمامها نحو تطوير العملية التعليمية وبدأت بتطوير مناهجها ومحتواها ومعايير هذا المنهاج بما يتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تنمية المتعلم من جميع النواحي، وجعله محوراً للعملية التعليمية التعليمية، وهذا ما برز في جهود المركز الاقليمي لتنمية الطفولة المبكرة الذي عمل على تطوير وثيقة المعايير الوطنية لمحتوى منهاج رياض الأطفال ليواكب بها الاتجاه الحديث في التعليم المستند إلى المعايير، فالمعايير عبارة عن مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على النوعية أو الكمية، وتأتي أهمية المعايير من كونها تحقق الجودة في التعليم، بسبب أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعناصر المنهاج مثل معايير: الأهداف، والمحتوى، والوسائل التعليمية، وغيرها)، كما أنها تحدد الشروط الواجب تحقيقها من قبل الأطفال في كل مرحلة عمرية، والأداءات التي يجب أن يصلوا إليها لتحقيق النجاح والوصول إلى المستوى المطلوب، لذلك من الضروري اطلاع معلمات الروضة على هذه المعايير، والعمل على تطبيق المنهاج في ضوءها، كونها تمثل النتائج النهائية التي نرغب من

أطفالنا تحقيقها والوصول إليها وفق مستوى معين، إضافة إلى معرفتهم بمجالات المعايير المختلفة، والمؤشرات التي يتضمنها كل مجال للعمل على تحقيقها، ومن أهم المجالات المناسبة لمرحلة رياض الأطفال، والتي ركزت عليها وثيقة المعايير المطورة مجال الفنون الإبداعية الذي تناول الفنون البصرية، والفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، والتمثيل ولعب الأدوار وهو مجال ممتع بالنسبة للأطفال، ينمي لديهم روح الفن والإبداع، ويصقل مواهبهم المختلفة، وينمي لديهم الإحساس والتذوق الفني، ويعرفهم بالفنون المختلفة وأنواعها، ولكن كي يصل الأطفال إلى المستوى المطلوب في هذا المجال، يجب أن تتمكن المعلمات من التحضير الجيد للأنشطة الفنية والغنائية والمسرحية في ضوء المعايير الوطنية المطورة، وتكون متمكنة منها في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم، لذلك جاء البحث الحالي كمحاولة لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية.

### مشكلة البحث:

لقد تطورت الأدوار التي تقدمها معلمة الروضة وتعددت مهامها لتشمل جوانب مختلفة من العملية التعليمية، ولكي تستطيع المعلمة القيام بأدوارها بفاعلية وكفاءة، لا بد أن تتوفر لديها المعلومات والمهارات اللازمة والتي ستكتسبها من خلال الدراسة الأكاديمية والتدريب قبل وأثناء الخدمة لذلك يجب تزويدها بأهم وأحدث المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية والاتجاهات الحديثة في التعليم ومن بينها المعايير الوطنية المحتوى الذي سوف يقدم للأطفال في منهاج الروضة خصوصاً بعد أن قام المركز الاقليمي لتنمية الطفولة المبكرة بتطوير محتوى وثيقة معايير محتوى منهاج الروضة دون تطوير لمحتوى المنهاج المقدم للأطفال مما يستدعي القيام بدورات تدريبية لاطلاع المعلمات على معايير هذه الوثيقة المطورة وأهم مجالاتها.

لذلك يمكننا القول نبعت مشكلة البحث من المصادر الآتية:

- الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الاحتياجات التدريبية للمعلمين بشكل عام، ولمعلمات رياض الأطفال بشكل خاص، مثل دراسة عطية(2020)؛ الحازمي(2018)؛ محمد(2015)؛ ومرتضى(2009)؛ فهمي(2007)؛ الجعفري(2000) وقد أكدت هذه الدراسات:

■ وجود احتياجات تدريبية لدى معلمات رياض الأطفال بالنسبة للمنهاج بدرجة تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة خصوصاً في مجال الأهداف والمعايير المتبعة من حيث مرونتها واستمراريتها و واقعيتها وشموليتها.

■ وجود احتياجات تدريبية عالية لدى معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة المهنية في مجال التخطيط، وإعداد وتنظيم المحتوى، وإدارة بيئة التعلم، واختيار طرق وأساليب التعلم، والتقييم.

■ الاهتمام بالتدريب المستمر لمعلمات الروضة وذلك لفعاليتها في تطوير أداء المعلمات وأن يؤكد التدريب على أهم التوجهات الحديثة في مجال تربية الطفل.

- توصيات المؤتمرات مثل المؤتمر التربوي الرابع والأربعين (2022) الذي عقد في 24 آذار في الكويت، والمؤتمر الحادي عشر لتطوير التعليم العربي الذي عقد في الفترة من 29 ديسمبر 2018م إلى 2 يناير 2019م ، والمؤتمر التربوي الرابع لتطوير التعليم العربي(2017) الذي عقد في 30 سبتمبر في جامعة القاهرة بمصر، والمؤتمر التربوي الدولي الأول(2017) الذي عقد في الفترة بين 24 - 26 نيسان في المنامة بمملكة البحرين، والتي أكدت جميعها:

■ الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال في جميع مجالات التدريس مثل التخطيط والتنفيذ والتقييم واختيار طرائق التدريس.

- نشر ثقافة الابداع والتدريس الإبداعي في أرجاء الوطن العربي وتسهيل الضوء على رؤية معاصرة في هندسة التدريس بطرق حديثة.
  - تطوير الأداء للمعلمين والمعلمات والقيادات التربوية في ضوء المتطلبات العالمية المعاصرة من خلال إجراء دراسات تتابعية للمعلمين لمعرفة احتياجاتهم التدريبية والعمل على تدريبهم المستمر لتغطية احتياجاتهم.
  - إتاحة الفرصة لمشرفة رياض الاطفال للحصول على برامج تدريبية متقدمة في الاشراف التربوي على مرحلة رياض الاطفال كونها مسؤولة بشكل مباشر عن المعلمات وتلاحظ أداءهم وتقوم برصد احتياجاتهم التدريبية والعمل على تدريبهم ومتابعة تطوهرم المهني.
  - تقديم حوافز لتشجيع معلمة رياض الاطفال على البحث وتطوير أدائها بما يخدم المرحلة كترشيحها لبرامج نوعية.
- وعلى ضوء ما سبق حاولت الباحثة تأكيد شعورها بالمشكلة فقامت بدراسة استطلاعية على عينة مؤلفة من 30 موجهاً في رياض الأطفال حيث صممت استبانة تضمنت مجموعة من البنود المعبرة عن الاحتياجات التدريبية الازم توافرها عند معلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في سورية من وجهة نظرهم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود احتياجات تدريبية عند معلمات الروضة بدرجات تراوحت بين المتوسطة والكبيرة، والملحق رقم(1) يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية.

وبناء على ما سبق ذكره تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى الأداء المهني للمعلمات الذي قد يعزى إلى وجود احتياجات تدريبية لدى معلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية ولحل هذه المشكلة يجب الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟
- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون البصرية والتطبيقية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟
- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟
- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟

### فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

### أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية في محاور (الفنون البصرية والتطبيقية، مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي ، لعب الأدوار).

2. تعرّف الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي.

### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من النقاط الآتية:

1. معرفة المعلمات بحاجاتهن التدريبية والعمل على تنمية وتطوير أنفسهن لتغطية احتياجاتهم.
2. توجيه الانتباه لضرورة تحسين النظم التربوية لإعداد المعلمات وتدريبهم أثناء الخدمة، وتطوير النظم والعمل على إعادة النظر بمناهجها، وطرائق تدريسها وتقنياتها لجعلها قائمة على أسس علمية مستمرة لا تنتهي بمجرد تخرج المعلمة من الجامعة.
3. التركيز على أهمية التدريب المستمر الذي أصبح ضرورة لتجديد خبرات المعلمات وزيادة فعاليتهم وخصوصاً عند تطوير المناهج وتجديدها، وتطوير كفاءتهم وتنمية مهاراتهم وزيادة الطاقات الانتاجية لديهم إلى أقصى حد.
4. قد يساعد في توجيه نظر القائمين على إعداد برامج المعلمين إلى تصميم برامج تدريبية مناسبة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم.
5. قد يفيد الباحثين الآخرين في ضوء ما يتوصل إليه من نتائج؛ من خلال نتائجه وتحديد الاحتياجات التدريبية الأكثر شيوعاً عند المعلمات.
6. أهمية الفنون الإبداعية كونها مجال جذاب وممتع بالنسبة للأطفال في هذه المرحلة العمرية وتعمل على صقل شخصية الطفل، وتفرغ طاقته، وصقل مواهبه، واكتشافها وتميئتها.

7. كون البحث هو البحث الأول من نوعه الذي تناول احتياجات المعلمات التدريبية في مجال الفنون الإبداعية.

#### حدود البحث: اقتصر البحث على :

تكونت عينة البحث من 120 معلمة من معلمات رياض الأطفال العامة والخاصة للعام الدراسي 2021 - 2022م تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة في مدينة حمص في سورية، واقتصر البحث على دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية في مجالات (الفنون البصرية والتطبيقية، الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، لعب الأدوار).

#### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

الاحتياجات التدريبية: عرفها كل من:

- الطعان(2002) بأنها هي معلومات ومهارات واتجاهات، وقدرات فنية وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها، أو تعديلها أو ترميمها لدى المتدربين، لتواكب تغيرات معاصرة، أو نواحٍ تطويرية(ص 30).

- الحازمي(2018) مجموعة المعارف والخبرات التي تحتاجها معلمة الروضة، وكذلك المعلومات التي تنقصها والاتجاهات الصالحة للعمل، والمهارات اللازمة لرفع كفايتها المهنية(ص 91).

- وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأداءات التي تعبر عن الفرق بين مستوى الأداء الفعلي ومستوى الأداء المرغوب المرتبط بمعايير التطوير في مجال الفنون الإبداعية المكون من (الفنون البصرية والتطبيقية، الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، لعب الأدوار) والتي تحتاج المعلمة للتدريب عليها بهدف التنمية المهنية ووضع خطة لتحسين

أدائها وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية في محاور (التخطيط والتنفيذ والتقييم) للفنون الإبداعية.

### الفنون الإبداعية:

- مزوز(2016): هي ممارسة المتعلم لمختلف أشكال الفن المتمثلة في الرسم والألوان والأشغال اليدوية المقررة في البرامج الدراسية، لإكسابه المهارات التقنية والفنية التي تعينه على التحكم في استخدام خامات البيئة وطرق تشكيلها، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة، كما تساعد أيضا على تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الإيجابية.(ص185).

- (Brouillette, 2012): الشكل الفني من التعبير الذي يستخدم فيه الشخص جسده أو لغته للتعبير، بما في ذلك الرقص والدراما والموسيقى.(P139)

- الصغير(2016): مجموعة من الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف المعلمات، وتعبّر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر، وتكسبه العديد من القيم والمعارف والمهارات والتي تتمثل في الأنشطة الفنية، والأنشطة الموسيقية، والأنشطة المسرحية وغيرها من الفنون(ص32).

- الفنون الإبداعية إجرائياً: مجموعة من الفنون التي يؤديها الأطفال داخل الروضة بإشراف المعلمات، وتتمثل بالفنون البصرية والتطبيقية(مثل الرسم، والنحت، والتلوين، وصناعة المجسمات)، والفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، والتمثيل ولعب الأدوار.

## المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال: تعرّف بأنها:

- سعيد (2011): جملة من التوقعات لما يمكن أن يكون لدى الطفل من معرفة، وسلوكيات، ومهارات ستسهم في بناء شخصيته في مختلف الجوانب في مراحل التعلم اللاحقة، وتشكل إطاراً مرجعياً يساعد المؤسسات التعليمية من مربين ومربيات رياض الأطفال، والآباء والأمهات، ومقدمي الرعاية للطفل لتحقيق لأهداف المطلوبة منهم في هذه المرحلة(ص17).

- المعايير الوطنية في مجال الفنون الإبداعية إجرائياً: وصف دقيق ومحدد لما يتوقع تعلمه وانجازه من المتعلم أو محكات لقياس مستوى نمو المتعلم في مختلف مجالات الفنون الإبداعية والتي تتكون من(الفنون البصرية والتطبيقية، الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، لعب الأدوار).

## الدراسات السابقة:

• عطية(2020): هدفت الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهنّ، وللتحقق من دلالة الفروق الإحصائية في تقديرات المعلمات للاحتياجات التدريبية اللازمة لهنّ في رياض الأطفال تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة والتفاعل بينهما، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (250) معلمة من محافظة بغداد إذ تم اختيارهنّ بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس للحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن من تصميم الباحث وكانت نتائج الدراسة وجود احتياجات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال المعرفة المهنية والتربوية ومجال التخطيط والتنفيذ ومجال طرائق التدريس والأنشطة التعليمية، ووجود فروق بين تقديرات معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح المؤهل العلمي.

• **الحازمي(2018):** هدفت الدراسة التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة نجران، ولتعرفها تم استخدام المنهج الوصفي وتصميم استبانة بالاحتياجات والتأكد من صدقها وثباتها، وتم تطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة نجران بلغ عددهن (230) وتوصلت الدراسة إلى تحديد احتياجات معلمات الروضة والتي تتعلق بإعداد وتنظيم محتوى الأنشطة - إدارة بيئة التعلم - طرائق تعلم الطفل - استخدام الوسائل التعليمية - تقويم تعلم الطفل - مهنية معلمة الروضة وأوصت بضرورة عمل برامج تدريبية للمعلمات تغطي الاحتياجات السابق ذكرها.

• **الباسل وشريف(2012):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أدبيات تدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة وذلك من خلال تناولها مفهوم التدريب وأهدافه وأسس ومبادئه والأساليب المتبعة في تقويم التدريب، وكذلك تناول بعض التجارب العالمية في مجال التدريب للاستفادة منها في تطوير تدريب معلمات رياض الأطفال في مصر، كما هدفت إلى تعرف أهم سلبيات تدريب معلمات رياض الأطفال على وثيقة المعايير في ضوء آراء المتدربات، وأخيراً وضع تصور مقترح لتطوير معلمات الروضة على وثيقة المعايير في ضوء آراء المتدربات وخبرات بعض الدول.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك بتحليل بعض الأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت تدريب المعلمات أثناء الخدمة، كما اعتمدت أدوات الدراسة على الاستبانة لتعرف آراء المتدربات حول سلبيات التدريب على وثيقة معايير رياض الأطفال، وذلك للاستفادة من الأدبيات وآراء المتدربات لتطوير نظم تدريبهن مستقبلاً.

• **دراسة (Pupikova&OTHERS(2021):** هدف البحث الحالي إلى تحديد الاحتياجات التعليمية الإضافية لمعلمي رياض الأطفال. تم تقسيم الاحتياجات التعليمية للمعلمين إلى أربعة أبعاد: "معرفة المحتوى" و "المعرفة التشخيصية" و "المعرفة التعليمية"

و "معرفة إدارة الفصل الدراسي". تم جمع البيانات من خلال استبانة الاحتياجات التعليمية الإضافية التي تم تطبيقها على عينة من معلمي رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أن المعلمين لديهم حاجة لمزيد من التعليم في بُعد "المعرفة التشخيصية" وأن الحاجة إلى مزيد من التعليم في هذا البعد لا تعتمد على طول الممارسة. في الأبعاد الثلاثة الأخرى ، تم تسجيل اتجاه تنازلي في الاحتياجات التعليمية للمعلمين مع زيادة طول الممارسة، والانخفاض بشكل ملحوظ في ثلاثة من الأبعاد الأربعة التي تم فحصها. تشير الدراسة إلى الحاجة إلى إنشاء دورات أثناء الخدمة لمعلمي رياض الأطفال لتعميق "معرفتهم التشخيصية" وبالتالي ضمان استدامة جودة التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال.

• دراسة (Suzan & OTHERS(2011): هدفت الدراسة إلى التنفيذ والتقييم

لتوسيع نطاق برنامج شامل للتطوير خلال الإجراءات التشريعية للولاية. يحتوي البرنامج الشامل على أربعة مكونات رئيسية بناءً على نتائج دراسة سابقة لتعيين عشوائي متعدد الشروط عبر أربع ولايات، تم تقييم برنامج التطوير المهني الشامل في برنامج حكومي جديد مصمم للجمع بين رعاية الأطفال و Head Start ورياض الأطفال في المدارس العامة في شراكات متكاملة. في السنة الأولى، تم اختيار 220 معلماً يخدمون 3834 طفلاً عشوائياً إما لتلقي البرنامج الشامل أو لا، تلقى المعلمون الذين عملوا كعناصر تحكم في السنة الأولى البرنامج في السنة الثانية ، وشارك أولئك الذين تلقوا البرنامج في السنة الأولى لمدة عام إضافي في السنة الثانية ، مما سمح بفحص تأثيرات سنة واحدة مقابل سنتين من المشاركة. أدى البرنامج إلى تحسين الممارسات التعليمية للمعلمين بالنسبة إلى الضوابط ، وأظهرت النتائج السابقة أن النهج الأمثل لدعم استعداد الأطفال للمدرسة يشمل: (1) التطوير المهني للمعلم عبر الإنترنت مع التيسير ، (2) التوجيه في الفصول الدراسية ، (3) تنفيذ منهج قائم على البحث، و(4) التكنولوجيا

، وأسفر العام الثاني من المشاركة عن مكاسب أكبر في لغة الأطفال ومحو الأمية. وأظهرت النتائج الحاجة إلى تنمية مهنية متكاملة وشاملة لمعلمي الطفولة المبكرة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ أن جميع الدراسات السابقة قد هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية ولكن الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة أنها هدفت لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدامهم المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات ووصفها مثل دراسة عطية(2020) والحازمي(2018) و Pupikova & OTHERS(2021) ولكنها تختلف مع دراسة Suzan & OTHERS(2011) من حيث المنهج المستخدم.

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتحديد احتياجاتهنّ التدريبية في ضوءها ولكم ما يميز الدراسة الحالية أن الاستبانة تم تصميمها بناءً على المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سوريا.

- واتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع الدراسات السابقة ذكرها في العينة التي ستطبق عليها الدراسة وهي معلمات رياض الأطفال.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جمع الإطار النظري وفي صياغة المشكلة وأهداف البحث وأسئلته والإجابة عنها من خلال استبانة موجهة لمعلمات رياض

الأطفال قائمة على المعايير الوطنية لمحتوى منهاج رياض الأطفال لتحديد احتياجاتهنّ  
التدريبية من خلالها وفي عرض النتائج وتفسيرها ووضع المقترحات المناسبة.

### الإطار النظري:

أولاً: محور الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال:

#### مفهوم الاحتياجات التدريبية:

ينظر إلى عملية تحديد الاحتياجات التدريبية على أنها مؤشر يوجه التدريب في  
الاتجاه الصحيح لمساعدة المعلمين على تحقيق الكفاءة والأداء الجيد، وتحسين مهاراتهم  
وسلوكلهم، وتفكيرهم ومعتقداتهم بشأن المواقف التعليمية في المجتمع، والاحتياجات  
التدريبية يمكن تخصيصها وينبغي تحديدها، لأن نجاح أي برنامج تدريبي يقاس بمدى  
تحديد الاحتياجات التدريبية.

هناك عدة تعريفات للاحتياجات التدريبية نذكر منها:

- مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالمهام التربوية التي تؤديها  
معلمة رياض الأطفال والتي تحتاج التدريب عليها بهدف تطوير أدائها المهني بما  
ينفق والتطورات العالمية المعاصرة في مجال تربية الطفل (فهمي، 2007، 1285).
- الفرق بين مستوى الأداء الفعلي ومستوى الأداء المرغوب (محمد وعبد العظيم،  
2009، 132).

وتجدر الإشارة إلى أن الاحتياجات التدريبية تعبر عن مجموعة من الأداءات التي  
نرغب من معلمة الروضة أن تتقنها بمستوى معين مما يطور من أدائها الفعلي ويعمل  
على تنميتها مهنيًا لتحقيق الهدف من المنهاج التي يقدم للطفل.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية: يحدد سلامة وعبد العظيم (2009) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية بالنقاط الآتية:

1. الخطوة الأولى والأساسية التي تنطلق منها برامج التنمية المهنية وإعداد المعلمين.
2. تسهم في الوصول للأداء المتوقع والطلوب من المعلمات والمعلمين.
3. تكشف عن مستوى الأداء المطلوب وعن مجال التدريب المطلوب.
4. تتيح الفرص العادلة لتقدم المعلمين وزيادة كفاءتهم وتحسين أدائهم.
5. تساعد المسؤولين عن بناء البرامج وتنفيذها في التخطيط الجيد وتقدير الاحتياجات التدريبية حاضراً ومستقبلاً (ص124).

ويضاف إلى ما ورد سابقاً أن تحديد الاحتياجات التدريبية لدى المعلمات يسهم في تمتيّن ذاتياً ومهنيّاً فعند تحديد الاحتياجات يصبح لديهنّ وعي بنقاط قوتهنّ لتعزيزها وضعفهنّ للعمل على تغطية جوانب النقص لديهنّ في المهارات والمعلومات والخبرات مما يسهم في تطوير الأداء نحو الأفضل وبشكل مستمر.

#### مصادر لتحديد الاحتياجات التدريبية:

يمكن أن تساعد وحدة أو أكثر من الوحدات التالية في تحديد الاحتياجات التدريبية كما ذكرها (عطية، 2020، 7):

1. المعلمة لأنها الوحيدة التي تشعر بأوجه القصور التي لديها أكثر من الآخرين.
2. المديرية المباشرة التي تشرف على المعلمة التي سيتم تحديد احتياجاتها.
3. المشرفة التربوية بسبب الإشراف العام على المعلمة ووجود تقارير دورية عنها طوال مدة عملها في الإشراف.
4. وزارة التربية وذلك بسبب إشرافها العام على تدريب المعلمات من خلال الدورات التدريبية التي تعلن عنها بشكل دوري.

## ثانياً: محور الفنون الإبداعية:

تعد الفنون منفذاً إبداعياً للطفل، كونها تعكس قدرته على التعبير بلغة تشكيلية حرة مستخدماً الأدوات والخامات المتوافرة بما تؤهل له استعداداته، وتنمية قدراته ومهاراته الإبداعية من خلال الخبرات الفنية اليدوية واستثمار الخيال الذي يساعده على التفكير، والتخطيط، وابتكار أفكار جديدة، وتطوير حواسه نحو ملاحظة العناصر الطبيعية والمصنعة الموجودة حوله مما يكسبه دقة الملاحظة، وينمي خبراته الفنية، والحس الجمالي ليتذوق مواطن الجمال في الطبيعة بما ينعكس على تنمية شخصيته الفنية من خلال تطوير أسلوبه الخاص، وذوقه الشخصي، كما أنها تدخله عوالم الخيال من خلال المسرح، والموسيقى والرقص، والرسم، لذلك فتعريض الأطفال لها بسن مبكرة يسهم في تنمية مهاراته المختلفة وصقل مواهبه، والتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، وتعكس دوافعهم وصراعاتهم ورغباتهم الدفينة بطريقة لاشعورية ومتسامية، لذلك يمكن اعتبار الفنون بأشكالها المختلفة لغة رمزية ينقل من خلالها الأطفال أفكارهم للأخريين (Elver&Wikerson, 2015, p2).

وتجدر الإشارة إلى أهمية الاعتناء بتقديم أنواع الفنون المختلفة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، كون الطفل في هذه المرحلة العمرية المبكرة يميل لهذا النوع من الأنشطة الفنية، ويستمتع بممارستها، وينغمس فيها بكامل حواسه، فتسهم بشكل غير مباشر في تنمية حواسه وقدراته ومواهبه الدفينة.

### 1- أهمية الفنون الإبداعية في رياض الأطفال:

إنّ تعليم الفنون الإبداعية يعزز تعلّم الأطفال، وتحصيلهم في المجالات التعليمية كافة، كما أن الفنون بتكاملها مع بعضها، تسهم في تحقيق النمو المتكامل لدى طفل

الروضة، وكل تخصص في الفنون الإبداعية لديه شيء مختلف للإسهام به في تطوير الأطفال وتعلمهم (Pak, 2013, p.30).

وحددت الغزولي (2019) أهمية الفنون الإبداعية، في النقاط الآتية:

- تعمل الفنون الإبداعية بمختلف أنواعها على الترويج عن النفس للطفل وإدخال شيء من الرفاهية إلى نفسه.
- إكساب الطفل الكثير من الحقائق والمعارف والمعلومات والقيم والمهارات التي يحتاجها في حياته العملية وتفيده في المراحل التعليمية القادمة من خلال القصص والأنشيد.
- تساعد الفنون الإبداعية الطفل على التعبير عن نفسه وحاجاته الشخصية وما في داخله من مشاعر من خلال المسرح والأنشطة الفنية.
- تسهم في تفريغ الطاقة الزائدة للطفل واستغلالها بالشكل الصحيح من خلال الأنشطة الحركية.
- تنمية مهارات التواصل والمهارات اللغوية المختلفة من خلال مختلف أنواعها المسرحية والغنائية وغيرها (ص.45).

ويضاف إلى ما ذكر سابقاً الدور الخفي الذي تلعبه الفنون في اكتشاف المشكلات والاضطرابات التي قد يعاني منها الطفل، فيعبر عنها من خلال إحدى رسوماته، أو من خلال تجسيده لشخصية أثناء لعبه الإيهامي أو لعب الأدوار، مما يسهم في اكتشافها والعمل على علاجها مبكراً.

## أنواع الفنون الإبداعية:

تعدد أنواع الفنون الإبداعية المقدمة للطفل وتشمل الآتي:

### الأنشطة الفنية:

إن الأنشطة الفنية تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره من خلال تفاعله مع الخامات والأدوات، واكتشاف الألوان بدرجاتها المختلفة، والتمييز بينها، وتعلمه طريقة مزجها مع ألوان جديدة، والتجريب باستخدام خامات مختلفة (وزارة التربية والتعليم، 2010، ص.33)، كما تتيح له فرصة الاستكشاف والتجربة، وفرصة التعبير عن أفكاره ومشاعره تجاه نفسه وتجاه العالم المحيط به، وتعزز قدرته على الاختيار، واتخاذ القرارات، وتنمي تجاربه الفنية، وتساعد على تنمية قدرته على التخيل، فالطفل حين يستخدم أصابعه في التلوين والرسم ينمي تحكمه بعضلاته على نحو سيساعد على الكتابة مستقبلاً.

ومن الأنشطة الفنية المناسبة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال التي يمكن أن تقدم لهم في هذه المرحلة الآتي: الرسم، التلوين، التشكيل بالصلصال، الطباعة: وهنا يتم طبع أشكال مختلفة على الورق أو القماش باستخدام أشكال مقصوفة من الفلين، أوراق الشجر، الريش، الخضار، الإسفنج، أو الطباعة باستخدام الطفل لجسمه مثل الطباعة باليد، أو الطباعة بأصابعه (عباس، 2008، ص.40).

### الأنشطة الموسيقية:

تعد الموسيقى مكوناً مهماً في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأن الأطفال الصغار منفتحون على سماع الموسيقى والتحرك تأثراً بها، وهي لغة ثانية؛ إذ يعبر صانعو الموسيقى الصغار من خلالها عن أنفسهم، فهي وسيلة لتحريك المشاعر وتلقي

الخبرات، ويذكر عالم النفس "جاردنر" (Gardner, 1983) أن هناك صلة وثيقة بين الموسيقى وحركة الجسم لدى الأطفال الصغار، لأنه من المستحيل عملياً الغناء من دون الانهماك بنشاط بدني مرافق، فالموسيقى توقظ مشاعر الكبار والصغار، وتستثير الرغبة في التعبير الحركي الذي يتناسب مع نوع الموسيقى المسموعة، فالموسيقى الصاخبة تدفع إلى تعبير حركي نشط على عكس الموسيقى الهادئة التي تشعر الطفل بالاسترخاء وتدفعه للتأمل، ودمج الموسيقى بالأداء الحركي يجعله أكثر متعة، والموسيقى المستخدمة إما أن تكون مسجلة أو موسيقاً حية (عبد المجيد، 2005، ص.164-165).

#### الأنشطة الدرامية (التمثيلية- والمسرحية):

لا يمكن إغفال الدراما والمسرح بوصفهما من أبرز الفنون الإبداعية؛ فالدراما والمسرح يسمحان للأطفال بإنشاء مساحات خيالية تصبح أكثر تعقيداً مع دخول الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتركز أنشطة الدراما والمسرح على البيئات المنظمة والتربوية للمسرح والدراما (Menzer, 2015, p.5).

تعد الدراما التمثيلية نشاط هادف في مساعدة الأطفال على تحقيق أهداف لغوية عن طريق المشاركة والممارسة الإيجابية، إذ تتفق مع طريقة المتعلم وتفكيره لأنها تجسد الأحداث والشخصيات أمام الأطفال بشكل حي وملمس، بالإضافة إلى عنصر الحركة الذي يجذب انتباه الأطفال لمتابعة ما يشاهدونه ويسمعونه (الشنطي، 2010، ص.4).

إنّ استخدام الدراما التمثيلية تعد أداة فعالة لنمو اللغة عند الأطفال وإكسابهم العديد من مهاراتها، وتعطيهم فرصة ليستخدموا اللغة ويتعاملوا معها بموجب المواقف التي يعيشونها، وتكشف عن مواهبهم وقدراتهم واستعداداتهم، والتمثيل يساعد الأطفال

على تحمل المسؤوليات، ويعددهم للحياة العملية ويكسبهم السيطرة على الأعصاب والتصرف السليم وبذلك تتكامل شخصياتهم; فالنشاط التمثيلي ضرورة لا بد منها يتيح للأطفال الفرص المناسبة لممارسة فنون اللغة وأدائها واكتساب مهاراتها، واستخدامها بشكل طبيعي في كثير من مواقف الحياة(فتح الباب، 2014، ص.242).

ترى الباحثة أن الفنون على اختلاف أنواعها وممارساتها هامة لطفل الروضة، فكل نوع من الأنواع السابق ذكرها له دور يؤديه في حياة الطفل، فمن خلال الأنشطة البصرية كالرسم والتلوين يفرغ الطفل حواسه ويعبر عن مشاعره ورغباته، ومن خلال الموسيقى تنهذب نفسه وينمي عنده الحس والتذوق الموسيقي، ومن خلال لعب الأدوار يتعرف الأدوار الاجتماعية لمعظم الشخصيات في بيئته، ويتعلم كيف يعبر عن نفسه، ويكتسب الثقة بنفسه من خلال التمثيل أمام زملائه.

#### إجراءات البحث الميدانية:

#### منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لأغراض البحث الحالي واستفادت منه من خلال تحديد الإطار النظري، وفي تحديد الاحتياجات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية، ووضع قائمة بتلك الاحتياجات، ومن ثم تصميم استبانة في ضوءها لرصد هذه الاحتياجات، والعمل على تلافيها، من خلال النتائج الذي توصل لها البحث الحالي والمقترحات التي سيقدمها في ضوء النتائج السابقة.

### مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص والبالغ عددهم (650) معلمة تابعين لرياض الأطفال الحكومية والخاصة حسب إحصائيات مديرية التربية في حمص للعام الدراسي 2021/2022م، أما بالنسبة لعينة البحث تكوّنت من 120 معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

جدول(1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات التصنيفية

المجموع الكلي	العدد	المتغير	
120	5	ثانوية عامة	المؤهل العلمي
	10	إجازة جامعية(معلم صف)	
	75	إجازة جامعية(رياض أطفال)	
	20	ماجستير	
	10	دكتوراه	
120	5	أقل من 5 سنوات	سنوات
	115	أكثر من 5 سنوات	الخبرة

### أداة البحث:

**الأداة الأولى:** قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال

الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في سورية.

**الهدف من إعداد القائمة:** هي القائمة الأساسية التي تم من خلالها تحديد

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء

المعايير الوطنية في سورية.

### مصادر بناء وإعداد القائمة:

- الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- الاطلاع على وثيقة المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية الصادرة عن المركز الاقليمي لتنمية الطفولة المبكرة.

قامت الباحثة بتحكيم القائمة لدى السادة المحكمين في كلية التربية، وتكونت القائمة

في صورتها النهائية من (106) بنداً مندرجين تحت ثلاثة مجالات: الفنون البصرية

والتطبيقية، الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، لعب الأدوار. والملحق رقم (2)

**يوضح القائمة في صورتها النهائية.**

**الأداة الثانية:** استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء

المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية. (من إعداد الباحثة)

تم بناء هذه الاستبانة بناء على قائمة الاحتياجات السابقة.

### ضبط أداة البحث:

أ. صدق الأداة: للتحقق من صدق الاستبانة تم اتباع طريقتين:

1. صدق المحتوى: حيث تم عرضها على عدد من السادة المحكمين من ذوي الخبرة

والاختصاص في مجالي تربية الطفل والمناهج في كلية التربية، وذلك للحكم على

وضوح عبارات وبنود الاستبانة، ومناسبتها للهدف الذي أعدت من أجله، إلى جانب

إبداء رأيهم في دقة صياغة بنودها وسلامتها لغوياً، وقد أجريت التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين والتي تمثلت بالآتي:

- تعديل صياغة بعض البنود لغوياً.
- نقل بعض البنود من محور لمحور آخر كونها تنتمي له.
- تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (106) بنداً تعبر عن الاحتياجات التدريبية وأعطى لكل بند درجة لتقدير مدى الحاجة له والتدريب عليه، وكانت توزيع الدرجات كالآتي:
- حاجة كبيرة (3) درجات.
- حاجة متوسطة (درجتان).
- حاجة ضعيفة (درجة واحدة).

2. صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 20 معلمة من معلمات رياض الأطفال، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً كما يوضحها الجدول (2):

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية

لاستبانة

معامل الارتباط	المجال
تراوحت بين $0.643^{**}$ - $0.992^{**}$	الفنون البصرية والتطبيقية
تراوحت بين $0.429^{*}$ - $0.981^{**}$	الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي
تراوحت بين $0.544^{**}$ - $0.973^{**}$	لعب الأدوار

(\*) معامل الارتباط دال عند 0.05 / (\*\*معامل الارتباط دال عند

مستوى دلالة 0.01

كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والاستبانة ككل كما يوضحها الجدول (3)

جدول (3) معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والاستبانة ككل

معامل الارتباط	المجال	الرقم
**0.975	الفنون البصرية والتطبيقية	1
**0.945	الفنون الموسيقية والأداء الغنائي والآلي	2
**0.978	التمثيل ولعب الأدوار	3

ينتضح من الجدولين السابقين (2) و(3) أن معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاستبانة وبين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و مستوى و(0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ب. ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة بطريقتين أيضاً وهما:

الأولى: التجزئة النصفية: بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من 20 معلمة من معلمات رياض الأطفال تم تجزئة الاستبانة لكل مجيب من أفراد العينة إلى جزأين (بنود فردية وبنود زوجية) ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الجزأين، وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية(0.92) وهو دال عند مستوى (0.01) وهذا يدل على ثبات الاستبانة.

الثانية: حساب معامل ألفا كرونباخ: والذي بلغ 0.91 وهو دال عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات استبانة رصد الاحتياجات التدريبية للمعلمات.

وبما أن تقدير الاحتياجات التدريبية على الاستبانة اعتمد التدرج الثلاثي، تمّ استخدام معيار احصائي للحكم على درجة الاحتياجات بالاعتماد على قانون المدى على النحو الآتي:

$$3-1=2 \text{ (قيمة المدى)}, \quad 3/2 = 0.66 \text{ (طول الفئة).}$$

#### جدول (4) معيار الحكم على درجة الاحتياجات التدريبية لدى المعلمات

تقدير درجة الاحتياج	فئات تقدير الاحتياج	
	النسب المئوية	المتوسطات
ضعيف	0 - 33.33	من 1 - 1.66
متوسط	33.34 - 66.67	من 1.67 - 2.33
كبير	66.67 - %100	من 2.34 - 3

#### عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال وضع قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في سورية وتحكيمها، والملحق رقم (2) يوضح تلك الاحتياجات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في سورية؟

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل بند من بنود الاستبانة، والمتوسط العام لكل مجال من مجالاتها، وسيتم عرض النتائج المتعلقة بكل مجال على حدى، والجدول رقم (5) يوضح النتائج المتعلقة بها:

جدول (5) المتوسطات والنسب المئوية لبنود الاستبانة ككل ومحاورها

المجال	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الاحتياج
الفنون البصرية والتطبيقية	التخطيط	1.87	62.3%	متوسطة
	التنفيذ	2.06	68.6%	متوسطة
	التقويم	2.03	67.6%	متوسطة
المجال ككل				
الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي	التخطيط	2.30	76.6%	كبيرة
	التنفيذ	2.31	77%	كبيرة
	التقويم	2.27	75.6%	كبيرة
المجال ككل				
لعب الأوار	التخطيط	2.42	80.66%	كبيرة
	التنفيذ	2.433	81%	كبيرة
	التقويم	2.44	81.33%	كبيرة
المجال ككل				
		2.39	79.66%	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار كانت كبيرة فقد احتل الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.39 ونسبة مئوية 79.66%، يليه مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي بمتوسط حسابي 2.29 ونسبة مئوية 76.3% مما يدل على وجود احتياجات تدريبية كبيرة أيضاً، يليه في الرتبة الأخيرة محور الفنون البصرية والتطبيقية بمتوسط حسابي 2.014 ونسبة مئوية 67.1% أي أن درجة الاحتياجات التدريبية لدى المعلمات في هذا المجال كانت متوسطة.

وقد يعزى سبب وجود احتياجات تدريبية كبيرة لدى معلمات رياض الأطفال في مجالي لعب الأدوار والفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي إلى غياب التطبيق العملي في برامج إعداد المعلمات، خصوصاً في المواد الخاصة بالتربية الموسيقية والمسرح ولعب الأدوار، واقتصار الإعداد في هذه المواد على الجانب النظري فقط دون أي تدريب لهنّ أو تطبيق عملي مباشر، بينما كانت الاحتياجات في مجال الفنون البصرية متوسطة، نظراً أن برامج إعداد المعلم في كليات التربية تتطلب ممارسات فنية من الطالبات المعلمات سواءً في تصميم وسائل للأنشطة التي سيقومون بتحضيرها للأطفال (لوحات، بطاقات، وسائل تعليمية من توالف البيئة) أو غير ذلك، فهناك أكثر من مادة في برامج كليات التربية تتطلب من المعلمات الابتكار الفني كمواد التربية الفنية، وتقنيات التعليم، وحتى التربية العملية بما تتطلبه من تجهيز لوسائل الأنشطة، ورسم بسيط للتقويم الخاص بها كون التقويم في مرحلة رياض الأطفال يعتمد على الصور لعدم قدرة الأطفال على قراءة السؤال، ومع ذلك هذا لا يكفي لتمكن المعلمات من ممارسات الفنون المختلفة فالأنشطة الفنية متنوعة مثل (النحت، الرسم، فن طي الورق، الأشغال الفنية وغيرها) وتحتاج تدريباً من نوع خاص على يد متخصصين حتى تتمكن المعلمات من أدائها على أكمل وجه وهذا سبب وجود بعض الاحتياجات التدريبية لهن في مجال الفنون البصرية وهذا ما يتفق مع دراسات مثل الجعبري (2006)؛ والشديفات (2015)؛ عطية (2020)؛ مرتضى (2009) كل هذه الدراسات أكدت وجود احتياجات تدريبية لدى معلمات رياض الأطفال.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون البصرية والتطبيقية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل بند من بنود مجال الفنون البصرية والتطبيقية بمحاورة التخطيط والتنفيذ والتقييم ، والجدول رقم(6) يوضح النتائج المتعلقة بها:

جدول (6) المتوسطات والنسب المئوية لبنود مجال الفنون البصرية والتطبيقية

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الاحتياج
1	أحضّر لوحة لأشير لبعض الجوانب الفنية فيها.	2.14	71.3%	كبيرة
2	أحرص على تجهيز الأشغال اليدوية الملونة.	1.54	51.3%	متوسطة
3	أستطيع تحضير الأوراق والألوان الخاصة بنشاط رسم فني.	1.12	37.3%	متوسط
4	أهيء الأدوات الخاصة بنشاط طباعة فني(فرشاة - ألوان مائية - أشكال بلاستيكية - اسفنج).	2.25	75%	كبيرة
5	أجهز المواد الخاصة بنشاط فني لصناعة المجسمات.	2.54	70.6%	كبيرة
6	أقوم بتحضير بعض النماذج الواقعية لبعض المجسمات الفنية البسيطة(نفاحة - جزرة - برنقالة.... وغيرها)	1.58	52.6%	متوسطة
7	أهيء مواداً من توالف البيئة تصلح لاستخدامها في تصميم أعمال فنية(ورق - ألوان - خيوط - خرز... وغيرها)	2.21	73.6%	كبيرة
8	أقصد أشكالاً هندسية من الورق الملون لاستخدامها في النشاط الفني.	1.28	42.6%	متوسطة
9	أجمع خامات بيئية نباتية تفيد لتصميم أعمال فنية منها(أوراق اشجار مختلفة الشكل، لحاء شجر، قطن، زهور، بذور)	2.17	72.3%	كبيرة
10	أبحث عن رسومات بسيطة لعرضها على الأطفال في النشاط الفني.	1.63	54.3%	متوسطة
11	أحرص على وجود الألوان المائية لاستخدامها في نشاط طباعة باستخدام الأصابع.	1.37	45.66%	متوسطة

متوسطة	62.3%	1.87	المتوسط للمحور الأول (التخطيط)	
متوسطة	45.3%	1.36	أعرض لوحة ليلاحظ الأطفال الجوانب الفنية فيها (الألوان، الخطوط، الأشكال)	13
متوسطة	48.6%	1.46	أشير إلى التفاصيل الفنية في مجسم معروض على الأطفال (الشكل، تناسق الأبعاد، الألوان)	14
كبيرة	73.6%	2.21	أوجه الأطفال للاستعانة بتوالف البيئة المتوافرة (ورق - ألوان - خيوط - خرز... وغيرها) في أعمالهم الفنية.	15
كبيرة	80.6%	2.42	أتعاون مع الأطفال لنصنع مجسماً فنياً يحاكي نموذجاً واقعياً.	16
كبيرة	76.3%	2.29	أحاول مع الأطفال صنع مجسم فني من الخيال.	17
متوسطة	57.3%	1.42	أوجه الأطفال لرسم لوحة فنية باستخدام الفرشاة والأوان.	18
كبيرة	79.3%	2.38	أساعد الأطفال في تصميم لوحة فنية باستخدام أصابعهم والألوان.	19
كبيرة	75%	2.25	أعرض على الأطفال مجسماً مصنوعاً من الصلصال ليلاحظوا المواد التي صنع منها.	20
كبيرة	77.6%	2.33	أعرض على الأطفال أعمالاً فنية يدوية مصنوعة من توالف البيئة ليلاحظوا كيفية توظيف التوالف فيها.	21
متوسطة	54.3%	1.63	أوزع على الأطفال أشغالاً لتصميم أعمال فنية يدوية باستخدامها.	22
كبيرة	77.6%	2.33	أعرض على الأطفال أعمالاً فنية تنتمي لمختلف أنواع الفنون (منحوتات، رسومات، عمل زخرفي... وغيره).	23
متوسطة	49.6%	1.49	أعرض على الأطفال رسومات بسيطة لمحاكاتها في النشاط الفني.	24
كبيرة	79.3%	2.38	أوظف الخامات البيئية النباتية في النشاط الفني ليصمم الأطفال أعمال فنية باستخدامها (أوراق أشجار مختلفة الشكل، لحاء شجر، قطن، زهور، بذور)	25
كبيرة	91.6%	2.75	أوجه الأطفال لابتكار عمل فني مستعنين بالأشكال الهندسية المقصودة من الورق الملون.	26
كبيرة	75%	2.25	أعرض على الأطفال أعمالاً فنية محلية وعربية وعالمية.	27

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

متوسطة	%68.6	2.06	المتوسط للمحور الثاني(التنفيذ)		
كبيرة	%70	2.13	أسأل الأطفال عن بعض الجوانب الفنية الموجودة في العمل الفني المعروض أمامهم.	التقييم	28
متوسطة	%52.6	1.58	أطلب من الأطفال رسم لوحة فنية من خيالهم.		29
متوسطة	%46	1.38	أحكم على قدرة الأطفال على محاكاة رسم لوحة فنية بسيطة معروضة أمامهم.		30
كبيرة	%73.3	2.21	أقيم مجسماً صنعه الأطفال من ناحية شبيهه من النموذج الأصلي المعروض.		31
متوسطة	%48.3	1.45	أقيم أداء الأطفال في استخدام واختيار المواد والأدوات المناسبة للعمل الفني المطلوب منهم.		32
كبيرة	%82	2.46	ألاحظ حسن توظيف الأطفال للأدوات الفنية المتوافرة في تصميم أعمالهم الفنية.		33
متوسطة	%56	1.68	أثني على العمل الفني الأفضل الذي صممه الأطفال باستخدام بعض الأشكال الهندسية.		34
كبيرة	%82	2.46	أقيم العمل الفني الذي أنجزه الطفل باستعمال خامات بيئية نباتية.		35
متوسطة	%57.3	1.72	ألاحظ مدى الشبه بين رسومات الأطفال والرسم الأصلي المعروض امامهم.		36
كبيرة	%76.3	2.29	أقيم حسن توظيف الطفل الفرشاة والألوان لتصميم لوحة فنية.		37
كبيرة	%87.6	2.63	أطلب من الأطفال تصميم لوحة من خلال أصابعهم والألوان المائية.		38
كبيرة	%82	2.46	أقيم اللوحة التي صممها الأطفال من حيث التناسق بالألوان.		39
كبيرة	%80.6	2.42	أطلب من الأطفال أن يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال عمل فني .		40
متوسطة	%65.3	1.96	أسأل الأطفال التعبير عن الهدف من عملهم الفني.		41
متوسطة	%51.3	1.54	أسأل الطفل أن يعدد بعض أنواع الفنون المختلفة(نحت، رسم، زخرفة....وغيرها)	42	

كبيرة	73.6%	2.21	أطلب من الطفل تصنيف بعض الأعمال الفنية حسب نوعها (تراث محلي -عربي - عالمي)	43
متوسطة	67.6%	2.03	المتوسط للمحور الثالث (التقويم)	
متوسطة	67.1%	2.014		المتوسط العام للمجال

### جدول (7) ترتيب محاور استبانة الاحتياجات التدريبية في مجال الفنون البصرية والتطبيقية

الدرجة الاحتياج	الرتبة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المحور
متوسطة	3	62.3%	1.87	التخطيط
متوسطة	1	68.6%	2.06	التنفيذ
متوسطة	2	67.6%	2.03	التقويم
متوسطة	3	67.1%	20.14	المجال ككل

يظهر الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون البصرية والتطبيقية كانت متوسطة بمتوسط حسابي عام بلغ 2.014 ونسبة مئوية بلغت 67.1% وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث ككل (التخطيط للفنون البصرية والتنفيذ والتقويم)، وقد احتل محور التنفيذ للفنون البصرية والتطبيقية الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.06 ونسبة مئوية بلغت 68.6%، يليه محور التقويم بمتوسط حسابي بلغ 2.03 ونسبة مئوية بلغت 67.6%، وجاء في المرتبة الأخيرة محور التخطيط بمتوسط حسابي بلغ 1.87 ونسبة مئوية بلغت 62.3%، وقد يعود السبب في أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال قد بلغ قيمة متوسطة وبمستويات مقاربة في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم إلى أن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لم تركز على الجوانب العملية التطبيقية وخصوصاً في مواد التربية العملية فلا يوجد ضوابط كافية تجبر الطالبات على النزول إلى الروضات وممارسة التعليم مدة كافية للتدريب على مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس، إضافة إلى أن أغلب المواد نظرية وهناك هوة شاسعة تصطدم بها الخريجات عند ممارسة العمل في الروضات، إضافة إلى بعض الصعوبات التي لم تكن في الحسبان ولم يأخذ بها برنامج إعدادها في الكلية مثل عدم توفر الخامات الفنية وصعوبة تأمينها واضطرار

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

المعلمات لتأمين بدائل لها تتطلب منها مرونة لمواجهة هذا الواقع، إضافة إلى أن الفنون البصرية كالرسم والنحت والأشغال اليدوية تحتاج إلى ميول خاصة وبعض الموهبة الفنية والخيال الواسع الذي يمكن المعلمة من توظيف أكبر قدر ممكن من الإمكانيات المتوافرة حولها في الأنشطة الفنية لتصميم أعمال فنية بأقل التكاليف وأجمل صورة، تلك الموهبة التي قد تتوفر لدى بعض المعلمات فقط، مما يستدعي تدريب المعلمات على كيفية تطبيق الأنشطة الفنية ومختلف أنواع الفنون البصرية المناسبة لطفل الروضة، وكيفية توظيف الأدوات المناسبة وتوالم البيئة الموجودة في محيط الطفل لتصميم أفضل الأعمال الفنية وصقل موهبته الفنية منذ الصغر وهذا ما يتفق مع دراسة الحازمي(2017) والشقري(2014)؛ وعطية(202)؛ والعواد(2009).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:** ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل بند من بنود مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي بمحاورة التخطيط والتنفيذ والتقييم ، والجدول رقم(8) يوضح النتائج المتعلقة بها:

**جدول (8) المتوسطات والنسب المئوية لبنود مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي**

الرقم	م	البند	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الاحتياج
44	التخطيط	أهية مجموعة متنوعة من الأصوات للاستماع إليها في النشاط الموسيقي.	2.46	82%	كبيرة
45		أجهز بعض الأناشيد المناسبة لطفل الروضة.	2.58	86%	كبيرة
46		أحضّر أناشيداً محببة للأطفال تتطلب تنوعاً صوتياً.	2.63	87.66%	كبيرة
47		أستطيع تصميم مجموعة من الحركات الراقصة المصاحبة للألحان أو الغناء.	2.63	87.6%	كبيرة

كبيرة	80.66%	2.42	أصمم مجموعة من الحركات التي تتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.	48
متوسطة	60.3%	1.81	أجهز مجموعة من الايقاعات البسيطة.	49
كبيرة	72.33%	2.17	أخطط لتعريف الأطفال ببعض العلامات الموسيقية وأسماؤها وأشكالها.	50
متوسطة	62.66%	1.88	أجهز بعض الآلات الموسيقية لتعريف الأطفال بأسمائها وأنواعها.	51
كبيرة	79.33%	2.38	أجمع نماذج إيقاعية ولحنية تعزف على العديد من الآلات الموسيقية.	52
كبيرة	72.33%	2.17	أجمع عينة من الأصوات المختلفة المصدر.	53
كبيرة	73.66%	2.21	أجمع عينة من الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير)	54
كبيرة	76.6%	2.30	<b>المتوسط للمحور الأول (التخطيط)</b>	
كبيرة	83.33%	2.50	أعرض على الأطفال أصواتاً متنوعة في الشدة والحدة.	55
كبيرة	80.66%	2.42	أتيح الفرصة للأطفال لإصدار أصوات مختلفة ومتنوعة.	56
كبيرة	89%	2.67	أوجه الأطفال لمحاولة محاكاة الأصوات التي عرضت عليهم.	57
كبيرة	93%	2.79	أؤدي نشيداً أمام الأطفال في النشاط الموسيقي.	58
كبيرة	91.66%	2.75	أؤدي بمشاركة الأطفال أناشيد بكاملها.	59
متوسطة	68%	2.04	أغني بمشاركة الأطفال بعض المقاطع من الأناشيد.	60
كبيرة	77.33%	2.32	أوجه الأطفال لمحاولة تأليف بعض الأناشيد باستخدام مفردات بسيطة.	61
متوسطة	59.66%	1.79	أعرض على الأطفال كلمات أناشيد مألوفة بترتيب مختلف عن الترتيب الأساسي.	62
كبيرة	75.33%	2.26	أوجه الأطفال لمحاولة تأليف بعض المقاطع اللحنية باستخدام أدوات إيقاعية بسيطة كالمخشخشات.	63
كبيرة	83.33%	2.50	أنبه الأطفال لمراعاة التنوع في طبقات الصوت أثناء الغناء.	64

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

متوسطة	%73.66	2.21	أؤدي حركات راقصة بمشاركة الأطفال مصاحبة للأصوات والألحان.	65
كبيرة	%84.66	2.54	أؤدي حركات راقصة بمشاركة الأطفال دون لحن.	66
كبيرة	%87.66	2.63	أدرب الأطفال على أداء حركات تتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.	67
متوسطة	%59.66	1.79	أوجه الأطفال لتتبع سلسلة من الحركات البسيطة المرافقة للأناشيد أو المقاطع اللحنية.	68
متوسطة	%60.6	1.82	أعلم الأطفال قراءة بعض العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي.	69
متوسطة	%69.33	2.08	أعرض أمثلة عن بعض الفنون المحلية والعربية والغربية.	70
كبيرة	%76.33	2.29	أعزف بمشاركة الأطفال ألحاناً متنوعة على بعض الآلات الإيقاعية البسيطة.	71
متوسطة	%62.66	1.88	أشغل أصواتنا مختلفة المصدر في النشاط.	72
كبيرة	%79.33	2.38	أؤدي نماذج إيقاعية ولحنية على العديد من الآلات الموسيقية.	73
كبيرة	%90.33	2.71	أعرض على الأطفال مجموعة من الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير).	74
كبيرة	%77	2.31	<b>المتوسط للمحور الثاني(التنفيذ)</b>	
كبيرة	%84.66	2.54	أطلب من الطفل إصدار أصوات مختلفة.	75
كبيرة	%79.33	2.38	أقيم حسن أداء الأطفال للأناشيد.	76
كبيرة	%78.33	2.35	أقيم قدرة الأطفال في أداء مقاطع من أناشيد بكاملها.	77
كبيرة	%75	2.25	أعدّل كلمات الأناشيد التي ألّفها الأطفال.	78
كبيرة	%80.66	2.42	أعدّل المقاطع اللحنية التي ألّفها الأطفال.	79
كبيرة	%82.3	2.47	أقيم أداء الطفل في ترديد كلمات وألحان العديد من الأناشيد.	80
كبيرة	%84.66	2.54	أقيم مدى قدرة الأطفال على أداء أغانيّ محببة باستخدام نبرات صوت مختلفة.	81

كبيرة	83.33%	2.50	أصح أداء الأطفال للحركات حتى يصل لإتقانها.	82
كبيرة	83%	2.49	ألاحظ تطور أداء حركات الطفل لتتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.	83
متوسطة	62.66%	1.88	ألاحظ مدى قدرة الطفل على تتبع سلسلة من الحركات البسيطة المرافقة للأناشيد أو المقاطع الموسيقية.	84
متوسطة	65.33%	1.96	أعزز محاولات الأطفال لقراءة بعض العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي.	85
متوسطة	61%	1.83	أصح العلامات الموسيقية التي رسمها الطفل على المدرج الموسيقي.	86
متوسطة	61.6%	1.85	أطلب من الطفل إعطاء أمثلة على بعض الفنون المحلية والعربية والغربية.	87
كبيرة	71%	2.13	أقيم عزف الطفل لبعض المقاطع المألوفة والمتكررة.	88
متوسطة	66.66%	2.00	أطلب من الطفل تسمية بعض الآلات الإيقاعية.	89
كبيرة	81.3%	2.43	أقيم حسن أداء الطفل لنماذج إيقاعية ولحنية على العديد من الآلات الموسيقية باستقلالية.	90
كبيرة	74.43%	2.33	أقيم مدى قدرة الطفل على أن ينسب الأصوات المختلفة إلى مصادرها.	91
كبيرة	80.33%	2.41	أطلب من الطفل محاكاة مجموعة الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير)	92
كبيرة	82%	2.46	أطلب من الطفل ارتجال أصوات أو ألحان تعبر عن مشاعره وأحاسيسه.	93
كبيرة	75.6%	2.27	المتوسط للمحور الثالث (التقويم)	
كبيرة	76.3%	2.29		المتوسط العام للمجال

جدول (9) ترتيب محاور استبانة الاحتياجات التدريبية في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي

المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الاحتياج
التخطيط	2.30	76.6%	2	كبيرة
التنفيذ	2.31	77%	1	كبيرة
التقويم	2.27	75.6%	3	كبيرة
المجال ككل	2.29	76.3%	2	كبيرة

يظهر الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي كانت كبيرة بمتوسط حسابي عام بلغ **2.29** ونسبة مئوية بلغت **76.3%** وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث ككل (التخطيط والتنفيذ والتقويم)، وقد احتل محور التنفيذ الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ **2.31** ونسبة مئوية بلغت **77%**، يليه محور التخطيط بمتوسط حسابي بلغ **2.30** ونسبة مئوية بلغت **76.6%** ، وجاء في المرتبة الأخيرة محور التقويم بمتوسط حسابي بلغ **2.27** ونسبة مئوية بلغت **75.6%** ، وقد يعود السبب في أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي كانت كبيرة إلى أن هذا المجال يحتاج إلى تدريب من قبل مختصين في المجال الموسيقي والغنائي علماً أن الغالبية العظمى من المعلمات غير مؤهلات للغناء والعزف والرقص وأداء الحركات، إضافة إلى أن هذا المجال يحتاج مهارات في العزف على آلة موسيقية على الأقل، والقدرة على قراءة النوتة الموسيقية، وتأليف الألحان وبعض الإيقاعات البسيطة، وتصميم بعض الرقصات البسيطة، كل هذه المهارات تحتاج تدريباً خاصاً لمعلمة الروضة وتأهيلاً مكثفاً بعيداً عن التأهيل التربوي الذي تتلقاه في الجامعة قبل الخدمة، علماً أن الكوادر التي تقوم بتدريس مادة التربية الموسيقية في الكلية غير مختصة بطرائق تدريس الموسيقى الخاصة بطفل الروضة، وهذا ما يتفق مع دراسة الجعبري(2006)؛ والشديفات(2015)؛ عطية(2020)؛ مرتضى(2009)؛ كل هذه الدراسات أكدت وجود احتياجات تدريبية لدى معلمات رياض الأطفال موزعة بين مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل بند من بنود مجال لعب الأدوار بمحاورة التخطيط والتنفيذ والتقييم ، والجدول رقم(10) يوضح النتائج المتعلقة بها:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود مجال لعب الأدوار

الرقم	م	البند	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الاحتياج
94	التخطيط	أولف حوارات لشخصيات واقعية مألوفة في حياة الطفل.	2.46	%88	كبيرة
95		أحضّر حوارات لشخصيات واقعية مألوفة في حياة الآخرين المحيطين بالطفل.	2.58	%86	كبيرة
96		أجهز المسرح أو غرفة النشاط لتأدية الأدوار .	2.21	%73.66	كبيرة
97		أخطط أدواراً غير مألوفة في الواقع والخيال ليؤديها الأطفال.	2.38	%94.33	كبيرة
98		أجهّز الملابس وملحقاتها المناسبة للأدوار .	2.50	%83.33	كبيرة
<b>المتوسط للمحور الأول(التخطيط)</b>					
99	التنفيذ	أتيح فرصة للعب أدوار واقعية مألوفة في حياة الطفل.	2.38	%94.33	كبيرة
100		أسمح بارتجال الطفل لحوارات لشخصيات واقعية مألوفة.	2.29	%76.33	كبيرة
101		أنفذ عملاً مسرحياً يتضمن لعب أدوار غير مألوفة في الواقع والخيال من قبل الأطفال.	2.29	%76.33	كبيرة
102		أنفذ نشاطاً يتيح إعادة تمثيل أحداث مسرحية بأسلوب الطفل الخاص.	2.25	%75	كبيرة
<b>المتوسط للمحور الثاني(التنفيذ)</b>					
			2.43	%81	كبيرة

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

درجة	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	المحور
كبيرة	94.33%	2.38	2.42	التخطيط
كبيرة	82%	2.46	2.433	التنفيذ
كبيرة	74.66%	2.24	2.44	التقويم
كبيرة	90.33%	2.71	2.39	المجال ككل
كبيرة	81.33%	2.44		
كبيرة	79.66%	2.39		

جدول (11) ترتيب محاور استبانة الاحتياجات التدريبية في مجال لعب الأدوار

درجة	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	المحور
كبيرة	80.66%	1	2.42	التخطيط
كبيرة	81%	2	2.433	التنفيذ
كبيرة	81.33%	3	2.44	التقويم
كبيرة	79.66%	1	2.39	المجال ككل

يظهر الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار كانت كبيرة بمتوسط عام بلغ 2.39 ونسبة مئوية بلغت 79.66% وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث ككل (التخطيط والتنفيذ والتقويم)، وقد احتل محور التخطيط للعب الأدوار المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.42 ونسبة مئوية بلغت 80.66، يليه محور التنفيذ للعب الأدوار بمتوسط حسابي بلغ 2.43 ونسبة مئوية بلغت 81%، وجاء في المرتبة الأخيرة محور التقويم للعب الأدوار بمتوسط حسابي بلغ 2.44 ونسبة مئوية بلغت 81.33، وقد يعود السبب في أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار كانت كبيرة إلى أن نشاطات لعب الأدوار تحتاج الكثير من المهارات للتخطيط لها مثل تحضير الحوارات المناسبة

لمستويات الأطفال، وتوزيع الأدوار، وتجهيز المكان للتمثيل والملابس المناسبة للأدوار، والتدريب المتكرر لإتقان الأدوار، ومهارات التنفيذ للأدوار، ومهارات التقويم لأداءات الأطفال بالإضافة لمهارات تنظيم الوقت وتنظيم جلوس الأطفال المشاهدين وغيرها من المهارات التي تحتاج إعداداً خاصاً في مجال هذا النوع من الفنون، هذا الإعداد الذي لم يتوفر بشكل كافٍ في برامج إعداد المعلمات على الرغم من وجود مواد كمسرح الطفل وغيرها، مما يستدعي تدريبهن على تنفيذ هذا النوع من الأنشطة مع الأطفال كونه محبب من قبلهم ويتناسب مع مستوياتهم العمرية وهذا يتفق مع دراسة الحازمي (2017)؛ والجعفري (2000)؛ والشديفات (2015)؛ و عطية (2020) التي بينت أن أكثر الحاجات إلحاحاً كانت في أنشطة الفنون المسرحية ولعب الأدوار.

#### النتائج المتعلقة باختبار الفرض الأول:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبارات لمجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (12) الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) بين متوسطات استجابات معلمات رياض

الأطفال على استبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس

متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	متوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	5	114	208	0.0001	-14.33	0.000	دالة
أكثر من 5 سنوات	115		239.3	23.42			

تشير النتائج في الجدول (12) إلى أن قيمة (ت) للاستبيان ككل قد بلغت (-14.33) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات الموجهين على الاستبانة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح لمن لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات، وقد يعود السبب وراء هذه النتيجة إلى أن المعلمات كلما ازددن خبرة في التدريس كلما ازداد وعيهم باحتياجاتهن التدريبية، وبالجانوب التي لديهن قصور فيها ويحتجن إلى التدريب عليها، على خلاف المعلمات اللواتي لم يكن لديهن سنوات خدمة، فخيرتهن الجديدة نسبياً في مجال التعليم تجعلهن غير قادرين على تحديد جوانب الضعف لديهن أو إدراكها بشكل واضح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عطية (2020) وتختلف مع دراسة والحازمي (2017) الشديفات (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمات رياض الأطفال في الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس. وهذا ما يتفق مع دراسة عطية (2020) ومرتضى (2009) والجعفري (2000)

#### النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.  
للتأكد من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ف) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (13) الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال	0.01	4.88	2438.938	4	9755.75	بين المجموعات
			499.776	115	57474.250	داخل المجموعات
			2938.714	119	67260.000	الكلية

تشير النتائج في الجدول (13) إلى أن قيمة ف للاستبانة ككل قد بلغت (4.88) عند مستوى دلالة (0.01)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه كما يأتي:

جدول (14) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المتوسطات استجابات

معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

القرار	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	المؤهل العلمي	
غير دال	0.99	3.600-	رياض الأطفال	شهادة ثانوية
غير دال	0.20	26.500	معلم صف	
غير دال	0.99	5.250-	ماجستير	
غير دال	0.82	13.000-	دكتوراه	
غير دال	0.99	3.600	شهادة ثانوية	إجازة جامعية(رياض أطفال)
دال	0.001	*30.100	معلم صف	
غير دال	0.99	1.650-	ماجستير	
غير دال	0.72	9.400-	دكتوراه	
غير دال	0.20	26.500-	شهادة ثانوية	إجازة جامعية(معلم صف)
دال	0.001	*30.100-	رياض أطفال	
دال	0.003	*31.750-	ماجستير	
دال	0.001	*39.500-	دكتوراه	
غير دال	0.99	5.250	شهادة ثانوية	ماجستير
غير دال	0.99	1.650	معلم صف	
دال	0.003	*31.750	رياض أطفال	
غير دال	0.89	7.750-	دكتوراه	
غير دال	0.82	13.000	شهادة ثانوية	دكتوراه
غير دال	0.72	9.400	معلم صف	
دال	0.001	*39.500	رياض أطفال	
غير دال	0.89	7.750	ماجستير	

يظهر الجدول (14) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلم الصف والشهادة الثانوية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين معلم الصف ورياض الأطفال لصالح رياض الأطفال.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين معلم الصف والماجستير لصالح رياض الأطفال.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين معلم الصف والدكتوراه لصالح الدكتوراه.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين رياض الأطفال والماجستير لصالح الماجستير.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين رياض الأطفال والدكتوراه لصالح الدكتوراه.

يتضح من الجدول السابق أنه كلما ارتفع مستوى المؤهل العلمي للمعلمات كلما ارتفعت تقديراتهم لاحتياجاتهم التدريبية، كما يتضح من متوسطات الجدول السابق ارتفاع متوسطات استجابات المعلمات ذوات الشهادة العليا، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الخبرة التي حصلوا عليها في مجالهم المهني، والمعرفة التي اكتسبوها من خلال دراستهن الأكاديمية التي جعلتهن على اطلاع بالاتجاهات الحديثة في التربية، وأهم معايير المناهج المقدمة للطفل، وبأدوارهن المطلوبة داخل غرف النشاط، كل تلك الأسباب مجتمعة جعلتهن أكثر وعياً باحتياجاتهن التدريبية وأكثر قدرة على تحديدها فكانت استجاباتهن أعلى من ذوي المؤهل العلمي المنخفض، وانفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات مثل دراسة عطية (2020) والشديفات (2015) والعواد (2009) وجميع الدراسات

السابقة أكدت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات رياض  
الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي

#### مقترحات البحث:

- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بشكل دوري ومستمر أثناء الخدمة، وأن تكون هذه الدورات نابعة من الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم، وخصوصاً في مجالات التخطيط للأنشطة الفنية بأنواعها المختلفة وكيفية تنفيذها وتقويمها.
- الاهتمام بتخصيص مختصين في مجالات الفنون الإبداعية والطفولة بأن واحد لتدريس مقررات التربية الفنية، والتربية الموسيقية، والأنشطة المسرحية في كليات التربية لتحقيق أقصى إفادة منها لاحقاً في الميدان التعليمي في الروضات.
- إجراء بحوث مستمرة لتحديد الاحتياجات التدريبية التي قد تظهر لدى معلمات رياض الأطفال نتيجة تراكم المعرفة والتطور الكبير الذي يطرأ على الميدان التربوي.
- إجراء دراسات تتبعية لمعرفة أثر الدورات التدريبية التي تقيمها مديريات التربية ومدى فعاليتها في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال اللواتي يخضعن لها.

#### بحوث مقترحة:

- دراسات تحليلية لنظام إعداد معلمات رياض الأطفال في سورية في ضوء التجارب العالمية.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- الباسل، ميادة، وشريف، شريف.(2012). تطوير تدريب معلمات رياض الأطفال على وثيقة معايير الروضة على ضوء آراء المتدربات وخبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية بأسيوط.28(4).1- 53.
- الجعفري، ممدوح.(2000). دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة التربية والتعليم. ع(20). 6 - 10.
- الحازمي، محمد عبدالله.(2018). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة نجران. مجلة جامعة حضرموت للعلوم الانسانية. 15(1). 89 - 102.
- سعيد، تهاني (٢٠١١). تقويم محتوى مناهج العلوم الفلسطينية في ضوء المعايير العالمية. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الأزهر. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الشديفات، جومانه.(2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.13(2).169 - 197.
- الشقري. شمعة أحمد صالح.(2014). الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالكفايات المهنية لمربيات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة المهنية. مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية.7(3). 128 - 1165.
- الشنطي، أميرة (2010). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر.
- الصغير، لمياء أحمد (2016). دور فنون الأداء في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال. [رسالة دكتوراه (غير منشورة)]. جامعة القاهرة.
- الطعاني، حسن أحمد.(2002). التدريب: مفاهيمه ونشاطاته. بناء و تقييم برامج التدريب. دار الشروق للنشر والتوزيع.

- عباس، محمد زهير ريم (2008). دور بعض الأنشطة الفنية في تنمية الذوق الفني لدى طفل الروضة (النحت، التجميع، الرسم). . [رسالة ماجستير غير منشورة]. مصر.
- عطيه، سعدي جاسم.(2020). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن. مجلة كلية التربية الأساسية.26(109). 1 - 26.
- العواد، منى بنت حمد بنت علي.(2009). الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في حقل منهاج المدرسة. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الملك سعود. كلية التربية. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- الغزولي، أية محمد (2019). فعالية الفنون في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نبها.
- فتح الباب، أحمد (2014). الدراما التمثيلية ومهارات التحدث. مجلة القراءة والمعرفة.4(148). ص.232-263.
- فهمي، عاطف عدلي(2007، يوليو 25 - 26 ). تطوير برامج تدريب معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة المهنية والاحتياجات التدريبية[عرض ورقة]. المؤتمر العلمي التاسع عشر - تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. الجمعية المصرية للمناهج وطبق التدريس. مصر.
- محمد، بيومي، عبد العظيم، سلامة.(2009): التنمية المهنية للمعلمين(مدخل جديد نحو إصلاح التعليم). دار الفكر العربي.
- محمد، يارا ابراهيم.(2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال واتجاههن نحو المهنة في ضوء منهج حقي ألعب وأتعلّم وأبتكر(دراسة ميدانية). المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. العدد(7). 385 - 448.
- مرتضى، سلوى.(2009، نيسان 30). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء تحديات العصر [ عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الثاني - دور

- المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي. جامعة جرش الخاصة، كلية العلوم التربوية. الأردن.
- مزوز، عبد الحليم.(2016): الأنشطة الفنية - مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد(26). 183 - 195.
- المؤتمر التربوي الدولي الأول.(2017، 24 - 26 نيسان). دور المعلم في كفاءة التعليم. المنامة: البحرين.
- المؤتمر التربوي الرابع لتطوير التعليم العربي.(2017، 30 سبتمبر). تطوير الأداء المدرسي للمعلمين والقيادات التربوية في ضوء المتطلبات العالمية المعاصرة. القاهرة: مصر.
- المؤتمر التربوي الرابع والأربعين.(2022، 24 آذار). أولويات إصلاح التعليم ومتطلباته. الكويت.
- المؤتمر الحادي عشر لتطوير التعليم العربي.( 2019، 2 يناير). واقع الممارسات التربوية المعاصرة وسبل تطويرها في ضوء مدخل إدارة التميز. مكتبة مصر العامة: القاهرة.
- النشواني، هانيا منير محمد.(2012). تقييم برنامج رياض الأطفال من حيث المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة العمل لخريجات رياض الأطفال حسب المستوى الدراسي والمعدل من وجهة نظر الطالبات الملتحقات بالبرنامج في جامعة الملك سعود. كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Brouillette ،L. ،Childress–Evans ،K. ،Hinga ،B. ،and Farkas ، G. (2014). Increasing Engagement and Oral Language Skills of ELLs through the Arts in the Primary Grades. *Journal for Learning through the Arts: A Research Journal on Arts Integration in Schools and Communities*. USA. *Journal for Learning through the Arts*. (10).
- Elver، M.7 Wilkerson، M. (2015). *Products of the Performing Arts: Effects of the Performing Arts on Children's Personal Development and How to Use Research to Initiate Policy Change*. Indiana university Bloomington. Indiana. USA.
- Menzer، Melissa. (2015). *The Art in Early Childhood: Social and Emotional Benefits of Arts Participation: a Literature Review and Gap-analysis (2000–2015)*. National Endowment for the Arts.
- Pak. Cecilia. (2013). A case study: A school's Commitment to Retaining the Arts. **[Doctor of Education]**. Faculty of the USC Rosier School of Education، University of Southern California.
- Pupikova, Eva, Conda, Dalipor, Pelenikova Kitti, Medova ,Janka, Tirpako, Ann, Tirpako, Dana.(2021).How Kindergarten Teachers Assess Their Own Professional Competencies. *MDPI AG. 11(12):769*.
- Sauzan H. Landry . Paul R. Swank. Jason L. Anthony. Michael A. Assel.(2010): An experimental study evaluating professional development activities within a state funded pre-kindergarten program. *Springer Nature .24(8):971–1010*.

الملحق (1)

نتائج الدراسة الاستطلاعية

المحور	البند	النسبة المئوية	درجة الاحتياج
الفنون البصرية والتطبيقية	تحضر المعلمة الأدوات الخاصة بالنشاط الفني(أوراق، ألوان، فراشي، وغيرها).	66.1%	متوسطة
	تجهز المعلمة مواداً من توالف البيئة مناسبة لتصميم أعمال فنية(خرز، قطن، خيوط).	57.3%	متوسطة
	تنفذ المعلمة أنشطة فنية متنوعة(رسم، طباعة، أشغال، صناعة مجسمات).	73.66%	كبيرة
	تلاحظ المعلمة حسن توظيف الطفل للعناصر الفنية في أعماله .	60.33%	متوسطة
	تقيم المعلمة الأعمال الفنية التي صمّمها الأطفال	82.33%	كبيرة
الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي	تجمع المعلمة أصواتاً متنوعة للاستماع إليها في النشاط الموسيقي	86.66%	كبيرة
	تتدرب المعلمة على عزف مجموعة أغان بسيطة على بعض الآلات الموسيقية	91.33%	كبيرة
	تحفظ المعلمة مجموعة من الأناشيد المناسبة لطفل الروضة	78.33%	كبيرة
	تصمم المعلمة بعض الرقصات المرافقة للألحان والأناشيد	86.33%	كبيرة
	تؤدي المعلمة بعض الأغاني المحببة لطفل الروضة	66.4%	متوسطة
	تعني المعلمة أغان للأطفال في النشاط الموسيقي	85.9%	كبيرة
	تعزف المعلمة أحياناً على مجموعة آلات موسيقية في النشاط الموسيقي	91.6%	كبيرة
	تعرف المعلمة إيقاعات مختلفة مصاحبة للألحان والأغاني باستخدام آلات إيقاعية بسيطة كالمخشخشات	94.33%	كبيرة
	تدرب المعلمة الأطفال على عزف بعض الألحان والإيقاعات البسيطة	82.2%	كبيرة
	تصحح المعلمة لفظ الأطفال في أثناء أداء الأغاني.	64.6%	متوسطة
	تلاحظ المعلمة أداء الأطفال أثناء العزف وأداء الأغاني.	90.3%	كبيرة
	تقيم المعلمة أداء الأطفال للحركات المصاحبة للأغاني.	81.3%	كبيرة
	لعبة الأدوار	تحضر المعلمة الحوارات لشخصيات المسرحية.	79.6%
تجهز المعلمة المكان لأداء الأدوار(المنصة وأماكن جلوس الأطفال المشاهدين)		88.7%	كبيرة
تجهز المعلمة الملابس والأزياء المناسبة لأداء الأدوار.		86.4%	كبيرة
تنظم المعلمة جلسات الأطفال المشاهدين.		72.6%	كبيرة
تدرب المعلمة الأطفال على أداء أدوارهم.		94.3%	كبيرة
توزع المعلمة الأدوار والشخصيات على الأطفال الممثلين.		63.3%	متوسطة
تنفذ المعلمة أنشطة مسرحية وتمثيلية بشكل مستمر.		87.6%	كبيرة
تقيم المعلمة أداء الأطفال للأدوار.		94.33%	كبيرة
تصحح المعلمة لفظ الأطفال لبعض كلمات الحوار أثناء التمثيل.		61.2%	متوسطة
تطلب المعلمة إعادة تمثيل أحداث المسرحية بأسلوب الأطفال.		74.6%	كبيرة

تم تحديد مستويات المقارنة كما يأتي:

– (0 - 33.33%) احتياج ضعيف

– (33.34% - 66.67%) احتياج متوسط

– (66.67% - 100%) احتياج كبير

الملحق (2)

قائمة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في صورتها النهائية

مجال الفنون البصرية والتطبيقية

البند

المحور

الرقم

أحضّر لوحة لأشير لبعض الجوانب الفنية فيها.

1

أحرص على تجهيز الأشغال اليدوية الملونة.

2

أستطيع تحضير الأوراق والألوان خاصة بنشاط رسم فني.

3

أهوى الأدوات الخاصة بنشاط طباعة فني (فرشاة - ألوان مائية - أشكال بلاستيكية - اسفنج).

4

أجهز المواد الخاصة بنشاط فني لصناعة المجسمات.

5

أقوم بتحضير بعض النماذج الواقعية لبعض المجسمات الفنية البسيطة (تفاحة - جزرة - برتقالة.... وغيرها)

6

أهوى مواداً من توالف البيئة تصلح لاستخدامها في تصميم أعمال فنية (ورق - ألوان - خيوط - خرز... وغيرها)

7

أقصّ أشكالاً هندسية من الورق الملون لاستخدامها في النشاط الفني.

8

أجمع خامات بيئية نباتية تفيد لتصميم أعمال فنية منها (أوراق اشجار مختلفة الشكل، لحاء شجر، قطن، زهور، بذور)

9

أبحث عن رسومات بسيطة لعرضها على الأطفال في النشاط الفني.

10

أحرص على وجود الألوان المائية لاستخدامها في نشاط طباعة باستخدام الأصابع.

11

أعرض لوحة ليلاحظ الأطفال الجوانب الفنية فيها (الألوان، الخطوط، الأشكال)

13

أشير إلى التفاصيل الفنية في مجسم معروض على الأطفال (الشكل، تناسق الأبعاد، الألوان)

14

أوجّه الأطفال للاستعانة بتوالف البيئة المتوافرة (ورق - ألوان - خيوط - خرز... وغيرها) في أعمالهم الفنية.

15

أتعاون مع الأطفال لنصنع مجسماً فنياً يحاكي نموذجاً واقعياً.

16

أحاول مع الأطفال صنع مجسم فني من الخيال.

17

التخطيط

التقييم

أوجّه الأطفال لرسم لوحة فنية باستخدام الفرشاة والأوان.	18
أساعد الأطفال في تصميم لوحة فنية باستخدام أصابعهم والألوان.	19
أعرض على الأطفال مجسماً مصنوعاً من الصلصال ليلتحظوا المواد التي صنع منها.	20
أعرض على الأطفال أعمالاً فنية يدوية مصنوعة من توالف البيئة ليلتحظوا كيفية توظيف التوالف فيها.	21
أوزع على الأطفال أشغالاً لتصميم أعمال فنية يدوية باستخدامها.	22
أعرض على الأطفال أعمالاً فنية تنتمي لمختلف أنواع الفنون (منحوتات، رسومات، عمل زخرفي... وغيره).	23
أعرض على الأطفال رسومات بسيطة لمحاكاتها في النشاط الفني.	24
أوظّف الخامات البيئية النباتية في النشاط الفني ليصمم الأطفال أعمال فنية باستخدامها (أوراق أشجار مختلفة الشكل، لحاء شجر، قطن، زهور، بذور)	25
أوجّه الأطفال لابتكار عمل فني مستعينين بالأشكال الهندسية المقصوفة من الورق الملون.	26
أعرض على الأطفال أعمالاً فنية محلية وعربية وعالمية.	27
أسأل الأطفال عن بعض الجوانب الفنية الموجودة في العمل الفني المعروض أمامهم.	28
أطلب من الأطفال رسم لوحة فنية من خيالهم.	29
أحكم على قدرة الأطفال على محاكاة رسم لوحة فنية بسيطة معروضة أمامهم.	30
أقيّم مجسماً صنعه الأطفال من ناحية شبيهه من النموذج الأصلي المعروض.	31
أقيّم أداء الأطفال في استخدام واختيار المواد والأدوات المناسبة للعمل الفني المطلوب منهم.	32
ألاحظ حسن توظيف الأطفال للأدوات الفنية المتوافرة في تصميم أعمالهم الفنية.	33
أثني على العمل الفني الأفضل الذي صممه الأطفال باستخدام بعض الأشكال الهندسية.	34
أقيّم العمل الفني الذي أنجزه الطفل باستعمال خامات بيئية نباتية.	35
ألاحظ مدى الشبه بين رسومات الأطفال والرسم الأصلي المعروض امامهم.	36
أقيّم حسن توظيف الطفل الفرشاة والألوان لتصميم لوحة فنية.	37
أطلب من الأطفال تصميم لوحة من خلال أصابعهم والألوان المائية.	38
أقيّم اللوحة التي صممها الأطفال من حيث التناسق بالألوان.	39
أطلب من الأطفال أن يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال عمل فني".	40
أسأل الأطفال التعبير عن الهدف من عملهم الفني.	41

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

أسأل الطفل أن يعدد بعض أنواع الفنون المختلفة (نحت، رسم، زخرفة.... وغيرها)	42
أطلب من الطفل تصنيف بعض الأعمال الفنية حسب نوعها (تراث محلي - عربي - عالمي)	43

مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي

الرقم	م	البند
44	التخطيط	أهيء مجموعة متنوعة من الأصوات للاستماع إليها في النشاط الموسيقي.
45		أجهز بعض الأناشيد المناسبة لطفل الروضة.
46		أحضّر أناشيداً محببة للأطفال تتطلب تنوعاً صوتياً.
47		أستطيع تصميم مجموعة من الحركات الراقصة المصاحبة للألحان أو الغناء.
48		أصمم مجموعة من الحركات التي تتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.
49		أجهز مجموعة من الإيقاعات البسيطة.
50		أخطط لتعريف الأطفال ببعض العلامات الموسيقية وأسمائها وأشكالها.
51		أجهز بعض الآلات الموسيقية لتعريف الأطفال بأسمائها وأنواعها.
52		أجمع نماذج إيقاعية ولحنية تعزف على العديد من الآلات الموسيقية.
53		أجمع عينة من الأصوات المختلفة المصدر.
54		أجمع عينة من الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير)
55		أعرض على الأطفال أصواتاً متنوعة في الشدة والحدة.
56		أتيح الفرصة للأطفال لإصدار أصوات مختلفة ومنتوعة.
57		أوجّه الأطفال لمحاولة محاكاة الأصوات التي عرضت عليهم.
58	التنفيذ	أؤدي نشيداً أمام الأطفال في النشاط الموسيقي.
59		أؤدي بمشاركة الأطفال أناشيد بكاملها.
60		أعني بمشاركة الأطفال بعض المقاطع من الأناشيد.
61		أوجّه الأطفال لمحاولة تأليف بعض الأناشيد باستخدام مفردات بسيطة.
62		أعرض على الأطفال كلمات أناشيد مألوفة بترتيب مختلف عن الترتيب الأساسي.
63		أوجّه الأطفال لمحاولة تأليف بعض المقاطع اللحنية باستخدام أدوات إيقاعية بسيطة كالمخشخشات.
64		أنبّه الأطفال لمرعاة التنوع في طبقات الصوت أثناء الغناء.
65		أؤدي حركات راقصة بمشاركة الأطفال مصاحبة للأصوات والألحان.

أودي حركات راقصة بمشاركة الأطفال دون لحن.	66
أدرّب الأطفال على أداء حركات تتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.	67
أوجّه الأطفال لتتبع سلسلة من الحركات البسيطة المرافقة للأناشيد أو المقاطع اللحنية.	68
أعلّم الأطفال قراءة بعض العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي.	69
أعرض أمثلة عن بعض الفنون المحلية والعربية والغربية.	70
أعزف بمشاركة الأطفال أحياناً متنوعة على بعض الآلات الإيقاعية البسيطة.	71
أشغّل أصواتاً مختلفة المصدر في النشاط.	72
أؤدي نماذج إيقاعية ولحنية على العديد من الآلات الموسيقية.	73
أعرض على الأطفال مجموعة من الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير).	74
أطلب من الطفل إصدار أصوات مختلفة.	75
أقيّم حسن أداء الأطفال للأناشيد.	76
أقيّم قدرة الأطفال في أداء مقاطع من أناشيد بكاملها.	77
أعدّل كلمات الأناشيد التي ألفها الأطفال.	78
أعدّل المقاطع اللحنية التي ألفها الأطفال.	79
أقيّم أداء الطفل في ترديد كلمات وألحان العديد من الأناشيد.	80
أقيّم مدى قدرة الأطفال على أداء أغانٍ محببة باستخدام نبرات صوت مختلفة.	81
أصحّ أداء الأطفال للحركات حتى يصل لإتقانها.	82
ألاحظ تطور أداء حركات الطفل لتتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.	83
ألاحظ مدى قدرة الطفل على تتبع سلسلة من الحركات البسيطة المرافقة للأناشيد أو المقاطع الموسيقية.	84
أعزز محاولات الأطفال لقراءة بعض العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي.	85
أصحح العلامات الموسيقية التي رسمها الطفل على المدرج الموسيقي.	86
أطلب من الطفل إعطاء أمثلة على بعض الفنون المحلية والعربية والغربية.	87
أقيّم عزف الطفل لبعض المقاطع المألوفة والمتكررة.	88
أطلب من الطفل تسمية بعض الآلات الإيقاعية.	89
أقيّم حسن أداء الطفل لنماذج إيقاعية ولحنية على العديد من الآلات الموسيقية باستقلالية.	90
أقيّم مدى قدرة الطفل على أن ينسب الأصوات المختلفة إلى مصادرها.	91

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

أطلب من الطفل محاكاة مجموعة الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير)	92
أطلب من الطفل ارتجال أصوات أو ألحان تعبر عن مشاعره وأحاسيسه.	93
<b>مجال لعب الأدوار</b>	
<b>الرقم</b>	<b>م</b>
94	أولف حوارات لشخصيات واقعية مألوفة في حياة الطفل.
95	أحصّر حوارات لشخصيات واقعية مألوفة في حياة الآخرين المحيطين بالطفل.
96	أجهز المسرح أو غرفة النشاط لتأدية الأدوار.
97	أخطط أدواراً غير مألوفة في الواقع والخيال ليؤديها الأطفال.
98	أجهّز الملابس وملحقاتها المناسبة للأدوار.
99	أتيح فرصة للعب أدوار واقعية مألوفة في حياة الطفل.
100	أسمح بارتجال الطفل لحوارات لشخصيات واقعية مألوفة.
101	أنفذ عملاً مسرحياً يتضمن لعب أدوار غير مألوفة في الواقع والخيال من قبل الأطفال.
102	أنفذ نشاطاً يتيح إعادة تمثيل أحداث مسرحية بأسلوب الطفل الخاص.
103	أقيّم حسن أداء الطفل لأدوار واقعية مألوفة في حياته.
104	ألاحظ مدى قدرة الطفل على لعب أدوار واقعية غير مألوفة في الواقع والخيال.
105	أطلب من الطفل انتقاء الملابس وملحقاتها المناسبة للأدوار.
106	أقيّم أداء الطفل للمسرحية بأسلوبه الخاص.

## تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية على ضوء معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC

طالبة الدكتوراه: نيروز الخضر  
دكتوراه تربية طفل - كلية التربية - جامعة البعث  
إشراف: أ. د. منال مرسي + د. هبة الشاويش

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توفر معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى بهدف تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية للعام الدراسي 2020-2021م على ضوء معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC، وكشفت نتائج البحث عن قصور في درجة توفر معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC في محتوى الكراس المخصص للفئة الثالثة فقد حاز معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت 42.85% وهي نسبة متوسطة، يليه معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة بنسبة مئوية بلغت 12.42% وبدرجة ضعيفة، يليه معيار الصحة والتطور البدني بنسبة مئوية بلغت 7.42% وهو أيضاً محقق بدرجة ضعيفة، يليه معيار التطور الاجتماعي والعاطفي بنسبة مئوية بلغت 6.14% وهو أيضاً محقق بدرجة ضعيفة، يليه معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت 5.28% وهي نسبة ضعيفة، وأخيراً حلّ معيار نهج التعلم في الرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 3% وهي نسبة ضعيفة أيضاً مما يدعو إلى ضرورة تطوير محتوى المنهاج لتغطية جوانب النقص في المعايير وقد أوصت الباحثة ببعض المقترحات المناسبة في ضوء النتائج السابقة.

**الكلمات المفتاحية:** تحليل المحتوى، منهاج رياض الأطفال، الفئة الثالثة لرياض الأطفال، معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC

## **Analysis Of The Content Of The Third Class Booklet For Kindergarten In Syria In The Light Of The Standards Of The American Association For The Education Of Young Children NAEYC**

### **abstract**

The study aimed to clarify the teaching standards for teaching young children NAEYC in the content of the kindergarten curriculum, as the researcher relied on the descriptive analytical approach in setting standards for teaching young children NAEYC and in presenting the results and interpreted The research is limited to analyzing the content of the brochure of the third category for kindergartens in Syria for the academic year 2020-2021 AD in light of the standards of the American Association for the Education of Young Children (NAEYC). The results of the research revealed a deficiency in the degree of availability of NAEYC standards in the content of the brochure for the third category, as the results of the analysis revealed that the standard of language development and early knowledge of reading and writing ranked first with a percentage of 42.85 and it is well-achieved in the content of the third category booklet in Kindergarten is followed by the standard of cognitive processes and general information at a percentage of 12.42, which is poorly achieved, followed by the standard of health and physical development, at a percentage of 7.42 which is also poorly achieved, followed by the criterion of social and emotional development at a percentage of 6.14 and it is also scored weakly, followed by the criterion of patriotism and social studies with a percentage of 5.28 and finally The learning approach standard has a percentage of 3, which is also weak Which calls for the need to develop the curriculum to cover deficiencies in some standards.

**Key words:** content analysis, Kindergarten curriculum. kindergarten third class, American Association For The Education Of Young Children NAEYC Standards

## مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أبرز مراحل الحياة تأثيراً في نفسية الطفل إذ تتكون فيها شخصيته التي تؤثر تأثيراً كبيراً في مراحل حياته المستقبلية إيجاباً أو سلباً والروضة بما يتوفر فيها من مقومات تربوية تتمثل في المبنى الملائم لخصائص الأطفال وحاجاتهم، والمعلمة المؤهلة تأهيلاً تربوياً وعلمياً عالياً ولديها ميل وحب للأطفال ودراية وخبرة بكيفية التعامل مهم، والمنهاج المناسب لهذه المرحلة بما يحتويه من مفاهيم وحقائق وخبرات وأنشطة ملائمة لحاجات الأطفال وميولهم، والمحقة لرغباتهم، والمراعية لاستعداداتهم، والمرتبطة ببيئتهم وأمور حياتهم بقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمنتكامل وتعديل سلوكهم وفقاً لفلسفة المجتمع ومبادئه وقيمه وعاداته وثقافته(قناوي والراشد، 2014، 14).

ويما أن المنهج ومحتواه يحتل دوراً أساسياً في العملية التربوية حيث تستمد منه التربية قوتها، وتستند إليه في تحقيق أهدافها، كما تعد المناهج المقررة لهذه المرحلة جزءاً مهماً من تحقيق القيم التربوية التي تدخل في حياة كل طفل، ولخدمة مناهج التعليم التي تعكس قيم البلد وحضارته، وتعزيزاً للتعليم إذ تقدم معارف ومعلومات ومهارات، كما تسهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والتعليم عندما يدمج الطفل في التعليم (رضا، 2019، 24).

وكما أنه يمثل حلقة الاتصال بين الطموحات المجتمعية التي تتجلى في تصورات المتخصصين في مجال التربية، وبين أبرز متطلبات الواقع والمرحلة الراهنة والقضايا والاتجاهات العالمية في مجال التربية، لذلك أجريت محاولات لتطويره وتغيير مفهومه لمواكبة التغيير والتطور الحاصل في العالم من حولنا بما ينعكس على العملية التعليمية، لذلك ينبغي بناؤه وتضمينه أفضل المعايير وأدقها بما يتناسب مع متطلبات الحياة المعاصرة وذلك لن يتحقق إلا من خلال عملية التطوير التربوي الذي يعنى بإحداث تغيير يهدف إلى الإصلاح في مختلف مكونات النظام التربوي (الريج، 2016، 9).

وفي ضوء المتغيرات العالمية، وما واكبها من تغيير في المفاهيم المختلفة الاجتماعية والعلمية والأخلاقية والصحية، ونظراً للتحول في فلسفة التعليم والذي أصبح معه الطفل المجال الرئيس في العملية التعليمية ينبغي إحداث نقلة نوعية في المناهج التعليمية بدءاً من بداية السلم التعليمي أي من مرحلة رياض الأطفال.

وقد دعت حركة الإصلاح التربوي في الآونة الأخيرة إلى تطوير المناهج التعليمية ولاسيما مناهج رياض الأطفال، وفقاً لمعايير مبنية على رؤية تربوية من جهة، وشاملة للكفايات الوطنية التي تسعى المناهج إلى بلوغها من جهة أخرى، ومتطلبات المجتمع المحلي، والمتطلبات العالمية التي تحقق وصول الطفل إلى مستويات معرفية ومهارية تتعكس مخرجاتها على تحسين الواقع المحلي، وتحقيق متطلبات المواطنة العالمية في الوقت ذاته، وكذلك تكون شاملة لجميع الموضوعات العلمية والإنسانية والاجتماعية، وبما يتناسب مع التطور العلمي في العالم، لكي يبقى المتعلم السوري في طليعة أبناء جيله من دول العالم اللاحقة (المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، ٢٠١٧، ٦).

وعلى الرغم من أهمية المعايير فإنها لم تحظى بالاهتمام المطلوب إلا مؤخراً، وذلك لحدائتها من جهة، وحدثة اهتمام البلدان العربية بها من جهة ثانية، وذلك على عكس البلدان المتقدمة التي اهتمت بالمعايير بشكل عام، ومعايير المنهج بشكل خاص، ولاسيما معايير المناهج في رياض الأطفال، فكانت هناك تجارب عدة لوضع معايير خاصة للمناهج في رياض الأطفال، من أبرزها تجربة الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار في الولايات المتحدة الأمريكية (2009)، National Association for The Education Of Young Children [NAEYC] التي قامت بوضع معايير لبرامج مرحلة الطفولة المبكرة، يتم الاعتراف بكفاءة أي مؤسسة تعتمدها في مناهجها، وقد شملت هذه المعايير ستة مجالات هي:

مجال نهج التعلم، واللغة ومهارات الاستعداد للقراءة والكتابة المبكرة، والوطنية والدراسات الاجتماعية، والتطور الاجتماعي والعاطفي، ويشمل أيضاً مجال العمليات المعرفية والمعلومات العامة، ومجال الصحة والتطور البدني (NAEYC، 2009، 12). ونظراً لأهمية المعايير في بناء المناهج في رياض الأطفال، وتماشياً مع متطلبات القرن الحادي والعشرين والتطور في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والمهنية والتقنية، وبعد الاطلاع على الحاجات المحلية والتجارب العالمية في مجال بناء المناهج في رياض الأطفال جاء هذا البحث محاولة للوقوف على مدى توفر معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC في محتوى منهاج رياض الأطفال في سورية.

#### مشكلة البحث وتحديدها:

نبعت مشكلة البحث من المصادر الآتية:

- الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تحليل وتقييم مناهج بشكل عام، ومناهج رياض الأطفال بشكل خاص، مثل دراسة زمزمي (٢٠٠٠) والشايع والعقيلي (٢٠٠٦) وحلس (2007) وسعيد (٢٠١١) ودراسة حميد (2014)، ودراسة الزبون (2015) ودراسة عبدالله (2017) والخليلي (٢٠١٧) ورضاً (٢٠١٩) و (2006) The McCormick Tribune Center و (2013) Organisation و Deng (2016) و Tian (2015) و for Economic Co-operation and Development (2017) وقد أكدت هذه الدراسات:

- التأكيد على القائمين بعملية التطوير ضرورة تبني المعايير العالمية المتقدمة في منهاج رياض الأطفال لمواكبة حاجات الطفل من جهة والتطورات والاتجاهات المعاصرة من جهة أخرى.
- الاهتمام بالتقويم المستمر لمنهاج رياض الأطفال وتضمينها المعايير العالمية وفقاً لأحدث التجارب والخبرات العالمية المتقدمة في تعليم طفل الروضة مثل

تجربة دولة بريتيش كولومبيا BRITISH COLOMBIA والولايات المتحدة

الأميركية والإمارات العربية المتحدة ومصر العربية في مجال تطوير المعايير .

- توصيات المؤتمرات مثل المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس حول التقويم في المنظومة التربوية (٢٠١٩) الذي عقد في الفترة بين 20 - 21 آذار في مدينة بور سعيد في مصر ومؤتمر التطوير التربوي (٢٠١٩) الذي أقيم في دمشق في الفترة الممتدة بين 26 - 27 - 28 من شهر أيلول، والمؤتمر العلمي السادس (٢٠١٨) الذي عقد في غزة في الفترة بين 1 - 2 من شهر تشرين الأول، والمؤتمر الدولي لتقويم التعليم (٢٠١٨) الذي عقد في الرياض في الفترة بين 4 - 6 من شهر كانون الأول، و الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير (٢٠١٤) التي أقيمت في دمشق أيضاً في الفترة بين 14 - 16 كانون الأول، والمؤتمر والمعرض الدولي لتنمية الطفولة المبكرة (٢٠١٤) الذي عقد في عمان - الأردن في 24 - 25 من شهر آذار قد أكدت جميعها:

○ ضرورة الاستمرار في تطوير المناهج الخاصة برياض الأطفال في ضوء أحدث المستجدات التربوية والقضايا المعاصرة.

○ تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التعلم المستقبلية في منهج رياض الأطفال.

- وعلى ضوء ما سبق حاولت الباحثة تأكيد شعورها بالمشكلة، فقامت بدراسة استطلاعية من خلال تصميم أداة للتحليل وفق معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC، ثم قامت بتحليل بعض خبرات مناهج الفئة الثالثة في رياض الأطفال السورية في ضوءها لمعرفة درجة توفر هذه المعايير في محتوى المنهاج وهذه الخبرات هي (خبرة من أنا وخبرة أسرتي وخبرة فصل الخريف)، ووجدت الباحثة أن هناك قصوراً في المعايير نسبة إلى أداة التحليل: فقد بلغت نسبة توفر المعايير في مجال اللغة ومهارات الإعداد للقراءة والكتابة

المبكرة (0.25) وهي نسبة ضعيفة أما في مجال التطور الاجتماعي والعاطفي فقد بلغت النسبة (0.36) وهي نسبة ضعيفة، أما بالنسبة لمجال العمليات المعرفية والمعلومات العامة الذي يتضمن محاور وهي (الرياضيات والعلوم) فقد بلغت نسبة توفر المعايير في محور الرياضيات (0.28) وهي أيضاً ضعيفة، أما بالنسبة لمجال العلوم فقد بلغت النسبة (0.5) وهي نسبة متوسطة، كما بلغت نسبة توفر المعايير في مجال الصحة والتطور البدني الذي يقسم إلى محورين هما (الصحة والسلامة، والتطور البدني والحركي) فقد بلغت نسبة توفر معايير التطور البدني والحركي (0.39) وهي نسبة ضعيفة، أما بالنسبة للمعايير في مجال الصحة والسلامة الجسدية فلم تكن هذه المعايير متوفرة في محتوى مناهج رياض الأطفال السورية، وأخيراً شهدت خبرات المنهاج في رياض الأطفال غياباً لمجال الدراسات الاجتماعية الذي يقسم إلى المحاور الآتية (الإحساس بالانتماء للمجتمع، والمفاهيم التاريخية، المفاهيم الجغرافية، والمفاهيم الاقتصادية) وغياباً لمجال مهم ورد أيضاً في معايير الجمعية الأميركية وهو نهج التعلم الذي يشمل المهارات والميول التي تعزز التعلم مثل حب الاستطلاع والمثابرة وحل المشكلات.

■ وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في انخفاض درجة توفر معايير الجمعية الأميركية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية، وللتصدي لهذه المشكلة ينبغي الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما هي معايير الجمعية الأميركية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC اللازم توفرها وتضمينها في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية؟
- ما درجة توفر معايير الجمعية الأميركية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية؟

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من النقاط التالية:

- أهمية المعايير كونها تعمل على تحدد العلوم والمعارف والمهارات المهمة التي يجب على الطلاب تعلمها في كل مرحلة عمرية، مما يقلل من عملية الحشو وإغراق المناهج بمحتوى موسع لا يرتبط بحاجات الطلاب التعليمية، كما تعمل المعايير من جهة أخرى على ضمان تدريس تلك المكونات والعناصر، من خلال دعمها للارتباط بين جهود المعلمين والطلاب لتحقيق معايير محددة يمكن قياسها.
- قد يحول التعليم المستند إلى المعايير التركيز من المهارات الأساسية والحقائق المعرفية إلى التعليم المحفز والمثير للتفكير ورفع التوقعات المعرفية والمهارية من الطلاب، فلم يكن التوجه مقتصرًا على وضع معايير عالية تتطلب من الطلاب إتقان محتوى متقدم، ولكن لبناء معايير يمكنها تشجيع المعلمين على إشراك الطلاب للقيام بمهام غنية وأنشطة تعليمية تقوم على حل مشكلات متعددة تسهم في شحذ مهارات تفكير الطلاب وصقلها.
- قد تزود المعايير التربوية المعلمين بدليل واضح يبين لهم ما ينبغي عليهم القيام به لتدريس محتوى معين من المهارات والمعارف في كل مرحلة عمرية.
- قد يزود الطلاب بتوقعات واضحة ومحددة ينبغي عليهم تحقيقها، لذلك توحد المعايير جهود المعلمين والطلاب لتحقيق معايير يمكن قياسها.
- قد يقدم رؤية لواضعي مناهج رياض الأطفال لتضمين معايير الجمعية الأمريكية وغيرها من المعايير العالمية في محتوى المنهاج المقدم لطفل الروضة.
- قد يحث واضعي المناهج في رياض الأطفال للاطلاع على أهم التجارب العالمية للبلدان المتقدمة في مجال تطوير المناهج وفقاً للمعايير المبتغاة.
- قد يفيد وزارة التربية والقائمين على تصميم المناهج من خلال ما يتوصل إليه من نتائج؛ قد تنفيذ في تطوير لمنهاج رياض الأطفال في ضوءها من خلال تضمين المعايير الغائبة عن مناهجنا فيه، وإغناء جوانب النقص والقصور في كل مجال من مجالات المعايير وفق التجارب العالمية.

- قد يفيد الباحثين الآخرين الراغبين في تقييم مناهج رياض الأطفال الحالية في ضوء المعايير من خلال اطلاعهم على قائمة المعايير التي تم التوصل إليها ونتائج البحث الحالي.
- قد يفيد في تزويد القائمين على تخطيط المناهج وتطويرها بقائمة معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC من أجل تضمينها عند بناء المناهج وتطويرها.

**أهداف البحث:** يهدف البحث إلى:

- تحديد معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC اللازم تضمينها في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية.
- تعرف درجة توفر معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية.

**حدود البحث:**

اقتصر البحث على تحليل:

- محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية بجزأيه للفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 2020 - 2021م.
- معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC وهي: نهج التعلم، والعمليات المعرفية والمعلومات العامة، والإعداد للقراءة والكتابة، والتطور العاطفي والاجتماعي، والوطنية والدراسات الاجتماعية، والصحة والتطور البدني.

**مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:**

- تحليل محتوى: هو أداة علمية وأسلوب بحث منهجي يستخدم في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية محددة بهدف الوصول إلى استقرارات واستدلالات واستبصارات صادقة وثابتة (سالم، 2011، 9).

- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أسلوب علمي يقوم على وصف لما يشتمل عليه محتوى منهاج رياض الأطفال في سورية من معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC ومدى كفايتها.
- معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار: NAEYC هي وصف عام لما ينبغي أن يعرفه الأطفال ويكونوا قادرين على القيام به، تزود الأطفال بالخبرات الإيجابية المبكرة التي من شأنها أن تؤثر في نجاحهم مستقبلاً، وتعتمد قيمتها على مدى دقتها ومدى صلتها ببيئتهم المحيطة (NAEYC and NAECS/SDE، 2002).
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: وصف دقيق ومحدد لما يتوقع تعلمه وإنجازه من المتعلم أو محكات لقياس مستوى نمو المتعلم في مختلف المجالات وهي (نهج التعلم، والتطور الاجتماعي والعاطفي، والتطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة، والعمليات المعرفية والمعلومات العامة، والوطنية والدراسات الاجتماعية، والصحة والتطور البدني) وتقاس من خلال أداة تحليل المحتوى المعدة من قبل الباحثة لمعرفة درجة توفر هذه المعايير في محتوى منهاج الفئة الثالثة في رياض الأطفال في سورية.
- ويعرف كراس رياض الأطفال إجرائياً بأنه: هو عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المتضمنة خلال مجموعة من الخبرات التعليمية المنظمة والمتسلسلة والمتراصة والشاملة المقدمة للطفل وهي (خبرة من أنا، وأسرتي، وفصل الخريف، وروضتي، وغذائي وصحتي، ووطني، وفصل الشتاء، ووسائط النقل، والنباتات، والحيوانات، وفصل الربيع، والكون والطبيعة، وفصل الصيف).

### الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة الخليلي (2017) إلى تطوير ثلاث وحدات دراسية قائمة على منهج الخبرة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة وقياس أثرها في النمو المعرفي لدى أطفال الروضة في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من 35 طفلاً وطفلة في روضة الأميرة تم اختيارهم قصدياً وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم إعداد دليل لتوظيف الوحدات المطورة واختبار لقياس النمو المعرفي، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام الوحدات الدراسية القائمة على منهج الخبرة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة في النمو المعرفي لدى أطفال الروضة في الأردن.
- وهدفت دراسة الزبون (2015) إلى تقييم المنهاج الوطني التفاعلي ووثيقة الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمرحلة رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في العام الدراسي، 2014 - 2015 تكوّنت عينة الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في محافظتي العاصمة ومحافظة الزرقاء والبالغ عددها (14) معلمة، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة المنهجية النوعية باستخدام المقابلة شبه المقتنة، ثم أجري تحليل النتائج باستخدام أسلوب تحليل المحتوى. وأشارت النتائج إلى عدم ملاءمة المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وحاجة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية إلى تطوير منهاج خاص بهم. كما أشارت النتائج إلى مجموعة من التعديلات المقترحة على المنهاج الوطني التفاعلي ليصبح أكثر ملاءمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. وأخيراً، أشارت المعلمات إلى أن وثيقة الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمرحلة رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ملاءمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

• دراسة (Ali 2020): هدفت إلى تحديد مدى توفر معايير التثقيف الصحي في مناهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال. وذلك من خلال اتباع المنهج الوصفي وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع كتب مناهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في العام 2005-2006 في المملكة العربية السعودية والبالغ عددها سبعة كتب. كانت عينة الدراسة 42.86% من كتب المنهج وهي ثلاثة كتب، كتاب وحدة الماء، كتاب وحدة الغذاء، كتاب ملخص الوحدات التعليمية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة أداة لتحليل المحتوى لجمع البيانات والمعلومات وتحليل محتوى كتب الدراسة الذاتية لرياض الأطفال. أعدت الباحثة قائمة بمعايير التثقيف الصحي المطلوبة لطفل ما قبل المدرسة، ضمت سبعة معايير رئيسة اشتملت على 67 معياراً ثانوياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد الأهداف الإجرائية المتعلقة بمعايير ومؤشرات التثقيف الصحي بلغ (127) هدفاً من أصل (1184) هدفاً للوحدات بنسبة 10.73%. كما أشارت النتائج إلى أن معيار التثقيف الغذائي في الأنشطة اليومية للتعليم احتل المرتبة الأولى بنسبة 50%، يليه معيار النشاط البدني بنسبة 90%، والعادات السلوكية بنسبة 24.62%. وجاء في المرتبة الأخيرة معيار صحة البيئة وصحة المستهلك بنسبة 0.41%. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في محتوى مناهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال ليشمل معايير التثقيف الصحي التي كانت مفقودة، مما يسهم في رفع المستوى الصحي للطفل والمجتمع ككل.

التعقيب على الدراسات السابقة: من حيث:

- الهدف: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الزبون (2015) إذ سعت كلاهما إلى تقييم وثيقة محتوى مناهج رياض الأطفال ولكن تختلفان من حيث معيار التثقيف والتحليل فقد اعتمدت الدراسة الحالية معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار محكاً للتحليل بينما اعتمدت دراسة الزبون (2015) التقييم تبعاً لوجهة

- نظر المعلمات، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الخليلي(2017) من حيث اعتماد كليهما المعايير العالمية في التحليل.
- **المنهج:** تتفق الدراسة الحالية مع دراستي الخليلي (2017) والزبون (2015) من حيث استخدام كليهما للمنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى.
  - **الأدوات:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الخليلي (2017) من حيث اعتماد كليهما قائمة بالمعايير العالمية للتحليل، بينما اختلفت مع دراسة الزبون (2015) التي استخدمت المقابلة المقننة أداة لجمع البيانات.
  - **العينة:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الخليلي (2017) من حيث عينة البحث وهي منهج رياض الأطفال واختلفت مع دراسة الزبون من حيث العينة وهي معلمات رياض الأطفال.
- تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت تحليل محتوى منهاج رياض الأطفال في سورية للفئة الثالثة على ضوء معايير الجمعية الأميركية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC إذ ستقدم من خلال ما ستتوصل له من نتائج رؤية واضحة لأهم جوانب الضعف والقوة في المناهج الحالية المقدمة لطفل الروضة من حيث تضمينها لأبرز المعايير التي سيتم التحليل في ضوءه، ومن ثم لفت انتباه واضعي المناهج إلى تضمينها في محتوى منهاج المقدم لطفل الروضة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جمع الإطار النظري وفي صياغة المشكلة وأهداف البحث وأسئلته والإجابة عنها من خلال تحليل محتوى منهاج رياض الأطفال، وفي بناء قائمة المعايير، وتصميم أداة التحليل، ووضع ضوابط عملية التحليل، وعرض النتائج وتفسيرها.

## الإطار النظري للبحث:

### المحور الأول: تحليل المحتوى:

#### مفهوم تحليل المحتوى:

يعد المحتوى أحد عناصر المنهاج الدراسي وفيه تنظم مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يساعد في تحقيق الأهداف المخطط لها. وقد عرف مصطلح تحليل المحتوى بأنه: "مجموعة من الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير المادة الدراسية وتصنيفها بما فيها النصوص الأبية المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهج" (العبري، 2009، 38).

وتأتي أهمية عملية تحليل المحتوى من أنه يساعد على إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية، واشتقاق الأهداف التعليمية التعلمية، واختيار الاستراتيجيات والوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة، وبناء الاختبارات التحصيلية وفقاً للخطوات العلمية، وما هو أكثر أهمية الكشف عن مواطن الضعف والقوة في الكتاب المدرسي وتأليف المناهج الدراسية وتطويرها.

وترى الباحثة أن أهمية تحليل المحتوى تأتي من كونه أسلوباً علمياً يهدف إلى التعرف على أوجه النقص والثغرات التي قد تكون موجودة في أي منهج وإعطاء الفرصة لواقعي المناهج لتلافيها وتعويض النقص الحاصل فيها مما يجعل عملية بناء وتصميم المناهج عملية تتم من خلال دراسة وبطريقة علمية دقيقة وليست عبثية تراعى فيها جميع مجالات المعايير والنتائج العلمية التي يجب على كل طفل أن يحققها في كل مرحلة عمرية يعيشها وتراعى فيها حاجات الطفل وقدراته.

**أهداف تحليل المحتوى:** أشار سالم (2011) إلى مجموعة من أهداف تحليل المحتوى هي:

- 1- تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز.
- 2- تحديد تكرارات ظهور أو ورود الخصائص.
- 3- الكشف عن المعاني الكامنة وقراءة ما بين السطور.

- 4- الاستدلال من خلال تحليل المحتوى على الأبعاد والمكونات الواردة في المحتوى.
  - 5- معرفة الاتجاهات السائدة في المحتوى.
  - 6- إبراز القيم الاجتماعية الدينية السياسية.. إلخ الواردة في المحتوى.
  - 7- التحقق من التساؤلات أو الفروض العلمية التي طرحها الباحث. (ص.12)
- وترى الباحثة أن أبرز هدف لأسلوب تحليل المحتوى هو إبراز نقاط القوة وتعزيزها، وتعرف نقاط الضعف وتدعيمها بما يسد هذا النقص الحاصل فيها لتحقيق التوازن في محتوى المنهج بما يحتويه من مهارات ومفاهيم وقيم تنمي جميع جوانب شخصية الطفل.
- المهارات الواجب مراعاتها عند تحليل المحتوى:** قد ذكر العبري (2009) مجموعة من المهارات الواجب توفرها عند تحليل المحتوى ونذكر منها:
- التركيز على تحليل ظاهر النص، وعدم التطرق إلى النوايا الخفية للمحتوى، وما يقصده المؤلف لأن هذه الطريقة تتبع المنهج الوصفي وتبتعد كلياً عن المنحى التقويمي وإصدار الأحكام.
  - استخدام الأسلوب العلمي المنظم في التحليل، بحيث تصف المادة المحللة بموضوعية كما جاءت في الكتاب المدرسي.
  - القدرة على وضع تعريفات واضحة لوحدة التحليل، وخصوصاً إذا كانت مفهوماً أو تعميماً أو قيمة أو مهارة معينة.
  - إعداد الأدوات اللازمة لعملية التحليل وتتمثل في الاستمارات التي لا بد أن تخضع للتحكيم والقابلية للمعالجة الإحصائية.
  - العمل ضمن فريق تعاوني لإتاحة الفرصة للمقارنة بين المحللين وعدم الاكتفاء بالمجهود الفردي للمحلل (ص.38).
- وترى الباحثة أن أبرز المهارات الواجب تواجدها عند الباحث أثناء تحليل المحتوى الدقة والانتباه والقدرة على تحديد ضوابط دقيقة لعملية التحليل حتى تتسم النتائج

التي سيحصل عليها بالدقة العلمية والصدق والثبات والقدرة على بناء أدواتها  
ومعالجتها إحصائياً بطريقة سليمة.

### المحور الثاني: منهج رياض الأطفال:

خصائص منهج رياض الأطفال:

لقد ذكرت حظيية (2009) خصائص منهج الروضة التي تمثلت بالنقاط الآتية:

• **التكامل:** لقد نجح منهج الروضة بإلغاء الفواصل بين المواد المختلفة وإعادة التعليم إلى ما كان عليه قبل أن تتعدد العلوم ويتراكم التراث وتظهر الحاجة إلى معلمين متخصصين في شتى مجالات المعرفة حيث يبنى منهج الروضة على شكل خبرات متكاملة تدور حول موضوع معين أو مشكلة أو مركز اهتمام أو مفهوم ما على أن تنفذ على شكل أنشطة متنوعة ومتكاملة تنمي المفاهيم والمعارف والميول والاتجاهات والمهارات العقلية والجسمية والاجتماعية والحركية..... إلخ.

• **الشمولية:** وتعني أن تعمل الأنشطة على تنمية مفاهيم الطفل ومهاراته الأدائية واتجاهاته الاجتماعية والخلقية، وتنمى هذه الأهداف مع تصنيف بلوم حيث حدد ثلاثة مجالات للنمو الشامل وهي المجال المعرفي والوجداني والنفسحركي.

• **الاستمرارية:** تتميز الأنشطة المتكاملة بالاستمرارية حيث تكمل الخبرات التي يمر بها الطفل بالروضة خبراته بالمنزل، كما يجب أن تكون الخبرات التي اكتسبها الطفل في بيته وفي الروضة النواة والأساس الذي تبنى عليه الخبرات التي ستقدم للطفل في مرحلة التعليم الأساسي، لهذا يجب أن نعرف ما تعلمه الطفل قبل مجيئه للروضة بحيث نبدأ من النقطة التي وصل إليها وتكمل هذه الخبرات وتعوضه عما ينقصه حتى يكون معداً للتعلم المهارات الأساسية.

• وهذه الخصائص أتت متفقة مع العديد من الدراسات مثل دراسة الخفاجي (2011) التي أكدت على ضرورة أن تتصف مناهج رياض الأطفال بالتكامل والشمولية والاستمرارية والتوازن بين الخبرات المقدمة لطفل الروضة حتى تسهم في نموه من جميع الجوانب النفسية والجسمية والعقلية.

• وترى الباحثة أن المعايير جاءت من أجل تحقيق هذا التكامل والشمول والاستمرارية في محتوى المنهاج المقدم للطفل، فهي تدعمه بالمهارات والمعارف والقيم التي يتوقع من الطفل أدائها بمستوى معين ويتوازن بين جميع المجالات الرياضية واللغوية والاجتماعية وغيرها وهذا يحقق التكامل والشمول، وتقوم بربط خبرات الأطفال بمحيطهم الخارجي، وتسهم في تعميق وترسيخ تعلم الأطفال من خلال اعتبارهم شركاء نشطين في عملية التعلم، كما تساعد على تحديد حاجات الأطفال والنتائج المتوقعة منهم في كل مرحلة عمرية بحيث تعيد وترسخ الخبرات السابقة مع التعمق أكثر والاستمرارية فيها في المراحل اللاحقة وهذا ما يحقق الاستمرارية في التعليم المقدم للطفل خلال جميع المراحل الدراسية.

#### المحور الثالث:

#### معايير منهاج رياض الأطفال:

#### مفهوم المعايير:

ظهرت حركة عالمية للمعايير التربوية وتزايد الاهتمام بها واتسع انتشارها في كل الدول المتقدمة ومعظم الدول النامية. والمعيار في اللغة هو ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير، أو تصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء ويمكن تعريفه أيضاً بأنه نمط أو حكم يستخدم أساساً للمقارنة الكمية والكيفية.

أما عن التعريف الاصطلاحي فهناك الكثير من الدراسات التي وضحت المعنى الاصطلاحي له ومنها أن المعيار هو:

□ حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوءه للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب (مجاهد، 2008، 5 - 7).

□ وهو كذلك "مجموعة البنود أو الشروط أو المواصفات التي تم تحديدها عالمياً والواجب على الطالب معرفتها والقدرة على أدائها" (العرجا، 2009، 26).

- وعرف رضا (2019) المعايير بأنها عبارة عن توصيف دقيق محددة، يضبط ما يجب أن يكون عليه كلّ مجال من مجالات العملية التعليمية، وقد غلب على مناهجنا الدراسية الاعتماد على الأهداف في بنائيتها فهي تدل على عبارات معرفية ولمستويات ثلاثة) المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية (يتوقع أن تكون لدى المتعلمين، وعدّت محكّات يقاس في ضوءها مستوى نمو المتعلم (ص. 10).
- وعرفتها علي (2002) بأنها " تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توفرها في المنهاج بحيث تؤدي إلى مخرجات تتسم بالجودة (ص. 205).
- نلاحظ مما سبق عرضه أن أغلب التعريفات التي تناولت المعايير رغم تنوعها واختلافها اشتركت في بعض النقاط الأساسية وهي:
- اعتبار المعيار وصفاً دقيقاً ومحدداً لما يتوقع تعلمه وإنجازه من المتعلم أو محكّات لقياس مستوى نمو المتعلم في مختلف المجالات (اللغوية، والمعرفية، والاجتماعية، والحركية، والعاطفية).
  - تسهم في الحكم على جودة البرامج التعليمية من عدمها وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.
- وبناء عليه تعرف الباحثة المعايير بأنها: وصف يتسم بالدقة للنتائج التعليمية التي يتوقع من الأطفال تحقيقها في مختلف المجالات والقدرة على أدائها بالمستوى المطلوب وبما يتناسب مع مرحلتهم النمائية.

#### خصائص المعايير:

- قد تختلف المعايير من مؤسسة تعليمية إلى أخرى وكذلك من منطقة إلى أخرى، وذلك حسب الظروف وطبيعة كلّ منطقة غير أن هناك عدداً من الخصائص ينبغي أن تتوفر في المعايير ومن أبرزها:
- الشمولية: بحيث تتناول الجوانب المختلفة للمنهج، وتكون قادرة على إحداث التكامل في المعلومات.

- **الموضوعية:** بمعنى أن تركز على الأمور المهمة في التعليم والتي تخدم الصالح العام وتتأى عن المصلحة الشخصية.
- **الواقعية:** أي أن تكون ذات صلة بالأهداف التي نريد تحقيقه أو قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.
- **المرونة:** بحيث تكون قابلة للتعديل ومتماشية مع الظروف والمتغيرات المستجدة، ويمكن تطبيقها على المؤسسات التعليمية ذات الظروف المختلفة داخل المجتمع الواحد.
- **المجتمعية:** أي تعكس طموحات المجتمع وآماله، وتلتقي مع احتياجاته، وظروفه وقضاياه، وتضع أولوياته وأهدافه ومصالحته العليا في المقام الأول.
- **الاستمرارية والتطور:** بحيث يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، ويمكنها مواكبة المتغيرات والتطورات العلمية والتقنية.
- **القابلة للقياس والتكميم:** أي أن تكون قادرة على تحديد مقدار ونوعية المعلومات والبيانات المطلوبة، بحيث تساعد في مراجعة الأداء وتقويمه بشكل دوري ومقارنته بالمواصفات القياسية وإصدار الأحكام والقرارات.
- **تحقق مبدأ المشاركة المجتمعية:** بمعنى أنها تبنى على أساس اشتراك الأطراف المتعددة والمستفيدين من المجتمع وفي مقدمتهم الطلاب.
- **الأخلاقية:** أي أنها تستند إلى الجانب الأخلاقي، وتخدم القوانين السائدة وتراعي عادات المجتمع وسلوكاته.
- **الدعم:** فلا تمثل هدفاً في حد ذاتها، وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها.
- **التحفيز:** أي أنها تتضمن قدراً من التحدي يدفع الفرد أو المؤسسة إلى بذل المزيد من الجهد، الأمر الذي يساعد في التمييز بين متوسطي ومرتفعي الأداء (مجاهد، 2008، 10).

مكونات المعايير: ذكر الطنطاوي (2005) مكونات المعايير على النحو الآتي:

1. المجال: وهو ما ينبغي أن يتعلمه المتعلم من مهارات يمكن صياغتها في جملة خبرية أدائية قصيرة.
2. المؤشر: عبارات تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من المتعلم لتحقيق المعايير، وتندرج في عمقها ومستوى صوبتها (إما كمية أو نوعية) وفقاً للمرحلة التعليمية، وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديداً وأكثر إجرائية، يمكن من خلاله التحقق من أن المعيار قد تم إنجازه، وهذا يعني أن المؤشر يدل على علامة يمكن ملاحظتها داخل المعايير ونلجأ في الغالب إلى تحديدها لتبين مدى تحقيقها للمعيار، خاصة في الحالات التي يصعب ملاحظتها.
3. مقاييس التقدير: أداة تقويمية لقياس الأداء لكل مؤشر، أو تعرف بأنها أدوات تحدد مستويات الإنجاز الذي يحققه كل متعلم في المعارف والمهارات اللازمة للوصول إلى المؤشرات والمعايير في كل مجال من مجالات المادة.
4. العلامات المرجعية: وهي عمل استرشادي سهل وسريع يمر بشروط معينة وهي مستويات المقارنة، ويمكن تعريفها بأنها تقنية وأسلوب منظم للتعلم من الآخرين، من خلال الملاحظة لنماذج الأداء والمعايير التي قد تتوفر في مناهج دراسية اكتسب تنظيمها وبنائها خبرات لمجالات متعددة (ص. 94 - 95).

#### معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC:

تعد الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار والتي مقرها العاصمة واشنطن إحدى أكبر المنظمات غير الربحية في العالم من حيث عدد الأعضاء ومحور اهتمامها خدمة الطفل. وتدعو الجمعية إلى أن تكون المعايير جزءاً مهماً من نظام تعليم عالي الجودة يسهم في تزويد الأطفال بالخبرات الإيجابية المبكرة التي من شأنها أن تؤثر مستقبلاً، ولكن قيمة أي مجموعة من معايير التعلم المبكر النماية تعتمد على دقة محتواها ومدى صلتها ببيئتها المحيطة وكيفية استخدامها من قبل مجتمع مرحلة الطفولة المبكرة، وقد حددت الجمعية الوطنية مجموعة من جوانب معايير التعلم

المبكر الضرورية لضمان جودتها وصلتها وقيمتها للأطفال الصغار ومجتمعاتهم، وتوفر هذه الجوانب الإطار الذي انطلقت منه عملية بناء المعايير كما حددتها (NAEYC and NAECS/SDE، 2002):

- تؤكد معايير التعلم المبكر الفاعلة على محتوى ونواتج متميزة تكتسب مع مراحل النمو.

- تم تطوير ومراجعة معايير التعلم المبكر النمائية من خلال عمليات مدروسة وشاملة.

- تكتسب معايير التعلم المبكر فاعليتها من خلال ممارسات التطبيق والتقييم التي تدعم تطور جميع الأطفال بطرائق مختلفة مناسبة.

- تتطلب معايير التعلم الفاعلة إرساء أسس راسخة لدعم برامج الطفولة المبكرة والروضات والمهنيات العاملات فيها وأسر الأطفال.

ومن أبرز جوانب هذه المعايير:

- نهج التعلم ويتضمن: المهارات والميول التي تعزز التعلم.

- العمليات المعرفية والمعلومات العامة: ويتضمن معايير مثل العمليات والوظائف الذهنية الداخلية التي تطور التفكير والقدرة على استخدام المعلومة ووضعها في سياق المعرفة الأكاديمية للرياضيات والعلوم.

- اللغة ومهارات الاستعداد للقراءة والكتابة المبكرة: ويركز هذا المجال على تطور اللغة الأم الفصيحة واللغة المحلية (غير الفصيحة)، ويتضمن المعايير الآتية: تنمية مهارات الاستماع والتحدث ويتناول أيضاً فهم اللغة واستخدامها، وقواعد اللغة مثل تركيب الجملة، ومفاهيم المادة المطبوعة، والوعي الصوتي للكلام، والوعي الهجائي.

- التطور الاجتماعي والعاطفي: ويتضمن معايير مثل: المهارات اللازمة للتكيف والنجاح في المجتمع، مثل بناء العلاقات مع الأقران والكبار.

- الوطنية والدراسات الاجتماعية ويتناول معايير مثل: المفاهيم والقيم المرتبطة بالطفل، وترسيخ الإحساس بالمواطنة في نفس الطفل منذ الصغر، ويتضمن هذا المجال محتوى معرفياً ضرورياً مثل المفاهيم التاريخية والمفاهيم الجغرافية والمفاهيم الاقتصادية.
- الصحة والتطور البدني: ويتناول معايير مثل: تنمية وتطوير مهارات التنقل والتناسق، والتحكم والمرونة في استخدام العضلات الكبرى والصغرى، (NAEYC، 2009، 12).

#### منهج البحث وإجراءاته:

تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى في الإطار النظري، وفي وصف وبناء الأدوات، وعرض وتفسير النتائج والمقترحات. ونظراً لأن هذا المنهج هو الأنسب لطبيعة البحث الحالي وهو منهج يهدف لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (النوح، 2004، 22) قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية للأدب التربوي، والدراسات السابقة وأدواتها المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية للاستفادة منها في الإعداد للإطار النظري وبناء أدوات الدراسة وإجراء التحليل وعرض وتفسير النتائج، وإعداد قائمة بمعايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC اللازمة المراد تضمينها في مناهج رياض الأطفال وتحكيمها، وإعداد أداة تحليل المحتوى التي تشتمل على المعايير المبتغاة على ضوء القائمة السابقة وتحكيمها، ومن ثم تحليل محتوى منهاج الفئة الثالثة في رياض الأطفال بالاعتماد على أداة التحليل المعدة سابقاً، وبعدها تمت معالجة النتائج إحصائياً باستخدام التكرارات والوزن النسبي والرتب ثم عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

**المجتمع الأصلي للبحث وعينه:** كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة المطبقة حالياً في الجمهورية العربية السورية والصادرة عن وزارة التربية السورية للعام الدراسي 2020 - 2021م.

واقترنت عينة البحث على تحليل محتوى منهاج كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال (الصور والتقويم) دون غيرها للعام الدراسي 2020 - 2021م الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للفصلين الدراسيين الأول والثاني.

وقد تم اختيار هذه العينة دون غيرها نظراً لأن كراس الفئة الثالثة يقدم للأطفال في عمر 5 سنوات، ومن المفترض أن يكون متضمناً لمعظم المعايير التي يرغب واضعوا المناهج إكسابها للطفل في هذا العمر، كونه يستعد في هذا العمر الحساس للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، لذلك يجب أن يكون محتوى الكراس شاملاً ومتكاملاً يغطي جوانب نمو الطفل جميعاً بشكل متوازن.

#### أدوات البحث:

- الأداة الأولى: قائمة بمعايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC والمراد تضمينها في منهاج الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية.

- الأداة الثانية: أداة تحليل محتوى منهج الفئة الثالثة لرياض الأطفال لمعرفة درجة توفر معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC فيها.

تصميم أدوات البحث: وتتضمن:

الأداة الأولى: معيار التحليل ويتضمن قائمة بمعايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC.

1. الهدف من إعداد القائمة: هي القائمة الأساسية التي تم من خلالها تحديد معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC المناسبة واللازمة لطفل الروضة والمراد تضمينها في منهاج الفئة الثالثة لرياض الأطفال.

#### 2. خطوات بناء القائمة:

- تحديد الهدف من إعداد القائمة.

- تحديد المجالات الرئيسة التي تشتمل عليها القائمة.

- صياغة المؤشرات التي تتدرج تحت كل مجال.

- إعداد القائمة في صورتها الأولية وتحكيمها والتأكد من صدقها.

- إعداد القائمة بصورتها النهائية (معيار التحليل).

ج. مصادر إعداد معيار التحليل (قائمة معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال

الصغار): (NAEYC)

لقد اعتمدت الباحثة في تحديد قائمة معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال

الصغار NAEYC على الآتي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات النظرية التي تناولت المعايير بشكل عام

ومعايير محتوى مناهج رياض الأطفال بشكل خاص.

- الاطلاع على معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC.

الصورة الأولية للقائمة: تم استخلاص قائمة بمعايير الجمعية الأمريكية

لتعليم الأطفال الصغار NAEYC إذ بلغ عدد المعايير في صورتها الأولية (37)

معياراً وزعت على ستة مجالات رئيسية.

د. الصدق والثبات:

أولاً: الصدق: هو أن تقيس القائمة ما وضعت لقياسه (ملحم، 2000، 173).

الصدق الظاهري: تم عرض القائمة (معيار التحليل) على مجموعة من

المحكمين المختصين بلغ عددهم (10) محكمين مختصين بالمناهج وبتربية الطفل

لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة هذه المعايير لأطفال الروضة في الفئة الثالثة

ووضوحها وبذلك تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية.

وكانت ملاحظاتهم الآتي:

- تعديل صياغة بعض المعايير والمؤشرات في القائمة.

- نقل بعض المؤشرات من مجال إلى آخر لمناسبتها له أكثر من المجال الأول.

- تصحيح بعض الأخطاء اللغوية.

وبناء على أبداء المحكمون من ملاحظات تم تصميم القائمة بصورتها النهائية والتي

تتألف من (37) معياراً موزعة على (6) مجالات على النحو التالي:

**المجال الأول: نهج التعلم:** ويشمل: المهارات والميول التي تعزز التعلم، وهذا يتضمن تعزيز اهتمام الطفل الفطري، وحب الاستطلاع لديه، ورغبته في أخذ زمام المبادرة في البحث عن المعلومة، وتطور انتباهه ومثابرتة في التعلم، والقيام بالمهام الاستكشافية، ويركز هذا المجال أيضاً على سلوكيات التعلم الإيجابية والميل الغريزي مثل: التعاون والإبداع والمخاطرة.

**المجال الثاني: العمليات المعرفية والمعلومات العامة:** ويتضمن معايير مثل العمليات والوظائف الذهنية الداخلية التي تطور التفكير والقدرة على استخدام المعلومة ووضعها في سياق المعرفة الأكاديمية للرياضيات والعلوم، إن هذه المهارات تتضمن طرح الأسئلة والقيام بالتجارب وحل المشكلات والتخيل والإبداع.

**المجال الثالث: التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة:** ويركز هذا المجال على تطور اللغة العربية الفصحى واللغة المحلية (غير الفصحى)، ويتضمن المعايير الآتية: تنمية مهارات الاستماع والتحدث مثل فهم الوظيفة الاتصالية للتحدث والكتابة، واللغة غير اللفظية، وتنمية المفردات المتناقة والمفردات الصادرة، والاستمتاع بالكتب، ورواية القصص والتحدث، ويتناول أيضاً فهم اللغة واستخدامها، وقواعد اللغة مثل تركيب الجملة، ومفاهيم المادة المطبوعة، والوعي الصوتي للكلام، والوعي الهجائي.

**المجال الرابع: التطور الاجتماعي - العاطفي:** ويتضمن معايير مثل: المهارات اللازمة للتكيف والنجاح في المجتمع، مثل بناء العلاقات مع الأقران والكبار، والقدرة على اللعب والعمل في مجموعة، والتفكير والعمل بشكل مستقل، وحل النزاعات وإدارة المسؤوليات، وفهم القواعد الاجتماعية والامتنال لها، والقدرة على تحديد المشاعر والعواطف والتعبير عنها بطريقة ملائمة، وإظهار تقدير الذات، واحترام الآخرين.

**المجال الخامس: الوطنية والدراسات الاجتماعية:** ويتناول معايير مثل: المفاهيم والقيم المرتبطة بالطفل، وترسيخ الإحساس بالموطنة في نفس الطفل منذ الصغر، ويتضمن هذا المجال محتوى معرفياً ضرورياً مثل المفاهيم التاريخية والمفاهيم الجغرافية والمفاهيم

الاقتصادية، ومعلومات عن قادة البلاد وإرثها الثقافي، ويتضمن أيضاً تطوراً مفهوماً للذات في سياق قيم الوطن الثقافية، ومعرفة الفرد لحقوقه وواجباته تجاه مجتمعه ووطنه. **المجال السادس: الصحة والتطور البدني:** تنمية وتطوير مهارات التنقل والتناسق، والتحكم والمرونة في استخدام العضلات الكبرى والصغرى، وكذلك تطوير الحواس الخمس، ويركز أيضاً على بناء المعرفة الصحية، والاتجاهات الإيجابية نحو الممارسات الصحية مثل النظافة الشخصية اليومية، وتوجيهات نحو التغذية الصحية، وممارسة الأنشطة البدنية الصحية والسلوكيات التي تسهم في السلامة الشخصية.

#### الأداة الثانية: استمارة تحليل المحتوى.

تم تصميم استمارة تحليل المحتوى (إعداد الباحثة) في ضوء قائمة المعايير السابقة، وقد تم استخدام هذه الاستمارة في عملية التحليل وبالعودة للدراسات التي تناولت تحليل المحتوى مثل دراسة الخليلي (2017) تضمنت استمارة تحليل المحتوى الشكل الذي يوجد فيه المعيار في محتوى منهج رياض الأطفال للفئة الثالثة وفقاً للآتي:

- لا يوجد إشارة للمعيار وينال درجة صفر.
  - إشارة عابرة للمعيار وينال درجة واحدة سواء ذكر بشكل صريح أم ضمنى.
  - الصورة وتنازل درجتين.
  - التقويم وتنازل ثلاث درجات.
- فضلاً على اعتماد كراسات رياض الأطفال على الصور بشكل كبير نظراً لطبيعة المرحلة، لذلك فإن أغلب التكرارات هي عبارة عن ورود في حالة صور. وقد وضعت مجموعة من الضوابط لعملية التحليل تتجلى بالنقاط الآتية:
- 1- أن تكون فئات التحليل محددة تحديداً دقيقاً؛ بحيث يستطيع باقي الباحثين تطبيقها على نفس المحتوى.
  - 2- ألا يترك المحلل الآخر حر في اختيار وكتابة ما يراه، بل يجب أن يكون منهجياً وموضوعياً متصلاً بموضوع الدراسة.
  - 3- الوصول إلى نتائج كمية حتى يتمكن من مقارنتها بعضها ببعض.

### وحدات التحليل:

فئات المضمون: تم تحديد هذه الفئات وفقاً لمجالات معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC وهي:

- فئة نهج التعلم: وتتضمن (3) معايير يندرج تحتها (10) مؤشرات.
- فئة العمليات المعرفية والمعلومات العامة: وتتضمن (12) معايير يندرج تحتها (59) مؤشراً.
- فئة التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة: وتتضمن (11) معايير يندرج تحتها (33) مؤشراً.
- فئة التطور الاجتماعي - العاطفي: وتتضمن (3) معايير يندرج تحتها (18) مؤشراً.
- فئة الوطنية والدراسات الاجتماعية: وتتضمن (4) معايير يندرج تحتها (23) مؤشراً.
- فئة الصحة والتطور البدني: وتتضمن (4) معايير يندرج تحتها (15) مؤشراً.

### تحديد وحدة السياق:

وهي وحدة العد والتسجيل أو التحليل، وهي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة وفي هذا البحث تم اتخاذ الصورة والتقويم كوحدات للسياق دون غيرها.

### إجراءات التحليل:

- تم الحصول على نسخة من كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال للفصلين الأول والثاني للعام الدراسي (2020 - 2021) في الجمهورية العربية السورية والتي اشتملت على الخبرات التالية:

جدول خبرات كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة

اسم الخبرة
خبرة من أنا
خبرة فصل الخريف
خبرة أسرتي
خبرة روضتي
خبرة غذائي وصحتي
خبرة المهن
خبرة وطني (مدينتي وقريتي)
خبرة فصل الشتاء
خبرة وسائط النقل والاتصالات
خبرة النباتات
خبرة الحيوانات
خبرة فصل الربيع
خبرة الكون والطبيعة
خبرة فصل الصيف

- تم تحليل كلّ خبرة على حدة، ومراجعة كلّ صفحة من صفحاتها، والحصول على مدى تكرار المؤشرات في شكل تحليل وصفي كمي.
- شمل التحليل الصور والتقويم ويعود السبب وراء هذا الاختيار إلى أن محتوى الكراس متضمن للصور والتقويمات المصورة نظراً لخصائص طفل هذه لمرحلة وعدم قدرته على القراءة لذلك يخلو الكراس من التعريفات والشرح والسرد عن طريق الجمل أو الفقرات لإيصال الأفكار ويقتصر على الصور والتقويمات المصورة.

ثانياً: الثبات: يعد ثبات التحليل أمراً لازماً للتحقق من صحة المعيار وإمكانية الوصول إلى نتائج موثوق بها، وقد قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل باتباع الخطوات الآتية:

• ثبات التحليل:

- عقدت الباحثة جلسة عمل مع محلل آخر د. ريم سيف عسكر<sup>1</sup>، وقام المحللان بالتحليل كل على حدة.
- تم حساب معامل الارتباط بين التحليل الأول للباحثة وتحليل الباحث الثاني وقد بلغت قيمته ( 0,83 )
- تم حساب معامل الثبات وفقاً لمعادلة هولستي Holisti: على الشكل الآتي:

$$[22] \quad C,R = \frac{M2}{N1+N2}$$

حيث C,R معامل الثبات

2M عدد الوحدات التي يتفق عليها المحكمون

2N1 + N عدد وحدات التحليل الأول + عدد وحدات التحليل الثاني فقد

بلغت قيمته (0.86)

مما سبق نجد أن قيمة معامل الترابط وقيمة معامل الثبات بين تحليل الباحثة الأول وتحليل المحلل الآخر عالية لذلك عد التحليل واستمارته ثابتاً ويمكن اعتماده.

---

<sup>1</sup>دكتوراه في تربية الطفل

### نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول ونصه:

ما معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC اللازم توفرها  
وتضمينها في محتوى منهاج رياض الأطفال السورية؟

قد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إعداد قائمة بمعايير الجمعية الأمريكية  
لتعليم الأطفال الصغار NAEYC والتي تم ضبطها في إجراءات البحث،  
والتوصل إلى قائمة المعايير النهائية المناسبة واللازمة لطفل الروضة (انظر  
الملحق رقم 2)

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني ونصه:

ما درجة توفر معايير الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC في محتوى  
كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم رصد تكرارات والنسبة المئوية والدلالة والرتبة لكلّ مجال من  
مجالات المعايير، ولمؤشرات كلّ معيار من المعايير الرئيسة، وفيما يلي عرض للنتائج  
الخاصة بالمجالات:

يبين الجدول رقم (2) التالي النسبة المئوية للمعايير ورتبتها، وبناء على استمارة  
التحليل السابقة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- يوضح الجدول التالي رقم (2) النسبة المئوية لكلّ معيار في منهج الفئة الثالثة  
حسب تكراره في المنهج ككلّ:

جدول رقم (2) نتائج تحليل مجالات أداة التحليل ككل

الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	المعايير
6	3%	21	نهج التعلم
1	42.85%	299	التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة
2	12.42%	248	العمليات المعرفية والمعلومات العامة
4	6.142%	43	التطور الاجتماعي والعاطفي
5	5.28%	37	الوطنية والدراسات الاجتماعية
3	7.42%	52	الصحة والتطور البدني
		700	المجموع

يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي: حاز معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة المرتبة الأولى بنسبة مئوية 42.85% وهي نسبة متوسطة يليه معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة بنسبة مئوية 12.42% بدرجة ضعيفة يليه معيار الصحة والتطور البدني بنسبة مئوية 7.42% وهو أيضاً محقق بدرجة ضعيفة يليه معيار التطور الاجتماعي والعاطفي بنسبة مئوية 6.14% وهو أيضاً محقق بدرجة ضعيفة يليه معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية بنسبة مئوية 5.28% وأخيراً معيار نهج التعلم بنسبة مئوية 3% وهي نسبة ضعيفة أيضاً.

أما النتائج وفق المحاور الفرعية:

المحور الأول: مجال نهج التعلم

تم رصد تكرارات وحساب النسبة المئوية التي هي ناتج قسمة عدد التكرارات في كل مؤشر على المجموع الكلي للتكرارات الخاصة بأداة التحليل ككل وهو (700) والدلالة والرتبة لهذا المجال، وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة به:

الجدول رقم (2) نتائج تحليل مجال نهج التعلم

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المحور	المجال
2	1	7	حب الاستطلاع والمبادرة	نهج التعلم
1	1.28	9	الانتباه والمشاركة والمثابرة	
3	0.71	5	المنطق والاستدلال وحل المشكلات	
	3	21	المجموع	

بعد الاطلاع على الجدول رقم (2) تم التوصل للنتائج التالية: احتل المحور الثاني الانتباه والمشاركة والمثابرة الرتبة الأولى بين المحاور الثلاثة، نسبة مئوية مقدارها 1.28 وهي تعتبر ضعيفة أيضاً، يليه المحور الأول حب الاستطلاع والمبادرة الذي حصل على نسبة مئوية 1% وهي نسبة ضعيفة وحاز الرتبة الثانية من حيث الترتيب، وأخيراً المحور الثالث وهو المنطق وحل المشكلات فقد حاز الرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها 0.71 وهي نسبة ضعيفة أيضاً.

المحور الثاني: مجال العمليات المعرفية والمعلومات العامة:

للإجابة عن هذا السؤال تم رصد تكرارات وحساب النسبة المئوية التي هي ناتج قسمة عدد التكرارات في كل مؤشر على المجموع الكلي للتكرارات الخاصة بأداة التحليل ككل وهو (700) والدلالة والرتبة لهذا المجال وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة به.

الجدول رقم (3) نتائج تحليل مجال العمليات المعرفية والمعلومات العامة

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المحور	المجال
8	1.57	11	مفاهيم الفراغ التبولوجي	العمليات المعرفية والمعلومات العامة 1. الرياضيات
7	1.85	13	مفاهيم ما قبل إدراك العدد	
5	2.42	17	ترتيب الأشياء وتصنيفها	
3	5	35	مفاهيم إدراك العدد	
1	9.57	67	مفاهيم الأعداد والعمليات الرياضية	
10	0.57	4	القياس	
6	2.14	15	الهندسة والحس المكاني	العمليات المعرفية والمعلومات العامة 2. العلوم
9	1.28	9	الاستقصاء العلمي	
10	0.57	4	مفاهيم فيزيائية	
2	5.57	39	علم الأحياء	
4	4.57	32	علم البيئة	
11	0.42	3	علم الأرض والفضاء	
	12.42	248	المجموع	

بعد الاطلاع على الجدول رقم(3) تم التوصل للنتائج التالية حيث حاز المحور الخامس مفاهيم الأعداد والعمليات الرياضية الرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها 9.57% وهي ضعيفة، أما المحور الرابع مفاهيم إدراك العدد فقد حاز الرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها 5% وهي ضعيفة، أما المحور الثالث ترتيب الأشياء وتصنيفها فقد حاز الرتبة الخامسة بنسبة مئوية 2.42% وهي أيضاً ضعيفة، أما المحور السابع الهندسة والحس المكاني فقد حاز الرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها 2.14% وهي ضعيفة، أما المحور الثاني مفاهيم ما قبل إدراك العدد فقد حاز الرتبة السابعة بنسبة مئوية 1.85% وهي ضعيفة، وحاز المحور الأول لمجال الرياضيات مفاهيم الفراغ التبولوجي الرتبة الثامنة بنسبة مئوية 1.57% وهي ضعيفة، أما المحور السادس وهو القياس فقد حاز الرتبة العاشرة بنسبة مئوية قدرها 0.57% وهي ضعيفة

أما بالنسبة للعلوم فقد حاز المحور الثالث علم الأحياء الرتبة الثانية بنسبة مئوية 5.57% وهي أيضاً ضعيفة، أما المحور الرابع علم البيئة فقد حاز الرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها 4.57% وهي ضعيفة، أما المحور الأول وهو الاستقاء العلمي فقد حاز الرتبة التاسعة بنسبة مئوية 1.28% وهي ضعيفة، أما المحور الثاني مفاهيم الفيزيائية فقد حاز الرتبة العاشرة بنسبة مئوية 0.57% وهي ضعيفة، وأخيراً المحور الخامس علم الأرض والفضاء فقد حاز الرتبة الحادية عشر بنسبة مئوية قدرها 0.42% وهي ضعيفة.

#### المحور الثالث: مجال الإعداد للقراءة والكتابة المبكرة

للإجابة عن هذا السؤال تم رصد تكرارات وحساب النسبة المئوية التي هي ناتج قسمة عدد التكرارات في كل مؤشر على المجموع الكلي للتكرارات الخاصة بأداة التحليل ككل وهو (700) والدلالة والرتبة لهذا المجال

الجدول رقم (4) نتائج تحليل مجال الإعداد للقراءة والكتابة

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المحور	المجال
4	2.57	18	الفهم والاستخدام	1. الإعداد للقراءة والكتابة الاستماع والتحدث
8	0.71	5	التعبير	
5	2.14	15	قواعد اللغة	
7	0.85	6	المفردات	
10	0.14	1	المحادثة	
7	0.85	6	التذوق مع الاستجابة	2. الإعداد للقراءة والكتابة القراءة
9	0.57	4	مفاهيم المادة المطبوعة	
3	8.14	57	الوعي الصوتي	
1	14.71	103	الوعي الهجائي	
6	1.42	10	التحليل والفهم	3. مهارات الإعداد للقراءة والكتابة مهارات الاستعداد للكتابة
2	10.71	75	مهارات ما قبل الكتابة	
	42.85	299	المجموع	

بعد الاطلاع على الجدول رقم(4) تم التوصل للنتائج التالية حيث حاز محور الوعي الهجائي الرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها 14.71% ، أما محور مهارات ما قبل الكتابة حاز الرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها 10.71%، أما محور الوعي الصوتي فقد حاز الرتبة الثالثة بنسبة مئوية 8.14% وتعتبر أيضاً ضعيفة، وحاز محور الإعداد للقراءة والكتابة وهو الفهم والاستخدام على الرتبة الرابعة بنسبة مئوية 2.57 % وهي ضعيفة، أما المحور الثالث قواعد اللغة فقد حاز الرتبة الخامسة بنسبة مئوية 2.14 % وهي أيضاً ضعيفة، وبالنسبة لمحور التحليل والفهم فقد حاز الرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها 1.42، أما المحور الرابع المفردات فقد حاز الرتبة السابعة بنسبة مئوية قدرها 0.85% وهي ضعيفة، وبالنسبة لمحور التدوق مع الاستجابة فقد حاز الرتبة السابعة أيضاً بنسبة مئوية 0.85% وهي ضعيفة، أما المحور الثاني التعبير فقد حاز الرتبة الثامنة بنسبة مئوية 0.71% وهي ضعيفة، أما محور مفاهيم المادة المطبوعة فقد حاز الرتبة التاسعة بنسبة مئوية 0.57% وهي أيضاً ضعيفة، وأخيراً المحور الخامس المحادثة فقد حاز الرتبة العاشرة بنسبة مئوية قدرها 0.14% وهي ضعيفة.

#### المحور الرابع: مجال التطور العاطفي والاجتماعي

للإجابة عن هذا السؤال تم رصد تكرارات وحساب النسبة المئوية التي هي ناتج قسمة عدد التكرارات في كل مؤشر على المجموع الكلي للتكرارات الخاصة بأداة التحليل ككل وهو (700) والدلالة والرتبة لهذا المجال

#### الجدول رقم (5) نتائج تحليل مجال التطور الاجتماعي والعاطفي

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المحور	المجال
2	2.14	15	مفهوم الذات	التطور العاطفي والاجتماعي
3	1.28	9	التعبير عن المشاعر	
1	2.71	19	ضبط الذات	
	6.14	43	المجموع	

بعد الاطلاع على الجدول رقم (5) تم التوصل للنتائج التالية حيث حاز المحور الثالث ضبط الذات الرتبة الأولى بنسبة مئوية 2.71 % يليه المحور الأول لمجال التطور العاطفي والاجتماعي وهو مفهوم الذات حيث حاز الرتبة الثانية بنسبة مئوية 2.14%، وأخيراً المحور الثاني التعبير عن المشاعر فقد حاز الرتبة الثالثة بنسبة مئوية 1.28%.

#### المحور الخامس: مجال الوطنية والدراسات الاجتماعية:

للإجابة عن هذا السؤال تم رصد تكرارات وحساب النسبة المئوية التي هي ناتج قسمة عدد التكرارات في كل مؤشر على المجموع الكلي للتكرارات الخاصة بأداة التحليل ككل وهو (700) والدلالة والرتبة لهذا المجال.

#### الجدول رقم (6) نتائج تحليل مجال الوطنية والدراسات الاجتماعية

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المحور	المجال
3	0.85	6	الهوية	الوطنية والدراسات الاجتماعية
4	0.14	1	المواطنة	
1	3	21	التاريخ والثقافة	
2	1.28	9	المفاهيم الجغرافية	
	5.28	37	المجموع	

بعد الاطلاع على الجدول رقم (6) تم التوصل للنتائج التالية حيث حاز المحور الثالث التاريخ والثقافة الرتبة الأولى بنسبة مئوية 3 %، يليه المحور الرابع المفاهيم الجغرافية فقد حاز الرتبة الثانية بنسبة مئوية 1.28%. يليه المحور الأول لمجال الوطنية والدراسات الاجتماعية وهو الهوية حاز الرتبة الثالثة بنسبة مئوية 0.85%، وأخيراً المحور الثاني المواطنة فقد حاز الرتبة الرابعة بنسبة مئوية 0.14%.

### المحور السادس: الصحة والتطور البدني

تم رصد تكرارات وحساب النسبة المئوية التي هي ناتج قسمة عدد التكرارات في كل مؤشر على المجموع الكلي للتكرارات الخاصة بأداة التحليل ككل وهو (700) والدلالة والرتبة لهذا المجال.

الجدول رقم (7) نتائج تحليل مجال الصحة والتطور البدني

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المحور	المجال
3	1.71	12	الصحة	الصحة والتطور البدني
2	1.85	13	السلامة	
4	0.42	3	تطور العضلات الكبرى	
1	3.42	24	تطور العضلات الصغرى	
	7.42	52	المجموع	

بعد الاطلاع على الجدول رقم (7) تم التوصل للنتائج التالية حيث حاز المحور الرابع تطور العضلات الصغرى الرتبة الأولى بنسبة مئوية 3.42%، يليه المحور الثاني السلامة حيث حاز الرتبة الثانية بنسبة مئوية 1.85%، يليه المحور الأول لمجال الصحة والتطور البدني وهو الصحة حيث حاز الرتبة الثالثة بنسبة مئوية 1.71%، أما المحور الثالث تطور العضلات الكبرى فقد حاز الرتبة الرابعة بنسبة مئوية 0.42%، وبناء على العرض السابق لنتائج تحليل المجالات الأساسية لأداة التحليل تمت الإجابة عن السؤال الثاني الرئيس للبحث

فقد احتل معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة المرتبة الأولى إذ يركز هذا المعيار على مهارات الاستماع والتحدث والوعي الصوتي والهجائي لتعرف الحروف وأشكالها وتحليلها وتركيبها وتنمية الحصيلة اللغوية ومفردات الطفل ومهارات الاستعداد

للكتابة وهذا ما أكدته دراسة زمزمي(2000) التي وضحت أهمية إعداد الطفل للقراءة والكتابة المبكرة في مرحلة رياض الأطفال.

واحتل معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت 12.42% إذ اقتصر المنهج في محور العلوم على بعض المفاهيم العلمية البسيطة ولم يغط باقي المفاهيم ويشملها فالمفاهيم العلمية واسعة ومن المهم للطفل التعرفا واكتساب بعض المعارف عنها، أما في محور الرياضيات فقد اقتصر المنهاج على تعرف الأعداد وبعض العمليات الحسابية البسيطة مثل الجمع والطرح من دون التطرق لبعض المفاهيم الرياضية المهمة مثل الأنماط والمجسمات الهندسية والترتيب والتصنيف والعلاقات المكانية والزمانية وغيرها وهذا ما يتفق مع دراسة الشربيني وآخرون(2018) التي بينت ضعفاً في مستوى توفر المفاهيم الرياضية التي يشملها المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة وفق المعايير الأساسية الدولية للرياضيات والمعايير النمائية بالمملكة العربية السعودية.

أما بالنسبة لمعيار الصحة والتطور البدني فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة مئوية 7.42% وهو أيضاً محقق بدرجة ضعيفة فقد اقتصر على تنمية عضلات الطفل الدقيقة من خلال ممارسة بعض المهارات اليدوية البسيطة مثل الكتابة والرسم والتلوين وبعض مهارات التناسق والتحكم والمرونة وممارسة بعض القواعد الصحية البسيطة مثل غسل الوجه واليدين والوقاية من العدوى من دون التطرق لأساليب السلامة الذاتية والأمان وتعرف بعض الأمراض وطرائق الإصابة بها لتجنبها والوقاية منها وهذا ما يتفق مع دراسة الزبون (2015) التي أظهرت ضعفاً في المعايير في المنهاج الوطني التفاعلي ووثيقة الاطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال.

أما بالنسبة لمعيار التطور الاجتماعي والعاطفي فقد احتل المرتبة الرابعة بنسبة مئوية 6.14% وهو أيضاً محقق بدرجة ضعيفة فلم يتطرق محتوى المنهج للعديد من المهارات الاجتماعية التي ينبغي إكسابها للطفل في هذه المرحلة مثل العلاقات مع الأقران والكبار، والقدرة على اللعب والعمل الجماعي، والعمل بشكل مستقل وحل النزاعات والخلافات بشكل مقبول اجتماعياً وتقدير الذات والآخرين وتقبل الاختلاف وغيرها بل اقتصر على بعض المهارات مثل التعبير عن المشاعر بشكل بسيط وهذا ما يتفق مع دراسة زمري (2000) التي أوضحت أن هنالك قصوراً في المعايير المتوافرة في منهج رياض الاطفال في الأردن.

أما بالنسبة لمعيار الوطنية والدراسات الاجتماعية فقد احتل المرتبة الخامسة بنسبة مئوية 5.28% وهي نسبة ضعيفة جداً على الرغم من أهمية هذا المعيار في إكساب الأطفال القيم والمفاهيم الخاصة بوطنهم وعادات مجتمعهم. وأخيراً معيار نهج التعلم فقد احتل المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة مئوية 3% وهي نسبة ضعيفة أيضاً.

ويعود السبب في احتلال معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة المرتبة الأولى إلى اهتمام واضعي المناهج والأهل والمعلمين في المدارس بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة المبكرة نظراً لدورها في إعداد الطفل وتهيئته لمرحلة التعليم الأساسي فالطفل عند بلوغه سن الخامسة من العمر يظهر استيعاباً جيداً للغة المنطوقة، ومستقلاً عن أي توجيهات تقدم له سواءً أكانت على صورة تعليم مباشر من قبل معلمة الروضة أو غير رسمي من قبل الوالدين، فتتمو مفرداته وقاموسه اللغوي، ومهارة تطبيق قواعد اللغة بما تسمح بها المرحلة النمائية التي يمر بها، فالمحتوى المقدم للطفل في بيئة تعليمية صافية والمواد التعليمية الصافية يشكلّ خيارات منظمة ترعاها المعلمة بهدف

تطوير لغة الأطفال المحكية، وتعديل لغتهم الطبيعية التي تم تطويرها أثناء التفاعلات الأسرية مع الوالدين والأخوة والأخوات، ثم الأطفال الآخرين الذين تفاعلوا معهم وفق مواقف غير منظمة، مما يدعو لضرورة التركيز على هذا المعيار اللغوي وإغنائه في محتوى المنهاج المقدم للأطفال في هذا العمر وهذا ما أكدته دراسة زمزمي(2000) التي وضحت أهمية إعداد الطفل للقراءة والكتابة المبكرة في مرحلة رياض الأطفال وضرورة تضمين معايير اللغة في محتوى المنهاج المقدم للأطفال في مرحلة الروضة.

وبالنسبة لحصول باقي المعايير على نسب متدنية يعود السبب في ذلك إلى أن المناهج قد تم تصميمها من قبل واضعيها دون دراسة علمية دقيقة تبين أوجه القصور فيها لتعويض النقص ودون مراعاة لحاجات الأطفال في هذه المرحلة النمائية المهمة ومن دون مراعاة للتوازن الذي يجب أن يكون موجوداً بين مجالات المعايير الواجب تضمينها في محتوى المنهاج والتي ينبغي لها أن تسهم في تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل النفسية والصحية والحركية والثقافية مما جعل هناك غياباً واضحاً وإهمالاً لأغلب المعايير المهمة في مجال العلوم والرياضيات والصحة والتطور العاطفي والاجتماعي على الرغم من أهمية إكسابها لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية الحساسة التي يتم فيها اكتساب أغلب المفاهيم والمهارات والقيم والعادات المختلفة والذي يجب أن يكون متوازناً ومتكاملاً وشاملاً في شتى المجالات السابقة وهذا يتفق مع ما أوضحت دراسة زمزمي(٢٠٠٠) التي أوضحت ضرورة إعادة النظر بمنهاج رياض الأطفال التابع للرئاسة العامة لكلية البنات بالمملكة العربية السعودية والشايع(2006) التي بينت ضعف تحقق معايير المحتوى في رياض الأطفال وفقاً لمشروع المعايير القومية للتربية العلمية وAli(2020) التي أوصت بإعادة النظر في محتوى منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال ليشمل معايير التنقيف الصحي التي كانت مفقودة.

### مقترحات البحث:

- إعداد منهج مطور من قبل القائمين على إعداد المناهج التربوية في رياض الأطفال يشتمل على مجالات المعايير التي لم ترد فيه مثل الوطنية والدراسات الاجتماعية ونهج التعلم والتطور الاجتماعي والعاطفي.
- تدريب المعلمات ومربيات رياض الأطفال على الفهم العميق لمنحى المعايير وتحليله والتدريب على تطبيقه بالمنحى الأمثل لتحقيق أفضل التوقعات من الأطفال.
- وضع دليل خاص بأنشطة خاصة بالمناهج في رياض الأطفال لمساعدة المعلمات على إثراء المنهج وتحقيق المعايير المرجوة منه.
- إجراء المزيد من الدراسات في مجال تقويم المناهج في مرحلة رياض الأطفال وتطويرها والعمل على مواكبة ومتابعة الاتجاهات العالمية في بنائها.

### بحوث مقترحة:

- اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تطبيق معايير منهاج رياض الأطفال في سورية.
- تصور مقترح لمحتوى مناهج رياض الأطفال في سورية في ضوء بعض المعايير العالمية.

## المراجع:

- أبو علام، رجاء محمود. (2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (ط4). دار النشر للجامعات.
- حطبية، ناهد فهمي. (2009). *منهج الأنشطة في رياض الأطفال*. دار المسيرة.
- حلس، داود. (2007). *أب 30 - 31*. معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ *الحلقة الأساسية الدنيا* [بحث]، المؤتمر التربوي الثالث - الجودة في التعليم الفلسطيني " مدخل للتميز "، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.
- الخفاجي، زينب. (2011). *الأنشطة التربوية في رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات*، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 40(30). 70 - 86.
- الخليلي، هيفاء نعيم عبد الله. (٢٠١٧). تطوير ثلاث وحدات دراسية قائمة على منهج الخبرة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة وقياس أثرها على النمو المعرفي لدى أطفال الروضة في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 44(4). ٨٣ - ٩٣.
- رضا، عادل (2019). *تنظيم المناهج الدراسية وترجمة محتواها من الأهداف إلى المعايير كتاب الاجتماعيات (أنموذجا)*. *مجلة الدراسات المستدامة*، 19 (1). 40 -
- الريج، محمد (2016). *المعايير في التعليم - نماذج وتجارب لضمان جودة التعليم - الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية*.
- الزبون، إيمان (٢٠١٥). *تقييم المنهاج الوطني التفاعلي ووثيقة الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلماتهم*. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11(3). 387 - 402.
- زمزمي، فضيلة (٢٠٠٠). *تقويم منهج رياض الأطفال التابع للرئاسة العامة لكلية البنات بالمملكة العربية السعودية*. مركز البحوث التربوية والنفسية. جامعة أم القرى.
- سالم، محمد (2011). *تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الملك سعود. قاعدة معلومات دار المنظومة.

سعيد، تهاني (٢٠١١). *تقويم محتوى مناهج العلوم الفلسطينية في ضوء المعايير العالمية*. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الأزهر. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الشايح، فهد والعقيل، محمد بن عبد العزيز (٢٠٠٦، يوليو 30). *مدى تحقق معايير المحتوى من رياض الأطفال إلى الصف الرابع بمشروع المعايير القومية للتربية العلمية الأمريكية NSES في محتوى كتب العلوم بالمملكة العربية السعودية* [ورقة مؤتمر]. المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية للتربية العلمية - "تحديات الحاضر - ورؤى المستقبل" الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، مصر.

الشربيني، هانم أبو الخير، الزهار، نجلاء السيد علي، موسى، رباب محمد. (2018). *دراسة تحليلية للمفاهيم الرياضية التي يشملها دليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة وفق المعايير الأساسية الدولية للرياضيات والمعايير النمائية بالمملكة العربية السعودية*. مجلة الطفولة. العدد 30. 876 - 921.

الطنطاوي، عفت مصطفى. (2005). *معايير محتوى مناهج العلوم - مدخل لتطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية [عرض ورقة]*. المؤتمر العلمي التاسع - *معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول*، مصر ص ص 59 - 94.

عبدالله، هند (٢٠٠٦). *ضمان تحقيق الجودة في البرامج التعليمية، مجلة التطوير التربوي*، 5(29). 42 - 45.

العبري، محمد بن سالم. (2009). *تحليل المحتوى (تعريفه، أهدافه، أهميته)*، مجلة *التطوير التربوي*، العدد (48). 38 - 39.

العرجا، محمد. (2009). *مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها* [رسالة ماجستير منشورة]. الجامعة الإسلامية. قاعدة معلومات دار المنظومة.

علي، نادية. (2002). *تصور مقترح لتطوير نظام تعلم البنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. مجلة *مستقبل التربية العربية*، 8(27) 203 - 274.

قناوي، هدى، والراشد، مضاي (2014). مدخل إلى رياض الأطفال (ط5). مكتبة  
الراشد.

مجاهد، محمد. (2008). قافة المعايير والجودة في التعليم. دار الجامعة الجديدة.  
محمود، شوقي. (2009). تطوير المناهج رؤية معاصرة. المجموعة العربية للتدريب  
والنشر

المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية (٢٠١٧). المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام  
ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية. وزارة التربية السورية.  
ملحم، سامي (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط (2)، دار المسيرة.  
مؤتمر التطوير التربوي (2019، أيلول 26 - 27 - 28). الآفاق المستقبلية للتربية في  
القرن الحادي والعشرين. سورية: دمشق.

المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (2018، كانون الأول 4 - 6). تنمية مهارات التعلم في  
المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. جامعة الملك  
سعود. الرياض: السعودية.

المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس حول التقويم في المنظومة التربوية. (٢٠١٩،  
آذار 20 - 21). المشكلات وضرورة التطوير، بورسعيد: مصر.  
المؤتمر العلمي السادس (٢٠١٨، تشرين الأول 1 - 2). المناهج الفلسطينية -  
طموحات وتحديات. جامعة الأقصى. غزة: فلسطين.

المؤتمر والمعرض الدولي للطفولة المبكرة (2014 آذار 24 - 27). نحو الاستدامة في  
تنمية الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين. الأردن: عمان.  
النوح، مساعد. (2004). مبادئ البحث التربوي. الرياض.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٣). وثيقة معايير ضمان الجودة  
والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وثيقة التعليم الأساسي.

الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير (٢٠١٤). تطوير التربية: من  
الأهداف إلى الكفايات والمعايير. وزارة التربية، ووزارة التعليم العالي، ومركز  
البحوث التربوية.

Ali, Asma. (2020): The Availability of Health Education Standards in the Self-learning Curriculum for Kindergartens. *Journal of Education and Human Development* 9(2):104-121. King

Faisal University.

Castillo, Elise AND Others (2013): Understanding and Using Early Learning Standards of young Children Globally. *International Journal of Child Care and Education Policy*. Vol. 7(2), 53-66.

Deng, Zongzi (2016): *Curriculum Making in The New Curriculum Reform: Structure, Process And Meaning*. Nanyang Technological University.

NAEYC. (2009):" *Standers for Early Childhood Professional Preparation Programs*". *Position Statement*. Washington: NAEYC.

National Association for The Education of Young Children (NAEYC) and the National Association of Early Childhood Specialists in State Department of Education (NAECS/SDE). \*Early Learning Standards Creating the Conditions for Success\* Position Statement Washington DC: NAEYC and NAECS/SDE.2002.

Organization for Economic Co-Operation And Development. (2017): *Curriculum Analysis: Literature Review on Managing Time Lag And Technology In Education*. Paris.

The McCormick Tribune Center, (2006): *Going to Scale with High-quality Early Education Choices and Consequences in Universal Pre- kindergarten Efforts*. The McCormick tribune center, USA.

The Ministry of Education, (2010): *The Full -Day Early Kindergarten Program*, British Colombia.

Tian, Yuxia(2015): *On Causes and Enlightenment of Preschool Education Curriculum Model Reforms in Contemporary and Modern Chira*. International Conference on Education Technology, Management and Humanities Science.